

الباب الثامن
في سُرْدِ جَمَاعَةٍ مَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ دَرَايَةَ أَوْ رَوَايَةَ

obeikandi.com

الباب الثامن

في سرد جماعة ممن أخذ عنه دراية أو رواية (١)

- ١ - إبراهيم بن أحمد بن حسن بن خليل العجلوني . استملى - كما تقدم - عليه بدمشق، وقرأ عليه بظاهر بيسان جزءاً.
- ٢ - إبراهيم بن عبدالله العرياني، عفا الله عنه.
- ٣ - إبراهيم بن أحمد الجبرتي.
- ٤ - إبراهيم بن حجاج بن مُحرز بن مالك الأبناسي، العلامة المفوّه برهان الدين.
- ٥ - إبراهيم بن حسن بن علي الجراحي، ثم القاهري، نزيل سعيد، السعداء.
- ٦ - إبراهيم بن خُضر بن أحمد العثماني، العلامة المفتن، برهان الدين.

(١) وضعت رقماً تسلسلياً للتراجم الواردة في هذا الباب، كما أشرت مكان ورود الترجمة في الضوء اللامع للمؤلف، إن وجد فيه.

١ - الضوء اللامع ١٢/١ - ١٣.

٢ - الضوء اللامع ٧٠/١ - ٧١.

٣ - الضوء اللامع ٣٠/١.

٤ - الضوء اللامع ٣٧/١.

٥ - الضوء اللامع ٤١/١.

٦ - الضوء اللامع ٤٣/١ - ٤٧.

قدمت ترجمة شيخنا له في الباب الخامس.

٧ - إبراهيم بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري الخليلي ثم المقدسي، الشيخ برهان الدين، المعروف بابن قيقب^(١). قرأ عليه «البخاري» و«شرح النخبة»، ولازمه مدة.

٨ - إبراهيم بن علي بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي، جمال الدين.

٩ - إبراهيم بن علي بن أحمد بن بركة، الشيخ برهان الدين المصري الثُّعْمَانِي الشافعي. كتب عنه في «الأمالي»، وسمع منه أشياء من تصانيفه وغيرها. [وبعض ذلك بقراءته. ومما سمعه عليه: ختم كل من «مسلم» و«الترمذي» و«النسائي» بجامع عمرو^(٢)]. بل قرأ عليه بعض «البخاري».

١٠ - إبراهيم بن علي بن أحمد بن بُرَيْد القادري^(٣) الشيخ الورع الثقة برهان الدين.

١١ - إبراهيم بن علي بركة بن صخر الزهري نزيل الحسينية، ورفيق ابن هاشم.

١٢ - إبراهيم بن علي بن محمد بن سليمان، الشيخ برهان الدين الأنصاري التتائي، ثم القاهري المالكي، أخو القاضي شرف الدين الأنصاري.

٧ - الضوء اللامع ٥٦/١ - ٥٧.

(١) كذا في الأصول، وفي الضوء «ابن قوقب»، وضبطه المصنف، فقال: بقافين مفتوحتين بينهما واو وآخره موحدة. ثم ذكره ٦٥/١ وسماه ابن قيقب.

٨ - الضوء اللامع ٧٧/١.

٩ - الضوء اللامع ٧٨/١ - ٨٠.

(٢) ما بين حاصرتين لم يرد في (ب، ط).

١٠ - الضوء اللامع ٨٣/١.

١١ - الضوء اللامع ٨٠/١.

(٣) في (أ): «الفاوي»، وفي (ح): «القدي»، وكلاهما تحريف. والقادري: نسبة للشيخ عبدالقادر الجيلي.

١٢ - الضوء اللامع ٨٧/١.

١٣ - إبراهيم بن علي بن محمد بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي، العلامة قاضي مكة، برهان الدين. قدم القاهرة، فقرأ عليه نحو النصف الأول من «شرح النخبة» له. قال صاحب الترجمة ما نصّه: قراءة بحث وإتقان، فأبان حال القراءة عن يد في الفهم طولى، وأثار فوائد كلما أطرب السامع فائدة منها، قالت له أختها: وللآخرة خير لك من الأولى. ثم أذن له في إفادتها وإقراءها، مع إفادة ما أراد من تصانيفه.

وكذا قرأ عليه قطعة من ربيع النكاح من «الحاوي الصغير». قال صاحب الترجمة أيضاً: بحثاً وإفادة، وتحقيقاً وتدقيقاً، وتنقيباً وتهديباً. وأذن له أن يقرئه ويقرره ويوضحه ويحرره، وأن يبسط قلمه بالفتوى، وأن يدرس ما حصّله من العلوم لطلابه، متمسكاً بالسبب الأقوى، معتمداً في كل ذلك على ما يتحققه من المنقول، ويحرره بالنظر من المعقول.

وأول ما لقيه، صادف حضور البدر ابن قاضي شهبة عنده وهو يتكلم في بعض المسائل، فبحث القاضي معه بتؤدة ومتانة، ونبّه على محل النقل في ذلك، فأحضر الكتاب المشار إليه، فوجد كما أشار، وصار صاحب الترجمة يكثر التعجب من حجازي نسيب بهذه المثابة من متانة العقل، ومزيد الرياضة في البحث، وكثرة الأدب والاستحضار، وعدم سلوك مسالكهم في المصقول من الثياب^(١) وما أشبه ذلك. والحكاية مبسطة في محل آخر^(٢).

١٤ - إبراهيم بن عمر الرفاعي ابن إبراهيم العلوي. سمع عليه بعض «المائة العشارية» باليمن سنة ثمانمائة.

١٣ - الضوء اللامع ٨٩/١ - ٩٩.

(١) في (أ): «الثبات»، تحريف، وفي «الضوء اللامع» ٩١/١: وعدم سلوك مسالكهم في صغير الثياب.

(٢) من قوله: «وأول ما لقيه» إلى هنا لم يرد في (ب، ط)، وورد في هامش (ج)، وهو موجود أيضاً في الضوء اللامع ٩١/١.

١٤ - الضوء اللامع ١٠٠/١.

١٥ - إبراهيم بن عمر بن أحمد السُّويبي. تقدم ترجمة شيخنا له في الباب قبله^(١).

١٦ - إبراهيم بن عمر بن حسن الخرباوي البقاعي، برهان الدين، أبو الحسن^(٢).

قرأ عليه من تصانيفه وغيرها كثيراً، ولازمه وسافر معه إلى حلب سنة آمد، ولم ينفك عن التلمذ له حتى مات، وكتب له صاحب الترجمة على بعض تصانيفه مما لم أقف عليه الآن.

وقد أخبرني أبو الفضل العسقلاني صاحب الترجمة، عن أبي إسحاق بن صديق سماعاً، أخبرنا أبو العباس الحجاج، عن أبي طالب القُبَيْطِي، أخبرنا أبو الفتح بن البَطِّي، أخبرنا أبو عبدالله الحُمَيْدي، أخبرنا أبو القاسم عبدالعزیز بن الحسن الناقد، حدثنا أبو القاسم المؤمّل بن أحمد الشيباني، حدثنا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، [حدثنا إسحاق الطباع]^(٣)، حدثنا محمد بن حرب بن زياد المدني، حدثنا إسحاق الفَرَوِي، سمعت مالك بن أنس يقول: أدركت بهذه البلدة - يعني المدينة - أقواماً لم يكن لهم عيوبٌ، فعابوا النَّاسَ، فصارت لهم عيوب، وأدركت بهذه البلدة أقواماً كانت لهم عيوبٌ، فسكتوا عن عيوب الناس، فُنسِبَتْ عيوبُهُم.

وقال بعض المتقدمين:

لَا تَهْتِكَنَّ مِنْ مَسَاوِي النَّاسِ مَا سَتَرُوا فِيهِتِكَ اللَّهُ سَتْرًا عَنْ مَسَاوِيكَ
وَأَذْكُرْ مَحَاسِنَ مَا فِيهِمْ إِذَا ذُكِرُوا وَلَا تَعِبْ أَحَدًا مِنْهُمْ بِمَا فِيكَ

وخطب ﷺ مرة، فقال: «يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الإيمان

١٥ - الضوء اللامع ١/١٠٠ - ١٠١.

(١) ص ١٠٢٤ - ١٠٢٥.

١٦ - الضوء اللامع ١/١٠١ - ١١١.

(٢) في (ب): «أبو الحسين»، خطأ.

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من (ب).

إلى قلبه، لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم؛ فإنه من يتبع عورة أخيه المسلم، يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته، يفضحه في جوف بيته».

وإليه أشار بعض الشعراء بقوله:

وكل امرئ يبغى فضيحة جاره سيفضحه الرّحمن في جوف داره

وقال عليه السلام: «كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع».

اشتدّي أزمة تنفرجي
والعسر يسؤل إلى يسر
قد لاح بياض في لمم
فاسمع يا صاح وصية من
اعلم واعمل بالعلم لكي
لا ترض أخاك وتوسعه
لا تزم الناس بمغضلة
إياك فلا تك مغتدراً
إياك وعيب سواك وكن
والخيل فواس بما ملكت

فالشقيق منوط بالفرج
والروح تراح من الحرج
من بعد سواد كالسبع^(١)
في زور الباطل لم يلبج
تسمو في الخلد ذرى الدرج
مكراً فالبهرج لم يرج
يزموك بقاصمة الثبج^(٢)
للائم من أمر مرج
ما عشت بعينك ذالهج
كفأك بلا خلق سوج

وما أحسن قول القائل:

إذا حمد الناس الزمان دممته
ومن كان فوق الدهر لا يحمده الدهر

وقول الآخر:

(١) في (أ، ب، ح): «كالثبج»، والسبج: هو الكساء الأسود.

(٢) الثبج: ما بين الكاهل إلى الظهر.

يقول أنا المملوءِ علماً وحِكْمَةً وإنَّ جميعَ النَّاسِ غيري ^(١) جاهلٌ
فإن كانَ ما في النَّاسِ غيرك عالمٌ فمَنْ ذا الذي يَقْضِي بأنك فاضِلٌ

وروينا في «المجالسة» للدينوري: حدثنا محمد بن موسى القَطَّانُ،
حدثنا عبدالله بن جعفر الرَّقِّي، قال: وشى واش برجل إلى الإسكندر،
فقال له: أتحبُّ أن نقبلَ منك ما قُلْتَ فيه، علي أنا نقبلُ منه ما قال
فيك؟ فقال: لا، فقال له: فكفَّ عَنِ الشَّرِّ، يكفُّ الشَّرُّ عنك.

وقال بعض الحكماء: ستَّة لا تخطئهم الكآبة: فقير حديث عهد بغنى،
ومُكثَّر يخافُ التَّلَف، وحسودٌ، وحقود. وطالب مرتبة فوق قدره. وخليطٌ
أهل الأدب وليس منهم.

وقال صاعد بن محمد الخطيب:

مَنْ شاء أن يَأْمَنَ مَحْدُورَ ما أَظْهَرَ بِالْفِعْلِ أو قاله
فليتركِ الشَّرَّ يَعِشْ سالماً فإنَّ تركَ الشَّرِّ أوقى ^(٢) له
وقال أبو علي الشُّبَلِ الشاعر:

لا يَأْمَنُ الشَّرِيرُ أن يُقْضَى له مِنْ غَيْبِ شَرِّ عَلَيْهِ مُعْجَلُ
فالصلُّ إن لم يُسْتَضْرَّ بِسُمِّه فَلَاجِلِ كَوْنِ السُّمِّ فِيهِ يُقْتَلُ
ولبعضهم:

وخيرُ خصالِ الخَيْرِ للمرءِ صالحٌ وإن لم يكن شيءٌ سوى العقل يُنْجِيهِ
وخيرُ خصالِ المرءِ للمرءِ مُهْلِكٌ إذا كانَ غيرَ العقلِ أَغْلَبَ ما فِيهِ

١٧ - إبراهيم بن عمر بن علي المحلِّي التاجر. سمع عليه «ترجمة البخاري»

(١) في (أ، ط): «عندي».

(٢) (أ، ط): «أولى».

١٧ - الضوء اللامع ١/١١٢ - ١١٣.

من تصنيفه بمدرسته في سنة خمس وثمان مائة.

١٨ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن الحُصّ المقسي . وأبوه ممن سمع على ابن الميلىق .

١٩ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البيجوري ، أخو أحمد الآتي^(١) .

٢٠ - إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الدوماطي الحلبي ، نزيل الجمالية .

٢١ - إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن سابق ، البرهان الغمري ، إمام المدرسة المنكوتمرية الآن .

قرأ عليه «الأربعين المتباينة» ، ووصفه بالشيخ الخير المعتمد ، وسمع عليه أشياء .

٢٢ - إبراهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف ، الشيخ برهان الدين المغربي الأصل اللقّاني ، ثم الأزهري المالكي ، الذي صار قاضي مذهبه في سنة سبع وسبعين .

٢٣ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد ، شهاب الدين العُقَيبي اليماني الشافعي .

قدم القاهرة في سنة سبع وأربعين ، فلزم البوتيجي ، وكتب عن شيخنا «الإملاء» ، وسمع عليه دروساً في «شرح الألفية» وغيرها .

٢٤ - أحمد بن إبراهيم بن محمد ، الموفق أبو ذر ابن الحافظ البرهان الحلبي . محدث حلب الآن ، وابن حافظها . قرأ عليه هناك ، وكتب عنه شيخنا كما

١٨ - الضوء اللامع ١/١٢٠ - ١٢١ .

١٩ - الضوء اللامع ١/١١٩ . وهذه الترجمة لم ترد في (ب) .

(١) برقم ٧١ .

٢٠ - الضوء اللامع ١/١٣٦ - ١٣٧ .

٢١ - الضوء اللامع ١/١٥١ - ١٥٢ .

٢٢ - الضوء اللامع ١/١٦١ - ١٦٣ .

٢٣ - الضوء اللامع ١/١٩٣ . وهذه الترجمة لم ترد في (ب ، ط) .

٢٤ - الضوء اللامع ١/١٩٨ - ٢٠٠ ، وسمى جده «محمداً» ، وهو من خطأ الطبع .

مضى مِنْ نَظْمِهِ فِيمَنْ اسْمُهُ إِيَّاسُ ، وَكُتِبَ لَهُ صَدْرَ أَجْوِبَةٍ عَنِ أَسْئَلَةٍ وَرَدَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ ^(١) مَا نَصَّهُ : وَرَدَتْ عَلَيَّ كُرَاسَةٌ بَعْدَ أُخْرَى بِخَطِ الْفَاضِلِ الْبَارِعِ الْمَحْدِثِ الْأَصِيلِ الْبَاهِرِ ، الَّذِي ضَاهَى كُنْيَتَهُ فِي صِدْقِ اللَّهْجَةِ ، الْمَاهِرِ الَّذِي نَاجَى سَمِيَّةَ فَفَدَّاهُ بِالْمَهْجَةِ ، الْأَخِيرِ الَّذِي فَاقَ الْأَوَّلَ فِي الْبَصَارَةِ وَالنُّضَارَةِ وَالْبَهْجَةِ ، أَبِي ذَرِّ أَحْمَدِ بْنِ شَيْخِنَا الْإِمَامِ الْعَلَامَةِ الْحَافِظِ ، الَّذِي اشْتَهَرَ بِالرُّعَايَةِ فِي الْإِمَامَةِ ، حَتَّى صَارَ هَذَا الْوَصْفُ لَهُ عَلَامَةً ، بَرَهَانَ الدِّينِ الْحَنْبَلِيِّ . أَمْتَعَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ بِنِقَاتِهِ وَبِقَاءِ وَالدِّهِ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ ، بِلَا مَحْنَةٍ ، وَخَتَمَ لِي وَلِهَمَّا بِخَيْرٍ ، لَا يَعْقِبُهُ إِلَّا الْإِسْتِقْرَارُ فِي الْجَنَّةِ .

وَكَتَبَ لَهُ أَيْضاً مَا نَصَّهُ : وَمَا التَّمَسَّهُ - أَبْقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَأَدَامَ التَّفَعُّعَ بِهِ كَمَا نَفَعُ بِأَبِيهِ ، وَبَلَّغَهُ مِنْ خَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا يَرْتَجِيهِ - مِنْ الْإِذْنِ بِالتَّدْرِيسِ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ ، فَقَدْ حُصِّلَتْ بَغِيَّتُهُ ، وَحَقَّقَتْ طَلِبَتَهُ ، وَأَذْنْتُ لَهُ أَنْ يُقْرَأَ عِلْمُ الْحَدِيثِ مِمَّا عَرَفَهُ وَدَرِيهِ مِنْ «شَرْحِ الْأَلْفِيَةِ» ، لِشَيْخِنَا حَافِظِ الْوَقْتِ أَبِي الْفَضْلِ ابْنَ الْعِرَاقِيِّ ، وَمِمَّا تَلَقَّفَهُ مِنْ فَوَائِدِ وَالدِّهِ الْحَافِظِ بَرَهَانَ الدِّينِ ، تَعَمَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ ، وَمَنْ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا حَصَلَهُ بِالْمُطَالَعَةِ ، وَاسْتِفَادَهُ بِالْمَرَاجَعَةِ ، وَكَذَا غَيْرَ «الشَّرْحِ» الْمَذْكُورِ مِنْ سَائِرِ عِلْمِ الْحَدِيثِ ، وَأَنْ يَدْرُسَ فِي مَعَانِي الْحَدِيثِ فِي كُلِّ كِتَابٍ قُرِئَ لَدَيْهِ ، وَيَفِيدَ مَا يَعْلَمُهُ مِنْ ذَلِكَ إِذَا قَرَأَهُ هُوَ أَوْ سَمِعَ عَلَيْهِ . وَأَسْأَلُهُ أَنْ لَا يَنْسَانِي مِنْ صَالِحِ دَعْوَاتِهِ فِي مَجَالِسِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَجْمَعُ الشَّمْلَ بِهِ فِي خَيْرٍ وَسَلَامَةٍ ، آمِينَ . وَأَرْخُ ذَلِكَ فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ .

٢٥ - أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ، عَزَّ الدِّينَ الْعَسْقَلَانِي الْحَنْبَلِيَّ . قَدِمَتْ كَلَامُ شَيْخِنَا فِيهِ قُبَيْلَ أَسْمَاءِ شَيْوْخِهِ مِنَ الْبَابِ الثَّانِي ^(٢) .

(١) وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِعَنْوَانِ «الْأَجْوِبَةُ الْوَارِدَةُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْوَافِدَةِ» ، وَقَدْ طُبِعَتْ بِتَحْقِيقِ عَمْرٍو عَلِيٍّ عَمْرٍو ، فِي دَارِ الثَّقَافَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدَمَشَقَ وَبِيبْرُوتَ سَنَةِ ١٤١٥ هـ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ هَذِهِ الْأَسْئَلَةُ فِي ٢/٣٧٤ - ٣٥٠ .

٢٥ - الضَّوءُ اللَّامِعُ ١/٢٠٥ - ٢٠٧ .

(٢) ١/١٧٩ .

٢٦ - أحمد بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحيي، القاضي ولي الدين الأسيوطي، نزيل الناصرية، والذي ولي قضاء الشافعية بمصر في سنة إحدى وسبعين وثمانمائة.

٢٧ - أحمد بن أحمد بن علي بن زكريا. الشيخ شهاب الدين الجديدي^(١) الأصل، البدراني، ثم الدمياطي.

٢٨ - أحمد بن أحمد بن عمر، الشهاب السنكلوني البرنكي^(٢)، أخو موسى الآتي.

٢٩ - أحمد بن أحمد [بن محمد]^(٣) بن علي، الفخر أبو إسحاق بن درباس المحدث. أكثر عنه، واستملى عليه مجالس، وسمع عليه «النخبة» بقراءة الشُّمِّي في سنة خمس عشرة وثمان مائة، وكتب «تغليق التعليق»، وقرأه أو أكثره، وكان أحد الطلبة العشرة بالجمالية.

٣٠ - أحمد بن أسد بن عبد الواحد، العلامة شهاب الدين الأميوطي المقرئ. تقدم ذكر شيخنا له في عرض ولده.

٢٦ - الضوء اللامع ٢١٠/١ - ٢١٣.

٢٧ - الضوء اللامع ٢١٧/١.

(١) ضبطه المصنف في الضوء، فقال: بضم الجيم ثم دال مهملة مفتوحة، بعدها تحتانية مشددة مكسورة، ثم مهملة، نسبة لقرية من قرى منية بدران، لكون أصله منها.

٢٨ - الضوء اللامع ٢١٨/١. وهكذا وردت هذه الترجمة في هامش (ب، ح) بخط المصنف، وفي (أ): أحمد بن أحمد بن علي، الفخر أبو إسحاق البرنكي، أخو موسى الآتي. وسيورد المصنف ترجمة موسى برقم ٥٨١.

(٢) كذا وردت في (ب) بخط المؤلف. وفي الضوء «البرنكي» وأورده في الكتاب نفسه ١٩٠/١، فقال: بموحدة ثم راء مفتوحتين، بعدهما نون ثم كاف، تليها تحتانية، ثم ميم.

٢٩ - الضوء اللامع ٢١٦/١ و ٢٢١.

(٣) «بن محمد» لم ترد في (ب)، وكذا ورد في الضوء ٢١٦/١، وقال المصنف: وزاد بعضهم بين أبيه وعلي محمد. ثم أورده ٢٢١/١ كما هنا، وقال: مضى بدون محمد في نسبه.

٣٠ - الضوء اللامع ٢٢٧/١ - ٢٣١.

٣١ - أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى المئوفى، الشيخ شهاب الدين ابن أبي السعود.

٣٢ - أحمد بن إسماعيل بن أبي بكر الأبيطي، نزيل طيبة المشرفة. كتب عنه «الإملاء».

٣٣ - أحمد بن إسماعيل بن عثمان الشهاب الكوراني.

٣٤ - أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد، الشهاب الونائي، أخو الشمس محمد العالم الشهير الآتي^(١).

٣٥ - أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان بن عمر البوصيري الشافعي المحدث، إمام الحسينية.

لازمه في حياة شيخهما العراقي، وكتب عنه «اللسان» و«النكت على الكاشف» و«زوائد البزار على الستة وأحمد»، والكثير من تصانيفه وغيرها، واستمر يستفيد منه حتى مات. وسمع عليه كثيراً، وقرأ عليه أشياء.

ووصفه بالشيخ المفيد الصالح المحدث الفاضل. ومرة: بالشيخ الإمام العالم الفاضل القدوة الكامل المحدث المفيد [الحافظ المجيد. ومرة: بالمحدث الفاضل البارع جمال المدرسين، فخر الحفاظ. وأخرى: بالشيخ الفاضل الأوحد الكامل المحدث]^(٢) الجامع جمال الحفاظ، عمدة المدرسين، مفيد الطلبة. ومرة: بالشيخ الفاضل البارع الكامل المحدث الأوحد المفيد، جمال الطائفة، إلى غير ذلك.

٣١ - الضوء اللامع ٢٣١/١ - ٢٣٤.

٣٢ - الضوء اللامع ٢٣٥/١ - ٢٣٧.

٣٣ - الضوء اللامع ٢٤١/١ - ٢٤٣. وانظر الترجمة ١٠٨ فيما يأتي.

٣٤ - الضوء اللامع ٢٤٣/١.

(١) برقم ٣٨٣.

٣٥ - الضوء اللامع ٢٥١/١ - ٢٥٢.

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (ط).

- ٣٦ - أحمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد السَّمُودِي، الشَّهاب ابن تمرية.
- ٣٧ - أحمد بن أبي بكر بن محمد بن الرَّدَاد المكي نزيل زبيد. سمع عليه جزءاً من الحديث.
- ٣٨ - أحمد بن حسن بن علي بن محمد، الإمام شهاب الدين الأذري دمشقي، ثم القاهري الشافعي. سمع عليه بقراءة الفتحي «المتباينات». وقد مضى في القسم الثالث من الباب الثاني^(١): حُسين بن علي بالتصغير، فإما أن يكون والد هذا تحرف أو هو عمُّ له، فيحزر.
- ٣٩ - أحمد بن حسن بن محمد، الشَّهاب المنوفي المقرئ، نزيل المنكوتمرية، وقريب التقي عبدالغني الآتي^(٢).
- ٤٠ - أحمد بن حسين بن محمد بن علي [بن عبدالرحيم ابن الشيخ محمود]^(٣) الطَّائفي الغمري المالكي الضرير.
- ٤١ - أحمد بن رسلان السَّفْطِي. أحد الفضلاء. كان من كِبائِر الطلبة بالخانقاه الشيخونية.
- ٤٢ - أحمد بن رمضان بن عبدالله الحلبي، ثم القاهري الضَّرير المقرئ، ويعرف بالشَّهاب الحلبي. قرأ عليه من حفظه من أول «صحيح البخاري» إلى مواقيت الصلاة.
- ٤٣ - أحمد بن سعيد بن محمد التلمساني المغربي المالكي، قاضي المالكية

٣٦ - الضوء اللامع ١/٢٦٠.

٣٧ - الضوء اللامع ١/٢٦٠.

٣٨ - الضوء اللامع ١/٢٧٦. وهذه الترجمة لم ترد في (ب، ط).

(١) ١/٢٣١.

٣٩ - الضوء اللامع ١/٢٧٩.

(٢) برقم ٢١٤.

٤٠ - الضوء اللامع ١/٢٩٠ - ٢٩١.

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من (ب).

٤١ - الضوء اللامع ١/٣٠٢.

٤٢ - الضوء اللامع ١/٣٠٢ - ٣٠٣.

٤٣ - الضوء اللامع ١/٣٠٦.

بإسكندرية ودمشق، شهاب الدين. قرأ عليه في «صحيح مسلم» وغيره، وأثنى على مباشرته قضاء إسكندرية في ترجمة الجمال عبدالله بن الدماميني من «تاريخه».

٤٤ - أحمد بن سفري، الإمام شهاب الدين. سمع هو وصهره برهان الدين «الأربعين المتباينة» بقراءة محيي الدين يحيى بن عبدالرحمن بن فهد.

٤٥ - أحمد بن سليمان بن نصرالله، الشيخ شهاب الدين البلقاسي، ثم الأزهري، عرف بالزواوي، سمعنا عليه بقراءته مسموعه من «صحيح ابن خزيمة»، و«زوائد صحيح ابن حبان»، وغير ذلك.

٤٦ - أحمد بن صالح بن خلاصة الزواوي. كتب عنه من «إملائه».

٤٧ - أحمد بن صدقة، القاضي شهاب الدين، الصّيرفي والده. قرأ عليه.

٤٨ - أحمد بن عبدالله بن محمد بن داود، أبو العباس المجدلي الواعظ، الشهير بالقدسي.

أثنى عليه صاحب الترجمة بقوله: اشتغل بالقدس كثيراً، وكان فيه فرط ذكاء، وتعالى الكلام على العامة، فمهر في ذلك، واجتمع عليه خلق كثير. ثم قدم القاهرة، فكان يجتمع في مجلسه جمع كثير، خصوصاً النساء. قال ذلك في حوادث سنة خمس وأربعين وثمان مائة من تاريخه «إنباء الغمر»^(١). وأورد له كائنة بالقاهرة وأخرى بمكة، نقل فيها من ثناء قاضيها الحنفي العلامة أبي البقاء بن الضياء عليه قوله: وهو من الفضلاء الأذكياء. انتفع به الناس، واشتغل عليه الطلبة، وكتب على

٤٤ - الضوء اللامع ٣٠٧/١.

٤٥ - الضوء اللامع ٣١٠/١ - ٣١١.

٤٦ - الضوء اللامع ٣١٥/١ - ٣١٦.

٤٧ - الضوء اللامع ٣١٦/١ - ٣١٩.

٤٨ - الضوء اللامع ٣٦٣/١ - ٣٦٦.

(١) ١٦١/٩ - ١٦٢.

الفتوى، ووعظ بالمسجد، فاجتمع عليه العوام وبعض الخواص إلى آخر كلامه، وهو جدير بما ترجم به، مع طعن كثير فيه.

ومن أشع الكوائن التي اتفقت له، بل مطلقاً في زمننا، كائنته مع البقاعي التي حكى فيها التفاعل والمقاهرة بأخذ مال كثير، واتفقت فيها قضايا قبيحة أنزه هذا المحل عن حكايتها، وآل الأمر فيها إلى أن وزن البقاعي - بعد ما رغب عن شيء من وظائفه - أكثر المال المذكور، وأشهد كل منهما على نفسه بالبراءة من المال والعرض، وكتب بهذه الحادثة إلى سائر الآفاق حتى للكوراني الذي يُقال: إنه استعمل في ترغيب ابن عثمان في إرسال الطلب ببعض التصانيف المتجددة من الديار المصرية. وصار كل منهما بهذه الكائنة مثلة، لكن صار البقاعي يُسلي نفسه بقوله: أما المال، فلا يظن في أخذه، وأما التفاعل، فأكثر ما فيه أن يقال: رام شخص فعلاً ففعل فيه مثله أو أقبح، والله أعلم بحقيقة أمرهما.

وقد قال عليه السلام فيما أخرجه مسلم في «صحيحه»: «مَنْ أَدْعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنْهُ، وَلِيَتَّبِعُوا مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ». وهذا الحديث يُؤخذ منه تحريم الدَّعْوَى بشيءٍ ليس هو للمدَّعي، فيدخل فيه الدَّعَاوِي الباطلة كُلُّهَا؛ مَالاً وَعِلْماً وَتَعَلُّماً وَنَسَباً وَحَالاً وَصِلَاحاً وَنِعْمَةً وَوِلَآءً، وَغَيْرَ ذَلِكَ وَيَزِدَادَ التَّحْرِيمِ بِزِيَادَةِ الْمَفْسَدَةِ الْمَتْرَبَةِ عَلَى ذَلِكَ. نَسَأَ اللهُ التَّوْفِيقَ.

٤٩ - أحمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر، الشيخ أبو الأسباط الرَّملي. قرأ عليه «النخبة» وغيرها، وأذن له.

٥٠ - أحمد بن عبدالرحمن بن سليمان، البهاء بن حَرَمي.

٥١ - أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله، العلامة النَّحوي، شهاب الدين ابن

٤٩ - الضوء اللامع ١/٣٢٧.

٥٠ - الضوء اللامع ١/٣٢٨ - ٣٢٩.

٥١ - الضوء اللامع ١/٣٢٩ - ٣٣٠.

- تقي الدين، ابن سيويه الوقت الجمال ابن هشام. أخذ عنه أشياء، منها في «شرح الألفية»، وحضر عنده في «الأمالي».
- ٥٢ - أحمد بن عبدالرحمن بن عوض، الفقيه شهاب الدين الطتندائي. سمع عليه كثيراً، وكتب عنه أكثر مجالس «الإملاء» وغير ذلك.
- ٥٣ - أحمد بن عبداللطيف بن أبي بكر الشرجي الآتي أبوه^(١)، سمعا عليه شيئاً من الحديث، مع أنه سمع منهما من فوائدهما.
- ٥٤ - أحمد بن عبداللطيف بن موسى بن عميرة بن موسى القرشي المخزومي اليبناوي المكي الحنبلي.
- ٥٥ - أحمد بن عبدالله بن محمد، ولي الدين ابن الشيخ جمال الدين الزيتوني الشافعي النقيب.
- ٥٦ - أحمد بن عبدالواحد بن أحمد البهوتي، ثم القاهري التاجر.
- ٥٧ - أحمد بن عبدة بن محمد بن أحمد السجيني، ثم الأزهري القرشي الشافعي.
- ٥٨ - أحمد بن عثمان بن محمد بن عبدالله الكلوتاتي، مسند العصر. قرأ على صاحب الترجمة «تغليق التعليق» بكماله، وانتهى في صفر سنة اثنتي عشرة وثمانين مائة. وقطعة من كل من «أطراف المسند» و«المعجم الأوسط»، وغير ذلك. وكتب الكثير من تصانيفه «كالمقدمة»، وقرأ عليه «ابن الصلاح» دراية، وكذا «الاقتراح» لابن

٥٢ - الضوء اللامع ١/٣٣٢.

٥٣ - الضوء اللامع ١/٣٥٤.

(١) برقم ٢٣٢.

٥٤ - الضوء اللامع ١/٣٥٤ - ٣٥٥.

٥٥ - الضوء اللامع ١/٣٦٨.

٥٦ - الضوء اللامع ١/٣٧٥.

٥٧ - الضوء اللامع ١/٣٧٦ - ٣٧٧.

٥٨ - الضوء اللامع ١/٣٧٨ - ٣٨٠.

دقيق العيد، وكتب له كما تقدّم إجازة. وكذا قرأت بخطّه أنه قرأ عليه «علوم الحديث» للعلاء التُّركماني.

٥٩ - أحمد بن عثمان بن محمد، الشهاب الكوم الريشي.

٦٠ - أحمد بن علي بن إبراهيم، الشهاب، الهيثمي، ثم الأزهري الشافعي. أخذ عنه، وكتب عنه «الأمالي» وغيرها.

٦١ - أحمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر، شهاب الدين الشاذلي المصري، عرف بابن أبي الحسن، أخو محمد الآتي^(١). سمع عليه في سنة خمس وثمان مائة «ترجمة البخاري» من جمعه.

٦٢ - أحمد بن علي بن إسماعيل، التاج ابن الظريف المالكي، فرضي العصر. كتب عنه من نظمه، وكان يودّه كثيراً.

٦٣ - أحمد بن علي بن حسين، الشيخ الشهاب أبو العباس العبادي. لازمه كثيراً، ومما حمّله عنه معظم «شرح ألفية الحديث» بحثاً، ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الأوحّد، جمال الطلبة الماهرين، ومفخر المفيدين الباهرين.

٦٤ - أحمد بن علي بن عامر، الشيخ شهاب الدين المصطبي^(٢).

٦٥ - أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر الشوائطي المكي المقرئ، الآتي وصف صاحب الترجمة له في ولده محمد^(٣).

٥٩ - الضوء اللامع ٣/٢.

٦٠ - الضوء اللامع ٦/٢ - ٧.

٦١ - الضوء اللامع ٧/٢.

(١) برقم ٤٥٢.

٦٢ - الضوء اللامع ١٤/٢.

٦٣ - الضوء اللامع ١٧/٢.

٦٤ - الضوء اللامع ٢٠/٢ - ٢١.

(٢) في الضوء: المصطبي.

٦٥ - الضوء اللامع ٢٨/٢.

(٣) الآتي برقم ٣٥٦.

٦٦ - أحمد بن علي بن محمد أبو العباس الشاذلي الشافعي .

رأيتُ نسخةً من «شرح الألفية»، قال ناسخها: إنه كتبها من نسخته، وهي مقروءة على صاحب الترجمة، وأذن له. وعلى القاياتي أيضاً. [ويُشبه أن يكون أحمد بن محمد بن عبدالغني الآتي في أبي العباس، وقع الغلط في نسبه، فالله أعلم^(١)].

٦٧ - أحمد بن عمر بن أحمد التَّروجي الشَّاعر.

٦٨ - أحمد بن عمر بن سالم الشامي. كتب عنه «الإملاء»، وكذا كتب عن شيخه العراقي .

٦٩ - أحمد بن عمر بن محمد الشيشي، أخو ناصر الدين محمد الآتي .

٧٠ - أحمد بن مبارك شاه الحنفي .

٧١ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد البيجوري، الشيخ شهاب الدين، حفيد فقيه الشافعية برهان الدين، وأحد من حفظ «بلوغ المرام»، وقرأ عليه «شرح النخبة»، وأذن له .

٧٢ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الشَّطنوفي، الشهاب، ابن العلامة شمس الدين الشهرير .

٧٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الدمشقي الحنبلي . سمع عليه بدمشق .

٦٦ - الضوء اللامع ٤٢/٢ .

(١) ما بين حاصرتين لم يرد في (ب) .

٦٧ - الضوء اللامع ٥١/٢ .

٦٨ - الضوء اللامع ٥٣/٢ - ٥٤ .

٦٩ - الضوء اللامع ٥٧/٢ .

٧٠ - الضوء اللامع ٦٥/٢ .

٧١ - الضوء اللامع ٦٥/٢ - ٦٧ .

٧٢ - الضوء اللامع ٦٧/٢ - ٦٨ .

٧٣ - الضوء اللامع ٧١/٢ .

٧٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن، ولي الدين المحلي. قرأ عليه «البخاري» أو أكثره، ولازمه هو وولده الآتي.

٧٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز، الشهاب ابن العلامة البدر بن الأمانة، الآتي أخوه عبدالرحمن.

٧٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالمحسن الرقناني القاضي.

٧٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي، المحب الخطيب المالكي، عرف بابن المحب.

قرأ عليه «الموطأ» رواية أبي مصعب، وقطعة من «سيرة ابن هشام»، سمعتهما بقراءته، وهي متقنة محررة فصيحة، ووصفه بالشيخ الفاضل الأصيل الباهر الماهر العلامة الخطيب.

٧٨ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد، شهاب الدين، المدني الأصل، الدمياطي المولد، القاهري المنشأ والموطن، الشافعي. أخذ عنه في «شرح الألفية» وغيره.

٧٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى، الشهاب المسيري القاهري، نزيل المؤيدية.

٨٠ - أحمد بن محمد بن أحمد محب الدين، ابن قاضي القضاة عز الدين الثوري المكي الشافعي. سمع عليه «المتباينات» وغيرها من تصانيفه في سنة أربع وعشرين بمنى.

٧٤ - الضوء اللامع ٧٤/٢ - ٧٥.

٧٥ - الضوء اللامع ٧٥/٢.

٧٦ - الضوء اللامع ٧٦/٢ - ٧٧.

٧٧ - الضوء اللامع ٨٨/٢.

٧٨ - الضوء اللامع ٩٠/٢ - ٩١.

٧٩ - الضوء اللامع ٩١/٢ - ٩٢.

٨٠ - الضوء اللامع ٨٤/٢، وهذه الترجمة لم ترد في (ب، ط).

- ٨١ - أحمد بن محمد بن أحمد المسيري الغمري، عرف بابن حُذيفة.
- ٨٢ - أحمد بن محمد بن أحمد الخوaja، شهاب الدين الكيلاني، نزيل مكة، ويعرف بقاوان. لقيه هو وولده الخوaja الشيخ محمد، زاد الله في ارتقائه، فأخذنا عنه، وذلك من سنة ست وثلاثين.
- ٨٣ - أحمد بن محمد بن صالح، الشهاب الحلبي الحنفي، نزيل الشيخونية، ويعرف بابن العطار.
- قرأ عليه غالب «البخاري»، ثم «شرح معاني الآثار» للطحاوي بكماله، ورأيت بعض من سمع معه في الطحاوي سماه حمداً، وهو غلط.
- ٨٤ - أحمد بن محمد بن صالح، الشيخ شهاب الدين الأشليمي، ثم القاهري الشافعي الشاعر، نزيل البرقوقية.
- ٨٥ - أحمد بن محمد بن صدقة بن مسعود، الشيخ شهاب الدين الدلجي، عالم الصعيد الآن.
- ٨٦ - أحمد بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عرب شاه الدمشقي.
- ٨٧ - أحمد بن محمد بن عبدالله بن ظهيرة القرشي المكي قاضيها، الشافعي، محب الدين ابن الحافظ جمال الدين.
- ٨٨ - أحمد بن محمد بن عبدالله بن علي بن كُحَيْل المغربي.

٨١ - الضوء اللامع ٩٢/٢.

٨٢ - الضوء اللامع ٩٤/٢ - ٩٥.

٨٣ - الضوء اللامع ١١٥/٢ - ١١٧.

٨٤ - الضوء اللامع ١١٤/٢ - ١١٥.

٨٥ - الضوء اللامع ١١٧/٢، وهذه الترجمة لم ترد في (ب، ط).

٨٦ - الضوء اللامع ١٢٦/٢ - ١٣١.

٨٧ - الضوء اللامع ١٣٤/٢ - ١٣٥.

٨٨ - الضوء اللامع ١٣٦/٢.

٨٩ - أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن عمر، الشهاب بن التاج البلقيني .

٩٠ - أحمد بن محمد بن عبدالغني . يأتي في أبي العباس .

٩١ - أحمد بن محمد بن علي بن حسن الحجازي، شيخ أدباء العصر .

٩٢ - أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم، الشيخ ولي الدين ابن

الشيخ جمال الدين، البارنبازي الأصل المصري، الشافعي القاضي،
شيخ الآثار الآن . كتب عنه في «الأمالي»، وسمع عليه أشياء .

٩٣ - أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم، الصنهاجي السكندري

المالكي، شيخ القراء، ووالد الشيخ شمس الدين بن هاشم، نزيل
الحسينية . أحد من سمع الكثير أيضاً على صاحب الترجمة .

٩٤ - أحمد بن محمد بن عمر، الشهاب المقدسي الشافعي، عرف بابن

أبي عذبية، مؤرخ القدس . قرأ عليه «جزء أبي الجهم» في سنة سبع
وثلاثين وثمانمائة، وأشياء .

٩٥ - أحمد بن محمد بن عمر، الشيخ أبو العباس ابن الشيخ العارف أوجد

المسلكين أبي عبدالله الواسطي العمري، نزيل المحلة الشافعي . قرأ
عليه في «البخاري» .

٩٦ - أحمد بن محمد بن محمد بن حسن، التقي الشُّمِّي الحنفي، شيخ

العصر .

أخذ عنه في «شرح الألفية» وغيرها، ولازمه قديماً، ووصفه حيث

٨٩ - الضوء اللامع ١١٩/٢ .

٩٠ - الضوء اللامع ١٢٥/٢، وقال: هو بكنيته أشهر، وسيكرره ص ١١٦٩ بكنيته .

٩١ - الضوء اللامع ١٤٧/٢ - ١٤٩ .

٩٢ - الضوء اللامع ١٦٠/٢ .

٩٣ - الضوء اللامع ١٦٠/٢ - ١٦١ .

٩٤ - الضوء اللامع ١٦٢/٢ - ١٦٣ .

٩٥ - الضوء اللامع ١٦١/٢ - ١٦٢ .

٩٦ - الضوء اللامع ١٧٤/٢ - ١٧٨ .

- ١٠٤ - أحمد بن موسى بن عبدالله المنوفي، الشهاب القاضي .
- ١٠٥ - أحمد بن موسى بن هارون المقرئ، عرف بابن الزيَّات .
- ١٠٦ - أحمد بن يوسف بن علي الطريني . حضر عنده في درس الشريفة .
- ١٠٧ - أحمد بن يوسف بن محمد بن محمد، الشهاب الشَّيرجي القاضي .
- ١٠٨ - أحمد بن يوسف الكوراني . قرأ عليه «البخاري»، وذكره في حوادث سنة أربع وأربعين من «تاريخه» .
- ١٠٩ - أزيك من طوخ الظاهري . أتاك العساكر الآن، سمع عليه ترجمة عبدالرحمن بن أزهر من «مسند أحمد» عند تغري برمش يوم كان الختم على ابن ناظر صاحبة وابن بردس . وكذا سمع عليهما وعلى ابن الطحَّان أيضاً عند المذكور مجالس مما قرئ عليهم .
- ١١٠ - أسد الله بن لطف الله بن روح الله بن سلامة الله، المظفر أبو الليث ابن النظام ابن الفخر ابن العز الحسيني الكازروني، ثم الشيرازي .

١٠٤ - الضوء اللامع ٢/٢٢٩ - ٢٣٠ .

١٠٥ - الضوء اللامع ٢/٢٣٠ - ٢٣١ .

١٠٦ - الضوء اللامع ٢/٢٤٨، وقال: مضى في: ابن علي بن يوسف . قلت: هو بهذا الاسم في الضوء ٢/٤٥ - ٤٦، وقال المصنف في هذا الموضع: إن شيخه ابن حجر ذكره في القسم الثاني من «معجمه» [٣/٦١]، ونسبه كما هنا، وكذا في «إنبائه» [٦/٢٤٣]، وأما في الأول [المجمع المؤسس ١/٤٥٧]، فقال: أحمد بن يوسف بن علي بن محمد، وكذا رأيت في غير ما موضع، وهو الصواب، وكذا هو في «عقود» المقرئ .

١٠٧ - الضوء اللامع ٢/١٠٧ .

١٠٨ - الضوء اللامع ٢/٢٥٢، وقال: مضى فيمن جده إسماعيل بن عثمان [٢/٢٤٧]، وأنه مضى غلطاً في: أحمد بن إسماعيل بن عثمان، بدون يوسف . قلت: هو المتقدم بهذا الاسم برقم ٣٣ .

١٠٩ - الضوء اللامع ٢/٢٧٠ - ٢٧٢، وفيه «ططخ» بدل «طوخ» .

١١٠ - الضوء اللامع ٢/٢٧٩ .

قرأ عليه «شرح النخبة» قراءة بحث واستفادة، تشتمل على دلالة الفهم الثاقب والإفادة. قاله صاحب الترجمة. وكذا قرأ عليه «الأربعين المتباينة»، وذلك في سنة أربعين، وفي «البخاري» سنة إحدى وأربعين.

١١١ - إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن جماعة، حفيد شيخي الجمال. قرأ عليه «شرح النخبة» في مجالس ذات عدد.

١١٢ - إسماعيل بن إبراهيم بن جوشن، قريب الفخر محمد بن عيسى الآتي.

١١٣ - إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي، العلامة عماد الدين أبو الفداء المقدسي الشافعي، عرف بابن شرف.

١١٤ - إسماعيل بن أحمد بن أبي بكر الأخفافي، صهر ابن خضر.

١١٥ - إسماعيل بن عمر العلوي. سمع عليه من «المائة العشاريات» باليمن في سنة ثمان مائة.

١١٦ - إسماعيل بن محمد بن الأمين بن علي بن الأمين المليكي اليمني الشافعي، نزيل مكة، ويعرف بالأمين. سمع عليه في سنة أربع وعشرين بمنى «المتباينات» و«تخريج الأربعين النووية»، وغيرها من تصانيفه.

١١٧ - إسماعيل بن محمد بن أبي بكر، الشرف ابن المقرئ، صاحب

١١١ - الضوء اللامع ٢/٢٨٤.

١١٢ - الضوء اللامع ٢/٢٨٨.

١١٣ - الضوء اللامع ٢/٢٨٤ - ٢٨٦.

١١٤ - الضوء اللامع ٢/٢٩٠.

١١٥ - الضوء اللامع ٢/٣٠٤.

١١٦ - الضوء اللامع ٢/٣٠٦. وهذه الترجمة لم ترد في (ب، ط).

١١٧ - الضوء اللامع ٢/٣٠٦، وقال فيه: مضى في: ابن أبي بكر بن عبدالله. قلت: هو =

«عنوان الشرف» وغيره. سمع منه «ضوء الشهاب» المنتخب من نظمه، وطارحَهُ، كما تقدم.

١١٨ - إسماعيل بن يوسف السمرقندي الحنفي، رفيق علي بن إسلام الآتي.

١١٩ - أمير حاج الشيخ زين الدين الحلبي. هكذا بَلَغَ له على الجزء الثاني من «البخاري» نسخة النَّاصرية، والظاهر أنه أمير حاج من طنبغا المقرئ الحلبي، نزيل القاهرة وإمام الجمالية.

١٢٠ - أنس بن علي بن محمد، أبو حمزة الأنصاري الدمشقي. كتب عنه من نظمه، مع أن صاحب الترجمة سمع منه قليلاً، واستفاد منه.

١٢١ - أيوب اليماني. سمع من لفظه في «البخاري»، والظاهر أنه أيوب بن إبراهيم الجبرتي^(١)، شيخ رباط ربيع بمكة، والمترجم في تاريخ الفاسي.

١٢٢ - أبو بكر بن إبراهيم بن يوسف، العلامة الزاهد التقي البعلبي، ثم الصالحي الدمشقي الحنبلي، عرف بابن قُدُّس.

١٢٣ - أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم، الحلبي الباحثي، المصري الأصل، البسطامي.

كتب عنه ما أملاه بحلب، وقدم القاهرة في سنة ثلاث وأربعين، فقرأ عليه قطعةً من «صحيح مسلم»، ووصفه بالشيخ الفاضل البارِع المفضَّن.

= في الضوء ٢/٢٩٢ - ٢٩٦ باسم إسماعيل بن أبي بكر بن عبدالله المقرئ بن إبراهيم...

١١٨ - الضوء اللامع ٢/٣١٠.

١١٩ - الضوء اللامع ٢/٣٢٢، وفيه «طنبغا» بدل «طنبغا».

١٢٠ - الضوء اللامع ٢/٣٢٣.

١٢١ - الضوء اللامع ٢/٣٣٢، وهذه الترجمة لم ترد في (ط).

(١) انظر ترجمته بهذا الاسم في الضوء اللامع ٢/٣٠ - ٣٣١.

١٢٢ - الضوء اللامع ١١/١٤ - ١٥.

١٢٣ - الضوء اللامع ١١/١٧.

قلت: وقد لازمني هذا الشيخ مدة في الإملاء، وسمع عليّ دروساً كثيرة من «شرح ألفية العراقي» للمؤلف، وقابل بنسخة معه، وكذا من «شرح»، بل وكتب «القول البديع» ومجلسي في «ختم البخاري»، وسمعهما منّي.

١٢٤ - أبو بكر بن أحمد بن محمد العمراني اليمني. سمع «المجالسة» وغيرها.

١٢٥ - أبو بكر بن عبدالرحمن بن محمد السخاوي، أخو جامع.

١٢٦ - أبو بكر بن علي بن حجة، التقي المشهور. كتب كل واحد منهما عن الآخر.

١٢٧ - أبو بكر بن عمر بن يوسف، الشيخ زكي الدين الميثمومي المصري، والد شهاب الدين أحمد، أحد من كتب عنه. سمع عليه «ترجمة البخاري» من جمعه في سنة خمس وثمان مائة.

١٢٨ - أبو بكر بن محمد بن إسماعيل، الشيخ تقي الدين القلقشندي المقدسي. حضر عنده كثيراً من «أماله».

١٢٩ - أبو بكر بن محمد بن علي الرضي التهامي. سمع عليه بعض «المائة العشاريات» باليمن سنة ثمان مائة.

١٣٠ - أبو بكر بن محمد بن عمر بن أبي بكر، الشيخ شرف الدين، ابن شيخنا القاضي ضياء الدين بن النصيبي الحلبي الشافعي.

١٢٤ - الضوء اللامع ٢٥/١١.

١٢٥ - الضوء اللامع ٤٤/١١ - ٤٦.

١٢٦ - الضوء اللامع ٥٣/١١ - ٥٦.

١٢٧ - الضوء اللامع ٦٥/١١.

١٢٨ - الضوء اللامع / ٦٩ - ٧١.

١٢٩ - الضوء اللامع ٨٦/١١.

١٣٠ - الضوء اللامع ٨٦/١١.

١٣١ - أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي، الشيخ محب الدين، أخو صاحبنا الشيخ نجم الدين عمر الآتي.

١٣٢ - أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خليل القاضي، كمال الدين، السيوطي ثم القاهري، الشافعي.

١٣٣ - أبو بكر بن محمد بن محمد الأنصاري الشافعي، عُرف بابن مُزهر، صاحب ديوان الإنشاء الآن، ورئيس مصر. سمع عليه.

١٣٤ - أبو بكر بن محمد بن محمد الباخزني الأسعزدي الهروي.

قرأ عليه «الحصن الحصين» لابن الجزري في ثلاثة مجالس، آخرها سلخ رمضان سنة ست عشرة، وأذن له في روايته عنه بإجازته من مؤلفه له ولغيره من تصانيفه، ووصف القارئ بالشيخ العالم الفاضل الأوحد البارِع العمدة المحقق المدقق زين الدين ابن فخر الدين، نفع الله به، وبلغه غاية إربه، وأنها قراءة أتقنها وجودها وحسنها. وسمع معه الكمال ابن الهمام.

١٣٥ - أبو بكر بن يوسف بن أبي الفتح، الرضوي العدني، عرف بابن المستأذن. سمع منه كثيراً، مع كون شيخنا سمع من نظمه.

١٣٦ - تغري بردي السيفي، خازن دار أمير سلاح الظاهري. قرأ عليه «بلوغ المرام». وسمع غيره.

١٣١ - الضوء اللامع ٩٢/١١ - ٩٣، وقال: أبو بكر محمد بن محمد...، وذكره أيضاً ١٩٣/٢، وسماه أحمد بن محمد...، وقال: وهو بكنيته أشهر، يأتي في الكنى.

١٣٢ - الضوء اللامع ٧٢/١١ - ٧٣.

١٣٣ - الضوء اللامع ٨٨/١١ - ٨٩.

١٣٤ - الضوء اللامع ٩٣/١١.

١٣٥ - الضوء اللامع ٩٨/١١.

١٣٦ - الضوء اللامع ٢٨/٣.

١٣٧ - تغري برمش الفقيه. وصفه شيخنا بالمحدث الفاضل في ترجمة فجعق من سنة أربع وأربعين من «تاريخه»^(١).

١٣٨ - جعفر بن إبراهيم بن جعفر، الزين أبو الفتح السنهوري ثم القاهري الشافعي المقرئ.

لازمه في السماع وفي غيره وقتاً، وقرأ عليه بالسبع الفاتحة، وإلى (المفلحون)، وقرّض له على تصنيف له في التجويد، كما تقدّم^(٢) وشهد عليه في غير إجازة، فكان فيما وصفه به بخطه في بعضها: بالشيخ العالم الفاضل المقرئ الموجود المفتن الأوحد.

١٣٩ - حسن بن أحمد بن علي، بدرالدين الششيني، سمع عليه قطعة من «المتباينات» بقراءة الفتحي، ووصفه بالشيخ.

١٤٠ - حسن بن أحمد بن محمد، البدر الطنتدائي، ثم القاهري الضّرير. قرأ عليه من أول «البخاري» إلى الجنائز من حفظه.

١٤١ - حسن بن عبدالرحمن بن عثمان فخرالدين العمري، ثم القاهري المؤقت.

١٤٢ - حسن بن علي بن أحمد، الشيخ بدرالدين الدماطي، ثم الأزهري الضّرير. لازمه كثيراً، وقرأ عليه من حفظه «شرح النخبة»، وكتب له أنه قرأها أداءً من حفظه، ووصفه عليها بالفاضل الباهر الأوحد المفتن الحفظة، أيده الله بفضل، وأعانه على ما تصدّى له من تحمّل العلم ونقله، وأذن له في إفادتها، وذلك في رابع صفر سنة اثنتين وخمسين وثمان مائة.

١٣٧ - الضوء اللامع ٣/٣٣٣.

(١) إنباء الغمر ٨/١٥٢.

١٣٨ - الضوء اللامع ٣/٦٧.

(٢) ٧٤١/٢.

١٣٩ - الضوء اللامع ٣/٩٤. وهذه الترجمة لم ترد في (ط).

١٤٠ - الضوء اللامع ٣/٩٤ - ٩٥.

١٤١ - الضوء اللامع ٣/١٠٣.

١٤٢ - الضوء اللامع ٣/١٠٦.

١٤٣ - حسن بن علي بن محمد بن عبدالرحمن الأذرعى ثم الصالحى، قاضى أذرعات. سمع منه، وكانت بينهما مودة، وسمع شيخنا أيضاً من نظمه.

١٤٤ - حسن بن علي بن محمد، الشيخ بدرالدين المناوى ثم الأزهرى، ثم المرجوشى الشافعى الأعرج، ويعرف بين أهل بلده بابن عبود. أخذ عنه شيخنا أشياء.

١٤٥ - حسن بن علي القادري، والد محمد الآتى. سمع عليه «الأربعين المتباينات».

١٤٦ - حسن بن علي، البدر البشكالى المالكى.

١٤٧ - حسن بن محمد بن أيوب، الشريف البدر التَّسَابَةِ. لازمه كثيراً، وكان صاحب الترجمة يجله.

١٤٨ - حسين بن أحمد بن محمد الأزهرى.

١٤٩ - حسين بن حسن بن حسين الفتحى الشيرازى. قرأ عليه أشياء؛ من جملتها «السنن» للدارقطنى، و«مسند عبد»، وكذا من تصانيفه. ولما افتتح شيخنا الإملاء بالكاملية - كما قدمت -^(١) بعد عزله من البيرونية قرأ الفتحى هذا سورة الصَّفِّ، فابكى النَّاسَ، وهو الذى رأى - إذ ولي السَّفطى القضاء - إمامنا الشافعىِّ ومعه صاحب الترجمة بالقرب

١٤٣ - الضوء اللامع ١١٥/٣.

١٤٤ - الضوء اللامع ١١٧/٣.

١٤٥ - الضوء اللامع ١٢٥/٣، وسماه حسن بن محمد بن عبدالقادر بن علي بن محمد بن شرشيق البدر أبو محمد... القادري، والد الشمس محمد، وولده محمد هذا ستأتى ترجمته برقم ٤٠٦.

١٤٦ - الضوء اللامع ١١٩/٣.

١٤٧ - الضوء اللامع ١٢١/٣.

١٤٨ - الضوء اللامع ١٣٥/٣.

١٤٩ - الضوء اللامع ١٣٩/٣ - ١٤٤.

(١) ٦٠٣/٢.

من الشَّيخونية والشافعيُّ يقول لصاحب الترجمة: اخرج بنا، فلا أقيمُ
ببلد يُبال فيه على كُتبي، فلم يلبث صاحبُ الترجمة بعد هذه الرؤيا
أن مات. وكان قد بلغها.

١٥٠ - حسين الكازروني الشافعي. ارتحل إليه قصداً، فأخذ عنه، ومات في
طاعون سنة تسع وأربعين وثمانمائة، فرأيت: نسخة من «ابن الصلاح»
بَلَّغَ شيخنا للشيخ بدرالدين حسين بالقراءة في عدة أماكن من أوله،
والظاهر أنه هذا.

١٥١ - حمزة بن أحمد بن علي ابن الحافظ شمس الدين محمد الحُسَيني
الدمشقي. قدمت كلام شيخنا فيه قُيِّل أسماء شيوخه مِنَ الباب الثاني.

١٥٢ - حُشكَلدي العَلَمي. قرأ «الصحيح» أو بعضه عليه، كما رأيتُه في
نسخة المؤيدية، ووصفه بالأمير.

١٥٣ - خطاب بن عمر بن مهنا الغزاوي الدمشقي. كتب «الخصال»، وقرأها
ومدحه كما تقدم.

١٥٤ - خليل بن أحمد بن جمعة الحسيني سكناً، والد محمد الآتي.

١٥٥ - خليل بن محمد بن محمد، الشيخ صلاح الدين أبو الصفاء
الأفهمسي. سمع كل واحدٍ منهما من صاحبه.

١٥٦ - داود بن سليمان بن أبي الحسن، الشيخ أبو الجود بن أبي الربيع
البنبي الخطيب المالكي.

١٥٠ - الضوء اللامع ١٦١/٣، وما بين حاصرتين ساقط من (ط).

١٥١ - الضوء اللامع ١٦٣/٣ - ١٦٤.

١٥٢ - الضوء اللامع ١٧٧/٣.

١٥٣ - الضوء اللامع ١٨١/٣ - ١٨٢.

١٥٤ - الضوء اللامع ١٩٠/٣.

١٥٥ - الضوء اللامع ٢٠٢/٣ - ٢٠٤.

١٥٦ - الضوء اللامع ٢١١/٣ - ٢١٢.

- ١٥٧ - رسول بن أبي بكر بن الحسن بن عبدالله الهكاري الكردي.
- ١٥٨ - رسول بن محمد بن عمر الكردي.
- ١٥٩ - رضوان بن محمد بن يوسف، الشيخ زين الدين أبو التَّعِيم العُقبي. حصل كثيراً من تصانيفه، واستملى عليه من أوائل سنة سبع وعشرين إلى أن مات هو، وكان يراجعُه فيما يقرأه على الشُّيوخ أو يسمعه. قال شيخُنَا قديماً: وهو أمثل من تخرَّج على طريقة طلبة الحديث.
- ١٦٠ - زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا، الشيخ العلامة زين الدين الأنصاري السُّنبيكي، ثم الأزهري. قرأ عليه «بلوغ المرام» من تصنيفه، وأخذ عنه «شرح التَّحفة»، والكثير من «شرح الألفية»، ومن «ابن الصلاح»، وسمعنا بقراءته عليه «السيرة النبوية» لابن سيد الناس، ومعظم «ابن ماجه»، وذلك من أوله إلى قوله في أواخر الدَّعوات: «ما يدعو به الرَّجُل إذا خرج من بيته». وتوفي شيخُنَا قبل إكماله. وقد صار في سنة ست وثمانين قاضي الشافعية بالديار المصرية. كان الله له.
- ١٦١ - سُرور بن عبدالله بن سُرور، أبو الفرج بن أبي محمد القرشي القسنطيني التونسي السكندري. سمع منه «المسلسل» و«الإملاء».
- ١٦٢ - سعد بن محمد، قاضي القضاة وحافظ المذهب سعد الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين ابن الديري الحنفي. حضر عنده في ختومه غير مرة، لكن لا يقصد الرواية، وإنما أثبتته تبركاً.

١٥٧ - الضوء اللامع ٢٢٥/٣، وسمى جده «الحسين» بدل «الحسن».

١٥٨ - الضوء اللامع ٢٢٥/٣.

١٥٩ - الضوء اللامع ٢٢٦/٣ - ٢٢٩.

١٦٠ - الضوء اللامع ٢٣٤/٣ - ٢٣٨.

١٦١ - الضوء اللامع ٢٤٥/٣.

١٦٢ - الضوء اللامع ٢٤٩/٣ - ٢٥٣.

١٦٣ - سعيد بن علي بن عبدالكريم الجزائري المغربي المالكي . أحد كُتّاب الشيوخ .

١٦٤ - سليمان بن إبراهيم بن عمر، التَّقِيس التَّعْزِي العلوي، محدث اليمن . قرأ عليه «مشيخة الفخر» و«ذيلها»، وانتهت في يوم الفطر من سنة ثمان مائة في النَّخْل، قريباً من دار السلطان الأشرف من اليمن، وأخبره بها عن الشَّيخة الصالحة زينب ابنة علي بن العصيدة إجازة، عن ابن البخاري إجازة عامة، وصحَّح شيخنا على الطَّبَّقة بقوله: صحيح ذلك، نفع الله به، ووصل أسباب الخيرات بسببه . قال: وله أن يرويه عن ابن أميلة بالإجازة العامة كما أرويهما، فكلانا على مقتضى العمل بها دخل فيها، والله المستعان .

وقرأ العلوي عليه قبل ذلك «المائة العشارية» تخريجه للتَّنُوخي في شعبان سنة ثمان مائة، وحمل شيخنا عنه جزءاً خرج له لنفسه، زعم أنَّه مسلسل باليمنيين، ليس الأمر كذلك في غالبه .

١٦٥ - سليمان بن عمر بن محمد علم الدين الحوفي، نزيل سعيد السعداء .

١٦٦ - سهل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر، العلامة أبو الحسن الغرناطي، حضر عنده في إملاء «شرح البخاري»، وبحث في مواضع لطيفة .

١٦٧ - سودون - ولم ينسب - حضر عنده الإملاء سنة عشر بالشيخونية .

١٦٨ - شعبان بن محمد بن محمد بن حجر، ابن عم صاحب الترجمة . كان أحد الطلبة العشرة الجمالية .

١٦٣ - الضوء اللامع ٣/٢٥٥ .

١٦٤ - الضوء اللامع ٣/٢٥٩ - ٢٦٠ .

١٦٥ - الضوء اللامع ٣/٢٦٧ - ٢٦٨ .

١٦٦ - الضوء اللامع ٣/٢٧٣ - ٢٧٤ .

١٦٧ - الضوء اللامع ٣/٢٨٧ .

١٦٨ - الضوء اللامع ٣/٣٠٤ - ٣٠٥ .

١٦٩ - شعبان بن محمد الأثاري. وصف صاحب الترجمة - فيما قرأته بخطه - بسيدنا وشيخنا وبركتنا.

١٧٠ - صالح بن عمر بن رسلان، قاضي القضاة، علم الدين أبو البقاء البلقيني. قرأ عليه في «محاسن الاصطلاح» كما سمعته ممن أثق به، بل قرأته في ترجمته من «رفع الأصر» لصاحب الترجمة بخطه، حيث قال ما نصه: وكان قد قرأ على العراقي الذي سعى عليه حتى انفصل من المنصب بغير جنابة قليلاً، وكذلك قرأ عليّ في «محاسن الاصطلاح» لوالده، ثم جازاني بأن وقف على «معجم شيوخي»، فرأى فيه تراجم استنكر منها بعض وصف من ذكر فيه، كوالده، إلى آخر كلامه الذي أخلى لتكلمته بياضاً.

واتفق أن القاضي اجتمع هو وسيدي علي حفيد الولي العراقي في بعض الأماكن، فقال القاضي للحفيد: بلغني أنك تقرأ على ابن حجر، فكيف حاله في تقريره؟ فقال له مشيراً لقراءته عليه: أنتم أخير بذلك، فتأثر من جوابه، فإنه لم يكن يعترف بذلك، وإن ذكره، فيقول: كلُّ منا أخذ عن الآخر.

١٧١ - صالح بن محمد بن موسى، الشيخ مجدالدين أبو محمد الزواوي القاهري المالكي. حضر عنده «الإملاء» وغيرها.

١٧٢ - عبد الأول بن محمد بن إبراهيم، الشيخ سديد الدين، أبو الوقت المرشدي المكي الحنفي، ابن عم عبدالغني الآتي.

قرأ عليه معظم «البخاري»، وكتب عنه من «أماليه»، وحضر دروسه، وكان يميل إليه ويباحته كثيراً، ووصفه بالفاضل الباهر الأوحد، مفيد

١٦٩ - الضوء اللامع ٣/٣٠١ - ٣٠٣.

١٧٠ - الضوء اللامع ٣/٣١٢ - ٣١٤.

١٧١ - الضوء اللامع ٣/٣١٥ - ٣١٧.

١٧٢ - الضوء اللامع ٤/٢١ - ٢٣. وما بين حاصرتين من هذه الترجمة لم يرد في (ب، ط).

الطالبين، فخر المدرّسين، ابن الإمام العلامة جمال الدين، مفتي المسلمين، رأس المحدثين واللغويين، أمده الله تعالى بمعونته، وأيّده بروح منه، وسلّمه حضراً وسفراً، وجمع له الخيرات زُمراً. وأذن له في إفادة ما ألفه وأنشأه لمن أراد منه الإفادة، جمع اللّه له أسباب الحسنى وزيادة. [وسمع عليه بمنى قديماً سنة أربع وعشرين وثمانين مائة «المتباينات» و«تخريج الأربعين النووية»، وغيرهما من تصانيفه].

١٧٣ - عبدالرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمود، المقدسي الأصل، الدمشقي الهمامي، نسبة إلى الكمال ابن الهمام الحنفي، الزين أبو الفضل، نزيل مكة.

أخذ عنه «شرح النخبة» وغيره، وأذن له تبعاً لابن الديري، وكان قد عرّض عليه محافظه، وهي اثنا عشر كتاباً، ووصفه صدر الإجازة بالفاضل الكامل الزكيّ الذكيّ الحفظ المدرة، الأوحد البارع الفارع، الباهر الماهر.

١٧٤ - عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل، صاحبنا الشيخ تقي الدين أبو الفضل القلقشندي.

قرأ على صاحب الترجمة جملة من تصانيفه وغيرها، ولازمه، وفهرس له صاحب الترجمة «الأربعين المتباينة» من جمعه، ووصفه عليها - بعناية الفاضل تغري برمش - بالمحدث الفاضل المقتن الكامل، الأوحد في الفضائل المستوجبة للفواضل، الحافظ البارع فلان، كثر الله فوائده.

ثم وصفه على «مناقب الشافعي»، حيث قرأها على مصنفها صاحب الترجمة بما نصّه: الأصيل المحدث، الفاضل البارع الكامل التّيبيل الأوحد الحافظ.

ثم كتب له بعد ذلك على «شرح النخبة» - وقد قرأه عليه قراءة شبيهة

١٧٣ - الضوء اللامع ٤/٤٤ - ٤٥.

١٧٤ - الضوء اللامع ٤/٤٦ - ٤٨.

بالرواية - ما نصُّه: قرأه صاحبه المحدث الفاضل الأوحد، البارع المفتن، جمال المدرسين، مفيد الطالبين، الحافظ فلان، قراءة حررها وأجاد، وقرَّرها فأفاد كما استفاد، وقد أذنتُ له أن يرويها عني ويفيدها لمن التمس منه رواية تسميعها كما سمعها مني، ولمن أراد منه تقريب معانيها ممَّن يُعانيها، يوضِّحها حتَّى يدري مَنْ لم يطلع على مرادي ما الذي أعني.

١٧٥ - عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن، الشيخ العالم جلال الدين أبو المعالي القمصي.

لازمه مدة طويلة، وكتب عنه من تصانيفه وأماليه، وقرأ عليه «الأربعين المتباينة»، وما فاتته كتابته في الإملاء من «عشاريات الصحابة»، وكان أحد العشرة المقررين عنده بالجمالية، وحضر دروسه الحديثية والفقهية، وسمع بقراءة صاحب الترجمة على بعض المسندين من شيوخه.

وأنفق جلوسه عنده في بعض الأوقات في جهة، وجلس مقابله من الجهة الأخرى أعجمي، وأظنه الشمس محمد بن بدل الآتي، وكل منهما يحفظ «المصابيح»، فقال صاحب الترجمة: اجتماع عربي وعجمي متقابلين يحفظان كتاباً قلَّ مَنْ يحفظه عجيباً!

ووصفه بخطه: بالشيخ الفقيه الفاضل البارع الأصيل ولقبه جلال الدين، وربما لقبه زين الدين، ونسبه في كثير من الأماكن بالمهدوي.

قلت: وهي نسبة لجد أمه الشيخ زين الدين عبدالرحمن المهدي المغربي، كان من كبار الصالحين.

ووصف والده بالشيخ الإمام العلامة، مفتي المسلمين، مفيد الطالبين، شهاب الدين.

- ١٧٦ - عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الجلال الوجيزي .
كان أحد العشرة بالجمالية، وهو الذي ضبط أسماء الجماعة الذين
سمعوا من لفظه «البخاري» بالبيروسيّة في سنة ست عشرة .
- ١٧٧ - عبدالرحمن بن أبي بكر بن علي، الزين الشاوي الدمشقي .
- ١٧٨ - عبدالرحمن بن أبي السرور بن عبدالرحمن الحسني الفاسي المكي .
سمع عليه بمنى «المتباينات»، و«تخريج الأربعين النووية»، وغيرهما،
مع قريبه التقيّ الفاسي الآتي .
- ١٧٩ - عبدالرحمن بن حسين بن إبراهيم بن حسين بن إبراهيم العباسي الكردي .
- ١٨٠ - عبدالرحمن بن خليل القابونني، إمام جامع بني أمية بدمشق . سمع
عليه بها .
- ١٨١ - عبدالرحمن بن رضوان بن محمد بن يوسف، جلال الدين أبو
المفاخر، ابن شيخنا الزين أبي النعيم العقبي، ثم القاهري الشافعي .
سمع عليه الكثير، بل قرأ عليه من حفظه «بلوغ المرام»، ثم عرض
له اختلالاً حتّى مات .
- ١٨٢ - عبدالرحمن بن سليمان بن داود، الشيخ، زين الدين المنهلي، ثم

١٧٦ - الضوء اللامع ٥٥/٤ - ٥٦ .

١٧٧ - الضوء اللامع ٦٥/٤ .

١٧٨ - الضوء اللامع ٧٩/٤، وقال المصنف في هذا الموضع: يأتي في: ابن محمد بن
عبدالرحمن .

قلت: هو بهذا الاسم في الضوء ١٣٣/٤ - ١٣٥، وسيكرره المؤلف في هذا الكتاب
برقم ١٩٢ . وقد سقطت هذه الترجمة في الموضعين من (ب، ط) .

١٧٩ - الضوء اللامع ٧٤/٤ - ٧٥ . وما بين حاصرتين ضرب عليه في (ط)، وقد أضيف في
هامش (ب) بخط المصنف وصحح عليه .

١٨٠ - الضوء اللامع ٧٦/٤ .

١٨١ - الضوء اللامع ٧٨/٤ - ٧٩ .

١٨٢ - الضوء اللامع ٨٠/٤ - ٨٢ .

- القاهري الشافعي. أخذ عنه دروساً في الاصطلاح وغيرها.
- ١٨٣ - عبدالرحمن بن سليمان الحنبلي، عرف بأبي شعرة. سمع منه بدمشق.
- ١٨٤ - عبدالرحمن بن عبدالكريم بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد النابلسي الشافعي، عرف بابن مكية.
- قرأ عليه الكثير من «البخاري»، وسمع عليه في مقدمة «شرحه» وغيرها، وولده الفاضل شهاب الدين أحمد أحد من أخذ عني.
- ١٨٥ - عبدالرحمن بن علي بن محمد بن عبدالرحمن بن عمر البلقيني، جلال الدين ابن القاضي علاء الدين ابن الشيخ تاج الدين ابن شيخ الإسلام جلال الدين.
- ١٨٦ - عبدالرحمن بن عنبر بن علي، الشيخ زين الدين البوتيجي الفرضي نزيل الفاضلية.
- ١٨٧ - عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم المرشدي المكي، أخو عبدالأول الماضي قريباً سمع عليه بمنى في سنة أربع وعشرين «المتباينات» و«تخريج الأربعين النووية»، وغيرهما من تصانيفه.
- ١٨٨ - عبدالرحمن بن محمد بن أحمد، الشيخ جلال الدين ابن الأمانة الأبياري القاهري. أخذ عنه روايةً ودراسةً جملةً، من ذلك «شرح النخبة»، وأذن له في إقرائه، ووصفه بالشيخ الإمام الأوحد العالم.
- ١٨٩ - عبدالرحمن بن محمد بن إسماعيل، الشيخ زين الدين الكركي

١٨٣ - الضوء اللامع ٨٢/٤.

١٨٤ - الضوء اللامع ٨٦/٤ - ٨٧. وهذه الترجمة لم ترد في (ب، ط).

١٨٥ - الضوء اللامع ١٠٢/٤ - ١٠٣.

١٨٦ - الضوء اللامع ١١٥/٤ - ١١٧.

١٨٧ - الضوء اللامع ١١٩/٤. وهذه الترجمة لم ترد في (ب، ط).

١٨٨ - الضوء اللامع ١٢٠/٤ - ١٢١.

١٨٩ - الضوء اللامع ١٢٤/٤.

القاهري الحنفي، رئيس المؤقتين بالجامع الطولوني وغيره، ووالد برهان الدين إبراهيم الإمام. سمع عليه «الصحيح».

١٩٠ - عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان، أبو الفضل السخاوي، الوالد. سمع عليه كثيراً.

١٩١ - عبدالرحمن بن محمد بن حجي الشتاوي الأزهري الشافعي.

١٩٢ - عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن. هو ابن أبي السرور الماضي، فأبو السرور اسمه محمد العدناني التونسي ابن البرشكي، قاضي ركب المغاربة في سنة خمس وعشرين وثمانمائة. لازمه وسمع من لفظه في «البخاري».

١٩٣ - عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن، المحدث زين الدين وجلال الدين أبو زيد بن أبي عبدالله، ابن قاضي الجماعة أبي زيد.

١٩٤ - عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى، الشيخ زين الدين السنديسي، أحد كتّاب «الشرح». لازمه كثيراً في «الأمالي» وغيرها.

١٩٥ - عبدالرحمن الشيخ زين الدين الحصنكي سمع من لفظه في «البخاري».

١٩٦ - عبدالرحيم بن إبراهيم بن حجّاج، الشيخ زين الدين، ابن العلامة برهان الدين الأبناسي القاهري. قرأ عليه بعض «شرح الألفية»، وسمع عليه كثيراً في «البخاري» و«علوم الحديث» وغير ذلك.

١٩٠ - الضوء اللامع ١٢٤/٤.

١٩١ - الضوء اللامع ١٢٧/٤ - ١٢٨.

١٩٢ - الضوء اللامع ١٣٣/٤ - ١٣٤، وتقدم برقم ١٧٨.

١٩٣ - الضوء اللامع ١٣٢/٤ - ١٣٣.

١٩٤ - الضوء اللامع ١٥٠/٤ - ١٥٢.

١٩٥ - الضوء اللامع ١٦٣/٤.

١٩٦ - الضوء اللامع ١٦٤/٤ - ١٦٦.

١٩٧ - عبدالرحيم بن أحمد بن يعقوب الأزهري، سبط شيخ الإسلام الزين العراقي.

١٩٨ - عبدالرحيم بن أبي الحسن علي، الشيخ زين الدين سبط العلامة شمس الدين بن النقاش. قرأ عليه في «البخاري»، وقال: نفع الله به.

١٩٩ - عبدالرحيم بن محمد بن محمد بن أحمد، الشيخ تقي الدين أبو الفضل ابن الشيخ محب الدين ابن الأوجاقي الشافعي. قرأ عليه في «شرح ألفية العراقي»، وسمع عليه من تصانيفه وغيرها أشياء.

٢٠٠ - عبدالرزاق بن محمد بن يوسف ابن المصري الخليلي. قرأ عليه «شرح النخبة» وغيرها.

٢٠١ - عبدالرزاق بن محمد، الزين أبو الصفاء الطرابلسي الحنفي، نزيل الأشرفية.

قرأ عليه في سنة اثنتين وأربعين في «البخاري»، ووصفه بالبارع الباهر الفاضل الأوحد المفتن، وقال: إن قراءته قراءة فصيحة محققة مطربة، وسأل الله أن يُديم النَّفْعَ بصاحب هذه الإجازة، وأن يُسَبِّحَ عليه التُّعْمَةَ الوافرة بالبساطة والوجازة.

٢٠٢ - عبدالسلام بن أحمد بن عبدالمنعم البغدادي.

قرأ عليه «البخاري» و«علوم الحديث» وغير ذلك، ولازمه، وكان أحد الطلبة العشرة بالجمالية، بل كان يقول: ما أخذتُ بالقاهرة درايةً عن

١٩٧ - الضوء اللامع ١٦٩/٤.

١٩٨ - الضوء اللامع ١٨٢/٤ - ١٨٣. وفي النسختين (أ، ب) بياض بعد «علي»، وسماه المصنف في «الضوء»: عبدالرحيم بن علي بن أحمد بن عثمان.

١٩٩ - الضوء اللامع ١٨٨/٤ - ١٨٩.

٢٠٠ - الضوء اللامع ١٩٦/٤.

٢٠١ - الضوء اللامع ١٩٦/٤، وقال: في ابن حمزة، وقد ترجمه المصنف باسم عبدالرزاق بن حمزة في الضوء ١٩٣/٤، ونقل عن شيخه الحافظ ابن حجر أنه سمي والده محمداً. قال: والصواب ما تقدم، أي: ابن حمزة.

٢٠٢ - الضوء اللامع ١٩٨/٤ - ٢٠٣.

غيره وغير الشيخ ولي الدين العراقي .

ورأيت بخط صاحب الترجمة نسخة تصنيفه «النخبة» كتبها برسمه، قال في آخرها ما صورته: علّقها مختصرها تذكرة للعلامة مجدالدين بن عبدالسلام نفع الله به، أمين. وتمت في صبيحة الأربعاء ثاني عشر شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة. وقال في أولها ما نصه: رواية صاحبها العلامة الأوحّد المفضن مجدالدين عبدالسلام البغدادي، وكتب له عليها أنه قرأها قراءة بحث وإتقان، وتقرير وبيان، فأفاد أضعاف ما استفاد، وحقّق ودقّق ما أراد، وبني بيت المجد لفكره الصّحيح وأشاد. ثمّ قال: وأذنتُ له أن يقرئها لمن يرى، ويروها لمن درى، والله يسلّمه حضراً وسفراً، ويجمع له الخيرات زمراً.

٢٠٣ - عبدالسلام بن داود بن عثمان القدسي، العلامة عزّالدين، شيخ الصلاحية.

٢٠٤ - عبدالظاهر بن أحمد بن عبدالظاهر الداودي، نسبة لسيدي داود العزب التّفهني.

٢٠٥ - عبدالعزيز بن أحمد بن محمد، الشيخ عزالدين الفيومي، فقيه بني ابن الكويز.

٢٠٦ - عبدالعزيز بن عبدالله بن إبراهيم التّقوي.

٢٠٧ - عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن إبراهيم، عزالدين بن أبي جرادة الحلبي الحنفي، ابن العديم.

٢٠٣ - الضوء اللامع ٢٠٣/٤ - ٢٠٦.

٢٠٤ - الضوء اللامع ٢١١/٤.

٢٠٥ - الضوء اللامع ٢١٥/٤ - ٢١٦.

٢٠٦ - الضوء اللامع ٢٢٠/٤.

٢٠٧ - الضوء اللامع ٢١٨/٤ - ٢١٩.

٢٠٨ - عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز، الشيخ عزالدين ابن القاضي بهاء الدين ابن عزالدين البلقيني.

٢٠٩ - عبدالعزيز بن يوسف بن عبدالغفار السنباطي، الشيخ عزالدين.

أحد القدماء من جماعة صاحب الترجمة، ممن كان يجله ويكرمه، ووصفه بالعلامة.

٢١٠ - عبدالغني بن إبراهيم بن أحمد البرماوي. سمع عليه مع أخيه شيئاً من تصانيفه.

٢١١ - عبدالغني بن أحمد بن محمد السكندري، ثم القاهري الأمشاطي. قرأ عليه يسيراً، وسمع عليه أشياء.

٢١٢ - عبدالغني بن علي بن حسن التبراوي، ثم القاهري الصحراوي، إمام التربة الأشرفية برسباي، وأحد أصحاب الشيخ ناصرالدين الطبناوي، وسمع عليه «البخاري» - إلا اليسير - بقراءة نورالدين الطبناوي الآتي.

٢١٣ - عبدالغني بن عبدالواحد بن إبراهيم، الشيخ نسيم الدين المكي المرشدي الحنفي.

كتب عنه الكثير، وأول مجلس سمعه عليه من «الأمالي» في ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاثين^(١).

وكتب له صاحب الترجمة في السنة المذكورة على نسخته من «أطراف

٢٠٨ - الضوء اللامع ٢٢٨/٤.

٢٠٩ - الضوء اللامع ٢٣٧/٤ - ٢٣٩.

٢١٠ - الضوء اللامع ٢٤٤/٤ - ٢٤٥.

٢١١ - الضوء اللامع ٢٤٧/٤.

٢١٢ - الضوء اللامع ٢٥٣/٤.

٢١٣ - الضوء اللامع ٢٥١/٤ - ٢٥٣.

(١) قال المصنف في الضوء ٢٥٢/٤: قرأ على شيخنا في سنة أربع وعشرين بمكة جزءاً من تخرجه.

المسند الحنبلي» من تصانيفه: أما بعد، فقد قرأ عليّ الفاضل البارع، الأصيل الباهر الماهر المحدث المفيد، جمال الطلبة، رأس المهرة، مفخر الحفاظ، تقي الدين أبو محمد عبدالغني بن الشيخ الإمام العلامة، جامع أشتات الفضائل، ذي الفنون المتكاثرة والأفنان المثمرة، جلال الدين عبدالواحد المرشدي المكي الحنفي، جميع هذه «الأطراف» التي لخصتها من «مسند الإمام أحمد بن حنبل»، واستعنت في كثير منها بما رتبته الحافظ أبو بكر بن المحب، مع مزيد تحرير ومراجعة لجزء الحافظ أبي القاسم بن عساكر في الترتيب أيضاً، قراءةً حسنةً فصيحةً متقنةً، يظهر في غرضونها ما يشهد له بحُسن الاستحضار، ويتبين في أثنائها ما يثبت له في هذا الشأن مزيد الإكثار، وقد أدتُ له أن يحدث بهذا الكتاب عني وبجميع «المسند» بإسنادي فيه، وهو مذكورٌ في الخطبة، وأن يروي عني ما يجوزُ عني روايته من مسموع ومُجاز ومجموع، على اختلاف فنونها وشهادة دواوينها.

وقد لازمني مدة رحلته في سنة تاريخه في مجالس الحديث ودروسه ومجالس الإملاء، وتحرير «شرح البخاري» ما هو في كل ذلك يفيدُ فيجيد، ويستشكل، بحيث بهرت الجماعة فضائله، وشهدت بحق الإجابة في الفن دلائله. وقد أدتُ له أن يفيد في علوم الحديث كلها مَنْ رام ذلك منه، ويقرئها ويقررها لمن يلتمس الأخذ عنه، والله تعالى أسأل أن يسلمه سفرًا وحضرًا، ويجمع له الخيرات زُمرًا، إنه سميع مجيب.

وبلغني عن شيخنا أنه قال بعد موته: كنتُ أرجو أن يكونَ خلفاً ببند الحجاز عن القاضي تقي الدين القاسي، رحمهم الله.

وكان نسيماً الدين المذكور يقول في سنة اثنتين وثلاثين عن صاحب الترجمة: أرجو أن يعمر، لأن عادة الله عز وجل في خلقه أن تكون هذه السنّة النبويّة محفوظةً بمن يدبُّ عنها، ونحن لم نُشاهد إلى الآن من برع في هذا الشأن ممن يخلفه فيه.

وامتنع نسيم الدين في مدة إقامته من الاجتماع بالعلّم البلقيني، مع ما
لَهُ تحتَ نظره في أوقاف الحرمين، وقال: أنا لم أهاجر من مكّة
لمصر إلا للأخذ عن صاحب الترجمة، فلا أجتمع بمن يُعاديهِ.
ونحوه صنيعُ التاج الغرابيلي، فإنّه لم يجتمع بالعلّم المذكور،
رحمة الله عليهم.

٢١٤ - عبدالغني بن علي بن عبدالحميد، القاضي تقي الدين المنوفي، ويقال
له: ابن الشوّا.

كتب من تصانيفه «وأماليه»، وسمع عليه الكثير، ووصفه علي «بذل
الماعون» منها بالشيخ الإمام الفاضل الأوحّد، مفيد الطالبين
حفظه الله. وأرخ ذلك في سنة أربع وثلاثين.

٢١٥ - عبدالغني بن محمد بن أحمد، الشيخ زين الدين القمني. كتب
«الشرح» و«الأمالى»، ولازم.

٢١٦ - عبدالغني بن محمد بن عمر الأشليمي، ثم الأزهري.

٢١٧ - عبدالقادر بن أبي بكر بن علي البكري البليسي الحنبلي، كاتب
العليق، وأخو الثوري علي، الذي كتبت عنه. كتب عنه مجالس من
«الإملاء» قديماً.

٢١٨ - عبدالقادر بن عبدالرحمن بن عبدالغني بن الجيعان، ابن عم يحيى
الآتي.

٢١٩ - عبدالقادر بن النجم عبدالرحمن بن عبدالوارث، الشيخ محيي الدين

٢١٤ - الضوء اللامع ٢٥٣/٤ - ٢٥٤.

٢١٥ - الضوء اللامع ٢٥٤/٤ - ٢٥٥.

٢١٦ - الضوء اللامع ٢٥٧/٤.

٢١٧ - الضوء اللامع ٢٦٥/٤.

٢١٨ - الضوء اللامع ٢٦٩/٤.

٢١٩ - الضوء اللامع ٢٦٩/٤ - ٢٧٠.

البكري المصري المالكي، قاضي المالكية بدمشق. قرأ عليه «البخاري» وغيره.

٢٢٠ - عبدالقادر بن عبدالرحمن بن محمد السخاوي، أخو جامعيه.

٢٢١ - عبدالقادر بن عمر بن حسين بن علي الزفتاوي، ثم القاهري، محيي الدين، الشيخ سراج الدين.

عرض عليه «العمدة» وغيرها، وأجاز له، ولم أثبت ممن عرض عليه قط غيره؛ لاعتنائه بالطلب للرواية وقتاً، وميله لذلك.

٢٢٢ - عبدالقادر بن عمر بن عيسى الوروري الأزهري، ابن الإمام سراج الدين. قرأ عليه في «الألفية».

٢٢٣ - عبدالقادر بن أبي القاسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبدالمعطي الأنصاري، قاضي المالكية بمكة المشرفة، وشيخ النحو بها.

٢٢٤ - عبدالقادر بن محمد بن محمد بن علي، الشيخ محيي الدين الطوخي. أخذ عنه «شرح النخبة»، والكثير من «شرح الألفية»، وكتب عنه قطعة من آخر «فتح الباري» مع الجماعة، ووصفه قديماً بالعلامة المفتن.

٢٢٥ - عبدالقادر بن محمد بن همام، محيي الدين الصوفي الحنفي. قرأ عليه في «البخاري».

٢٢٦ - عبدالقادر بن مصطفى الحلبي القاهري.

٢٢٠ - الضوء اللامع ٢٧٠/٤ - ٢٧١.

٢٢١ - الضوء اللامع ٢٨١/٤ - ٢٨٢.

٢٢٢ - الضوء اللامع ٢٨٢/٤.

٢٢٣ - الضوء اللامع ٢٨٣/٤ - ٢٨٥.

٢٢٤ - الضوء اللامع ٢٩٢/٤ - ٢٩٤.

٢٢٥ - الضوء اللامع ٢٩٧/٤ - ٢٩٨.

٢٢٦ - الضوء اللامع ٢٩٨/٤ - ٢٩٩.

٢٢٧ - عبدالكريم بن إبراهيم بن أحمد الجبزي، الماضي أبوه.

٢٢٨ - عبدالكريم بن عبدالرحمن بن عبدالغني بن الجيعان، أخو عبدالقادر المذكور قريباً.

٢٢٩ - عبدالكريم بن عبدالرحمن بن محمد القلقشندي المقدسي.

راسله صاحب الترجمة بالإذن في الإقراء، ووصفه مرة بالمحدث الأصيل الفاضل [البارع، مفيد الطالبين، أوحد المدرسين، ابن الأصيل الفاضل] (١) الكامل زين الدين.

وكتب له مرة صدر أجوبة عن مسائل له ما نصه: وقف الفقير أحمد بن علي الشافعي على هذه الأسئلة المنارة، والنجوم المدونة السيارة، فوجدها ناطقة بلسان حالها، لتقدم منتقيها في العلوم، وتحققه بالتدقيق والتحقيق في فني المنطوق والمفهوم. ثم ذكر الأجوبة، وختمها بقوله: ولما تنهى النظر في هذه الفوائد المونقة، والعيون المغدقة، والغضون المورقة، كفت لسان القلم، وقلت مظهرًا للتقصير: بعض الصلوات إلى التصف يقصر، والساعي في استيعاب الأجوبة عن هذه المسائل المستغربة يتعب ويخسر، فالوقوف هنا أبلغ في العذر، ومن يخشى التقصير أقصر، وقد استدلت بهذه الخبايا التي أثرت من الزوايا على مزيد التقدم لكتابها وثبوت المزايا، فحق له أن يقدم على التدريس، ويهجم على الفتوى، لوجود تأهله لذلك، وتمسكه من كل منهما بالسبب الأقوى، وقد أذنت له أن يفتي مما علمه من مذهب الشافعي بالراجح عند الأصحاب، وأن يقرّر شروح مختصرات المذهب لكل من ينتابه من الطلاب، فقد تأهب للتعقب على أصحاب المطولات، والتنقيب على ما أغفله من

٢٢٧ - الضوء اللامع ٣٠٦/٤. وتقدم ذكر أبيه برقم ٣.

٢٢٨ - الضوء اللامع ٣١١/٤.

٢٢٩ - الضوء اللامع ٣١١/٤ - ٣١٢.

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ط)، وأضافه المصنف بخطه في هامش (ح).

التقييدات المختصرات. وكيف لا، وهو من البيت الذي اشتهرت بالعلوم الشرعية جهاته، وظهرت للصادر والوارد سموه في درج الفضل وكمالاته، فلا بدع أن يشابه أبه وجدّه، أسعد الله جدّه وجدده سعده، وأمدّه بمديد العمر والبركة في الرزق حتى يخلد في الطروس ما يحيا به ما درس من فوائد الدروس بعده، أمين أمين. وأرخ ذلك في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة.

٢٣٠ - عبداللطيف بن أحمد بن علي، [النجم ابن أبي السرور]^(١) الفاسي، ابن عم التقي محمد الآتي. سمع عليه «النخبة» سنة خمس عشرة وثمانمائة، وقرأ عليه القطعة التي يبضها من «نكتة» على ابن الصلاح.

٢٣١ - عبداللطيف بن إقبال الحريري الحنفي، الصوفي بالأشرفية، وأحد قراء الصفة بها.

٢٣٢ - عبداللطيف بن أبي بكر الشرجي، الماضي ولده. سمع عليه شيئاً من الحديث.

٢٣٣ - عبداللطيف بن علي بن أحمد كمال الدين الحسنی القاهري الموقع^(٢)، الشهير بابن أخي المحروق.

٢٣٤ - عبدالله بن خلف بن محمد، الشيخ جمال الدين النابتي، أحد من حضر «أمالي» الولي العراقي، سمع عنده أيضاً في «الأمالي» القديمة.

٢٣٠ - الضوء اللامع ٣٢٢/٤ - ٣٢٣.

(١) ما بين حاصرتين سقط من (ح).

٢٣١ - الضوء اللامع ٣٢١/٤.

٢٣٢ - الضوء اللامع ٣٢٥/٤.

٢٣٣ - الضوء اللامع ٣٣١/٤.

(٢) في (أ): «الموقت»، تحريف. وقال المصنف في ترجمته من الضوء: كتب التوقيع، واقتصر عليه بأخرة.

٢٣٤ - الضوء اللامع ١٧/٥ - ١٨.

٢٣٥ - عبدالله بن عبداللطيف، الشيخ محب الدين ابن الإمام المحلّي القاهري .

٢٣٦ - عبدالله بن محمد بن خضر، الشيخ جمال الدين الكوراني القاهري الشافعي .

٢٣٧ - عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يوسف، الشيخ جمال الدين ابن شيخه المحب ابن هشام الحنبلي .

٢٣٨ - عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد، القاضي تاج الدين الميموني الشافعي .

كان يقرأ عليه بجامع طولون في «الشفا» من حفظه، وكان يرجّح الشمس محمد الشبراوي - الذي أرّخه في سنة أربع عشرة - في حفظه له عليه، ويقول عن هذا: إنه لو قرأ من كتابه كان أولى .

٢٣٩ - عبدالله الرّومي، المقيم بالخانقاه البيبرسية . أثبت صاحب الترجمة اسمه في «الأمالي» القديمة، ووصفه بالشيخ .

٢٤٠ - عبدالملك بن عبداللطيف بن شاکر بن ماجد بن عبدالوهاب مجدالدين ابن تاج الدين ابن الجيعان، ابن عم عبيد الآتي .

أخذ عن صاحب الترجمة «المقامات الحريرية»، ولما مر فيها:

عليك بالصّدق ولو أنه أحرقك الصّدق بنار الوعيد
وابغ رضا المولى فأغبي الوري من أسخط المولى وأرضى الغبيد

قال صاحب الترجمة: لو قال بنار السّعير، كيف كان البيت الثاني؟ فقال المجد بديهية:

٢٣٥ - الضوء اللامع ٢٧/٥ - ٢٨ .

٢٣٦ - الضوء اللامع ٤٨/٥ - ٤٩ .

٢٣٧ - الضوء اللامع ٥٦/٥ - ٥٧ .

٢٣٨ - الضوء اللامع ٦٥/٥ .

٢٣٩ - الضوء اللامع ٧٦/٥ .

٢٤٠ - الضوء اللامع ٨٥/٥ .

وابن رضا المولى فأذكى الورى مَنْ أسخطَ العبدَ وأرضى الأمير

٢٤١ - عبدالمنعم بن محمود بن علي المليجي .

٢٤٢ - عبدالهادي بن عبدالرحمن السكندري .

٢٤٣ - عبدالواحد بن إبراهيم بن أحمد، الشيخ جلال الدين المرشدي، والد عبدالغني المذكور قريباً .

سمع عليه «النخبة» في سنة خمس عشرة، وقرأ عليه بعض «تغليق التعليق» قبل ذلك في سنة ثمان وثمانين مائة، وحضر عنده في «الأمالي» وغيرها، وتقدم في ولده وصف صاحب الترجمة له .

٢٤٤ - عبدالوهاب بن عبيدالله بن محمد بن أحمد، تاج الدين السجيني الأزهري الشافعي، أخو أحمد الماضي .

٢٤٥ - عبدالوهاب بن علي بن حسن بن المكين التُّطُوبَيْسي^(١)، ثم القاهري المالكي المقرئ، نزيل الظاهرية القديمة، وشيخ المحدثين والقراء بها، ويعرف بالتَّاج السكندري . سمعنا بقراءته عليه «الشاطبية» - وما سمعت أفصح منه فيها - في مجلس واحد عن ظهر قلب، وسكت ليتنفس، فبادر بعض الحاضرين، وفتح عليه؛ ظناً منه أنه غلط، وليس كذلك .

٢٤٦ - عبدالوهاب بن عمر بن الحسين، الشريف تاج الدين الحسيني الدمشقي، قاضياً .

٢٤١ - الضوء اللامع ٨٩/٥ .

٢٤٢ - الضوء اللامع ٩١/٥ .

٢٤٣ - الضوء اللامع ٩٣/٥ - ٩٤ .

٢٤٤ - الضوء اللامع ١٠٣/٥ - ١٠٤ .

٢٤٥ - الضوء اللامع ١٠٤/٥ - ١٠٦ .

(١) في (ح): البُطُومَسي، وقد أورده المصنف هكذا في الكنى من الضوء اللامع ١٩١/١١، فقال: «أو بالنون»، يعني كما أثبتناه هنا، وهو كذلك في ترجمته المشار إليها من الضوء اللامع .

٢٤٦ - الضوء اللامع ١٠٦/٥ .

٢٤٧ - عبد الوهاب بن محمد بن حسن الحلبي^(١) الشافعي. ممن أخذ عنه، وكان حياً في سنة ثمان وخمسين.

٢٤٨ - عبد الوهاب بن محمد بن عمر، تاج الدين الفيومي ثم القاهري الواعظ.

٢٤٩ - عبيد الله بن يوسف التبريزي. وصفه، حيث سمع عليه بقراءة الشيخ عبدالسلام بقوله: ورفيقه الإمام الأوحى المحقق المفسن، برهان الدين ابن الإمام عز الدين سماعاً.

٢٥٠ - عبيد - ويدعى عبدالغني - ابن كاتب الجيش فخر الدين ابن الجيعان.

سمع منه بعض «الأمالى» القديمة في سنة ثلاث عشرة، ويشبه أن يكون هو تقي الدين عبدالوهاب ابن الفخر عبدالغني، ويكون كاتب الطبقة - وهو ابن درباس - وهم في قوله: ويدعى عبدالغني، فالله أعلم.

٢٥١ - عثمان بن إبراهيم بن أحمد البرماوي، الإمام فخر الدين، والد صاحبنا شهاب الدين. قرأ عليه مقدمة «جزء سلوت» من تصنيفه في سنة أربع وثمانين مائة.

٢٥٢ - عثمان بن عبدالله بن عثمان بن عفان بن موسى، الشيخ فخر الدين الحسيني ثم المقسي القاضي، وهو منسوب لمنية أبي الحسين.

٢٤٧ - الضوء اللامع ١٠٧/٥ - ١٠٨. وهذه الترجمة لم ترد في (ب، ط).

(١) في الضوء: «الخليلي».

٢٤٨ - الضوء اللامع ١٠٨/٥ - ١٠٩. وهذه الترجمة ألحقها المصنف بخطه في هامش (ب)، ولم ترد في (أ، ط).

٢٤٩ - الضوء اللامع ١٢٠/٥ - ١٢١.

٢٥٠ - الضوء اللامع ٢٤٨/٤ و ١٢٣/٥.

٢٥١ - الضوء اللامع ١٢٣/٥.

٢٥٢ - الضوء اللامع ١٣١/٥ - ١٣٣.

- ٢٥٣ - عثمان بن علي بن أحمد بن عبدالله المنشاوي^(١) المصري الشافعي القادري، عرف بابن زلقا، المزيّن هو ووالده. قرأ عليه المجلس الأخير من كل من «مسلم» و«الترمذي» و«النسائي»، وغير ذلك بجامع عمرو، وسمعت بقراءته أولها، وكتب عنه في «الأمالي» يسيراً.
- ٢٥٤ - عثمان بن محمد بن عثمان، صاحبنا الشيخ فخرالدين أبو عمرو الدّيمي الأزهري.
- قرأ عليه «مسند الشهاب» وغالب «السنن الصغرى» للنسائي، وانتهت قراءته فيه إلى قوله: (ما لا قطع فيه)، من أثناء كتاب قاطع السارق، من الجزء السادس والعشرين.
- قلت: وفي قطع القراءة عند هذا المحل اتّفاقية عجيبة، كما في قراءة الشيخ زكريا في «ابن ماجه» عند قوله - كما سلف -: ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته.
- ٢٥٥ - عطية بن أبي الخير محمد بن محمد بن فهد المكي، أخو التّقي محمد الآتي. حضر عنده في «أماليه» بالقاهرة، وغير ذلك.
- ٢٥٦ - علي بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن سعد بن سعيد، أبو مدين الرّملي، ثم المقدسي الشافعي القادري. قرأ عليه «الأربعين المتبينة» وبعض «الصحيحين»، وغيرها في سنة خمس وثلاثين.
- ٢٥٧ - علي بن إبراهيم بن علي، الشيخ موفق الدين الإبي، نزيل مكة. قرأ عليه بها تجاه الكعبة في أوائل ذي الحجة سنة خمس عشرة وثمان مائة «النخبة»، وطارحه كما تقدم.

٢٥٣ - الضوء اللامع ١٣٣/٥. وهذه الترجمة وردت مختصرة في (ط)، وكذلك في هامش (ب) بخط المصنف.

(١) في (أ) «المناري»، تحريف، والتصويب من «الضوء».

٢٥٤ - الضوء اللامع ١٤٠/٥ - ١٤٢.

٢٥٥ - الضوء اللامع ١٤٨/٥ - ١٤٩.

٢٥٦ - الضوء اللامع ١٥١ - ١٥٢. وسيكرره بكنيته ص ٨٦٥.

٢٥٧ - الضوء اللامع ١٥٣/٥ - ١٥٥.

٢٥٨ - علي بن إبراهيم بن علي، العلاء القضاوي الحموي، قاضيهما.

كتب عنه من نظمه، وأكثر الثناء عليه، وسمع صاحب الترجمة من فوائده. وقال في ترجمته من «معجمه»: أنشدني شمس الدين ابن المصري في سنة إحدى عشرة وثمان مائة، قال: أنشدني القاضي علاء الدين ابن القضاوي، قال: أنشدني ابن حجر لنفسه مضمناً، فذكر بيتين كان سمعهما مني في سنة ثلاث وثمان مائة، وحَدَّث عني بهما بحماسة. انتهى.

٢٥٩ - علي بن أحمد بن إسماعيل، العلامة المحقق، علاء الدين أبو الفتوح القلقشندي القاهري.

قرأ عليه «بذل الماعون» في مجالس، انتهاؤها في سابع جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين. وكتب له صاحب الترجمة ما نصّه: بلغ الشيخ الفاضل الأوحى، مفيد الطالبين، صدر المدرسين، جمال الطائفة، علاء الدين القلقشندي، قراءة على جامعته، وتحرّر معه الكتاب أصلاً وفرعاً، فصارت نسخه هذه معتمدة، يرجع إليها ويعول عند الاختلاف عليها. نفع الله تعالى بذلك.

وكذا قرأ عليه في تصنيفه «أسباب النزول»، وسمع منه «رفع الستر عن حكم الصلاة بعد الوتر» في عصر يوم الأحد خامس عشر جمادى الأولى من السنة. ووصفه بالشيخ العلامة الفاضل الأوحى، البار، صدر المدرسين، جمال الطائفة، عمدة المفيدين، أبي الحسن وأبي الفتوح، علاء الدين، ابن صاحبنا في الله تعالى الشيخ قطب الدين أدام الله تعالى النفع به، وبلغه من خيري الدنيا والآخرة مُنتهى إربه، وأذنت له أعزه الله تعالى.

وشهد له شيخنا في ترجمة أبيه من «تاريخه» أنه أمثل بني أبيه طريقة.

٢٥٨ - الضوء اللامع ١٥٥/٥ - ١٥٦.

٢٥٩ - الضوء اللامع ١٦١/٥ - ١٦٣.

قلت: وقد رأيتُ أصلَ شيخنا علاء الدين المذكور بالكتابين المذكورين، وفي كلِّ منهما كشط في خطِّ صاحب الترجمة، يُوهم فاعله أنَّ القراءة والسَّماع لولده جمال الدين، ولزم من ذلك إصلاح التَّاريخ أيضاً، والمعتمد ما أثبتُّه، فلا يُعترَّ بخلافه.

[وكان العلاء يحكي أنَّ شيخنا كان يلوِّح بأنَّ يصنع معه ما كان العراقي يصنعه مع الهيثمي، ويظهر العلاء التَّدَمُّ على عدم الموافقة على ذلك] ^(١).

٢٦٠ - علي بن أحمد بن خليل بن ناصر، الشهير بابن البصال. لازم مجلس «الإملاء» وغيره.

٢٦١ - علي بن أحمد بن علي بن خليفة ^(٢) المثوفي ثم القاهري الشافعي، عرف بأخي حذيفة ^(٣).

٢٦٢ - علي بن أحمد بن علي بن محمد بن داود، نورالدين أبو الحسن البيضاوي المكي، عرف بالزَّمزمي. لقيه بمكة، فقرأ عليه «تخريج الأربعين النووية» من تصنيفه.

٢٦٣ - علي بن أحمد بن علي الشوائطي، أخو محمد الآتي.

٢٦٤ - علي بن أحمد بن علي الخطيب، أبو الحسن بن درباس، أخو المحدث فخرالدين أحمد الماضي.

(١) ما بين حاصرتين لم يرد في (ط)، وأضافه المصنف بخطه في هامش (ب).

٢٦٠ - الضوء اللامع ١٦٦/٥. وهذه الترجمة لم ترد في (ط).

٢٦١ - الضوء اللامع ١٧٢/٥ - ١٧٣. وهذه الترجمة لم ترد في (ب، ط).

(٢) في (ح): خلف، خطأ.

(٣) في الأصول: عرف بابن أخي حذيفة، والتصويب من الضوء اللامع، وحذيفة هو لقب أخيه محمد، المترجم في الضوء اللامع ١٢/٧. قال المصنف: ويلقب حذيفة؛ لمحبة أبيه في حذيفة بن اليمان الصحابي.

٢٦٢ - الضوء اللامع ١٧٥/٥.

٢٦٣ - الضوء اللامع ١٧٤/٥. وهذه الترجمة لم ترد في (ب، ط).

٢٦٤ - الضوء اللامع ١٨٧/٥. وفيه: علي بن أحمد بن محمد بن علي.

٢٦٥ - علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر بن عثمان بن ظهير الدين المنوفى، ابن أخى القاضي تقي الدين عبدالغنى الماضى لأمه.

٢٦٦ - علي بن أحمد بن محمد بن عمر، القاضي نورالدين ابن الشهاب ابن قطب الشيشينى، ثم القاهري الحنبلى، أحد أعيان مذهبه، ووالد الفاضل شهاب الدين أحمد.

٢٦٧ - علي بن أحمد... (١) التاجر المرجوشى، ويعرف بابن الإمام. سمع عليه أشياء.

٢٦٨ - علي بن إسلام بن يحيى بن مُكرم العلائى، الشهير والده بنالجة، أحد الفضلاء الحنفية.

٢٦٩ - علي بن أبى بكر بن إبراهيم بن محمد، القاضي علاءالدين ابن مفلح، ابن أخى النظام عمر الحنبلى الدمشقى.

٢٧٠ - علي بن داود الجوهري، ثم القاضي. قرأ عليه «شرح النخبة» و«ديوان الخطيب»، وسمع عليه أشياء.

٢٧١ - علي بن سالم بن معالى الماردىنى، العلامة نورالدين، قاضى الشافعية بصفد.

قرأ عليه «الصحيح» فى سنة خمس عشرة وثمانى مائة، والمسموع من «صحيح ابن خزيمة»، و«النسائى الكبير»، مع كونه رفيقاً له فيه،

٢٦٥ - الضوء اللامع ١٨٠/٥ - ١٨١، وهذه الترجمة لم ترد فى (ب).

٢٦٦ - الضوء اللامع ١٨٧/٥.

٢٦٧ - الضوء اللامع ١٦٥/٥. وهذه الترجمة لم ترد فى (ب، ط).

(١) بياض فى الأصول، وفى الضوء: علي بن أحمد بن إبراهيم بن خالد بن إبراهيم.

٢٦٨ - الضوء اللامع ١٩٢/٥.

٢٦٩ - الضوء اللامع ١٩٨/٥.

٢٧٠ - الضوء اللامع ٢١٧/٥ - ٢١٩.

٢٧١ - الضوء اللامع ٢٢٢/٥ - ٢٢٤. وما بين حاصرتين ساقط من (أ).

وسمع عليه «شرح النخبة»، ولازمه واختصَّ به.

ومات كلُّ منهما ولم يعلم بوفاة الآخر، مات هذا بصفد وشيخنا بالقاهرة.
وهذا نحو ما قاله ابن حبان في ترجمة عتاب بن أسيد الصحابي رضي الله
عنه من ثقافته أنه توفي يوم وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، ولم
يعلم أحدهما بموت الآخر، لأن هذا مات بمكة وذاك بالمدينة.

٢٧٢ - علي بن سليمان بن يوسف بن أحمد بن عبدالملك بن عبدالواحد ابن
الشيخ معالي، الشيخ نورالدين التلواني، أخذ عنه درايةً وروايةً.

٢٧٣ - علي بن سودون العلائي الإبراهيمي الحنفي. سمع عليه كثيراً.

٢٧٤ - علي بن طعيمة، الشيخ نورالدين الجراحي.

سمع عليه في «الأربعين المتباينات» مع الجلال القمصي، وقال لي: إنه كان
يحفظ «الشفاء» لعياض. ولازم صاحب الترجمة فهو - مع التاج عبدالله
الميموني الماضي، والشمس الشبراوي الآتي - ممن انفرد بحفظ [«الشفاء»،
كما أن الجلال القمصي والتبريزي ممن انفرد بحفظ^(١)] «المصايح».

٢٧٥ - علي بن عبدالرحمن، الشيخ نورالدين القمني، صهر الشيخ
زين الدين. قرأ عليه في علوم الحديث، وفي العروض رقيقاً لأبي
القاسم التويري.

٢٧٦ - علي بن عبدالله بن علي السنهوري الأزهري المالكي، الشيخ
نورالدين.

٢٧٢ - الضوء اللامع ٢٢٨/٥.

٢٧٣ - الضوء اللامع ٢٢٩/٥.

٢٧٤ - الضوء اللامع ٢٣٣/٥. وقال: يأتي في: ابن محمد بن طعيمة. ثم ترجمه بهذا الاسم
في ٣٠٧/٥ - ٣٠٨.

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ط).

٢٧٥ - الضوء اللامع ٢٣٦/٥.

٢٧٦ - الضوء اللامع ٢٤٩/٥ - ٢٥١.

٢٧٧ - علي بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحيم العراقي، حفيد الوليِّ العراقي.

٢٧٨ - علي بن عكاشة.

٢٧٩ - علي بن عمر بن عامر بن الرُّكَّاب المقرئ.

٢٨٠ - علي بن عمر بن عبدالعزيز الشَّنْفاسي الأزهرى.

٢٨١ - علي بن الشرف عيسى بن جَوْشَن، أخو الفخر محمد الآتي. سمع من لفظه في «البخاري».

٢٨٢ - علي بن محمد بن إبراهيم بن حامد، الشيخ علاء الدين الصفدي. قرأ عليه في «البخاري».

٢٨٣ - علي بن محمد بن أحمد بن بهرام، العلاء ابن القرمي. سمع عليه.

٢٨٤ - علي بن محمد بن أحمد بن علي، العلاء ابن الحطَّابي الحنفي. سمع عليه «شرح النخبة» و«تخريج الهداية» و«المتباينات»، وهو ممن سمع على ابن الجزري.

٢٧٧ - الضوء اللامع ٢٥٧/٥.

٢٧٨ - الضوء اللامع ٢٦١/٥، وقال المصنف: وهو ابن عثمان بن علي، وترجمه بهذا الاسم (٢٥٩/٥)، فقال: علي بن عثمان بن علي، النور القاهري، العبد الصالح، ويعرف بابن عكاشة، وبلغني أنها نسبة للصحابي الشهير.

٢٧٩ - الضوء اللامع ٢٦٦/٥.

٢٨٠ - الضوء اللامع ٢٦٦/٥ - ٢٦٧.

٢٨١ - الضوء اللامع ٢٧٣/٥.

٢٨٢ - الضوء اللامع ٢٧٧/٥ - ٢٧٨.

٢٨٣ - الضوء اللامع ٢٨١، وقال: في ابن محمد بن علي بن عبدالله. ثم ترجمه بهذا الاسم (٣٢٢/٥)، وقال: ذكره شيخنا في معجمه، لكنه سمي جده أحمد بن بهرام. قلت: ورد اسمه في «المجمع المؤسس» ١٩٠/٣ كما عند السخاوي في الضوء، وذكر المحقق في الهامش أن الحافظ ابن حجر ضرب علي «أحمد بن بهرام» في نسخته وصححه علي.

٢٨٤ - الضوء اللامع ٢٨٤/٥.

٢٨٥ - علي بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن نورالدين الهيثمي، ثم
الطَّبْناوي القاهري المالكي، أحد من اعتقد. قرأ عليه «البخاري» من نسخة
بخطه مع مراعاة النسخة اليونانية، ووصفه بالشيخ الفاضل البارع القدوة.

٢٨٦ - علي بن محمد بن أحمد، القاضي نورالدين المخزومي البليسي، ثم
القاهري الشافعي.

٢٨٧ - علي بن محمد بن أحمد، علاءالدين العبسي الشاعر. عرض عليه
«المقامات» في سنة نيف وتسعين.

٢٨٨ - علي بن محمد بن سعد^(١)، العلامة المفتن، قاضي الشافعية بحلب،
العلاء ابن خطيب التَّاصرية. علق عنه كثيراً من «تغليق التعليق» في
سنة ثمان وثمان مائة، وغير ذلك، وحضر مجالسه التي أملاها
بحلب، وعنده نزل بها كما سلف.

٢٨٩ - علي بن محمد بن عبدالحق، الخطيب نورالدين الغمري التَّاجر.

٢٩٠ - علي بن محمد بن عبدالرحمن بن عمر، القاضي علاءالدين، ابن
الشيخ تاج الدين، ابن شيخ الإسلام جلال الدين البُلْقيني، والد
عبدالرحمن الماضي.

٢٩١ - علي بن محمد بن عبدالله، نورالدين السعودي. حضر عنده بعض
«الأمالي» القديمة.

٢٨٥ - الضوء اللامع ٢٨٧/٥ - ٢٨٨.

٢٨٦ - الضوء اللامع ٣٠٠/٥ - ٣٠١، وفيه: علي بن محمد بن خالد بن أحمد.

٢٨٧ - الضوء اللامع ٢٨٩/٥.

٢٨٨ - الضوء اللامع ٣٠٣/٥ - ٣٠٧.

(١) في (ح): «سعيد».

٢٨٩ - الضوء اللامع ٣٠٨/٥.

٢٩٠ - الضوء اللامع ٣١٠/٥ - ٣١١.

٢٩١ - الضوء اللامع ٣١٥/٥.

٢٩٢ - علي بن محمد بن عبدالله المرستاني الضَّرير. سمع عليه أشياء، وكان يُكثر استفتاءه، بحيث حصل مِنْ ذلك جملةً، ضاع بعده أكثرها.

٢٩٣ - علي بن محمد بن عبدالمؤمن البتوني، ثم القاهري الشافعي، داوآدار البدر البغدادي الحنبلي. كتب عنه من «الأمالي»، وسمع عليه.

٢٩٤ - علي بن محمد بن علي بن أحمد الأدمي، الماضي أبوه.

٢٩٥ - علي بن محمد بن علي، الشيخ نورالدين الجعبري الدمشقي ثم القاهري الذهبي. سمع عليه كثيراً.

٢٩٦ - علي بن محمد بن محمد، نورالدين الجيزي، ابن الجُرَيْش. سمع عليه في «المجالسة» وغيرها.

٢٩٧ - علي بن محمد بن محمد بن علي، الشيخ نورالدين ابن القاضي أبي اليمن النويري المكي المالكي.

قرأ عليه أشياء في عدة رحلات؛ منها: «القول المسدد» و«الأربعين المتباينة»، وتسعة عشر مجلساً من «تخريج الأذكار». ووصفه بالفاضل البارِع المشتغل المحصِّل المفيد، نورالدين أبي الحسن علي ابن العبد الفقير إلى الله تعالى، شرف العلماء، وأحد الفضلاء، قاضي المسلمين، أمين الدين أبي اليمن النويري الشافعي، وأرَّخ ذلك في رجب سنة اثنتين وأربعين وثمان مائة.

و«شرح النخبة» في شوال سنة سبع وأربعين، ووصفه بالشيخ الفاضل المفتن، فخر المدرسين، مفيد الطالبين، سليل الصالحين، نورالدين

٢٩٢ - الضوء اللامع ٣١٥/٥.

٢٩٣ - الضوء اللامع ٣١٥/٥ - ٣١٦.

٢٩٤ - الضوء اللامع ٣١٨/٥.

٢٩٥ - الضوء اللامع ٣٢٨/٥.

٢٩٦ - الضوء اللامع ١٣/٦ - ١٤، وهذه الترجمة لم ترد في (ط).

٢٩٧ - الضوء اللامع ١٣/٦ - ١٤.

علي ابن قاضي المسلمين بالحرم الشريف المكي أبي اليمن النويري .
وقال : قراءة بحث وتقرير ، وأذن له في إفادتها .

و«الترغيب» للمنذري ، وانتهى في جمادى الأولى من السنة ، وكتب له على
نصفه الأول : الفاضل البارع المحدث الرّحال ، نورالدين ، ولد العبد الفقير
إلى الله تعالى قاضي المسلمين ، خطيب الخطباء أبي اليمن النويري . وعلى
خاتمته : الشيخ الفاضل الأصيل ، الكامل البارع الماهر المفتن ، مفخر أهل
عصره في مصره ، نورالدين ابن العبد الفقير إلى الله تعالى ، قاضي القضاة ،
خطيب الحرم الشريف المكي ، أبي اليمن النويري .

و«الخصال المكفرة» في صفر سنة إحدى وخمسين ، ووصفه بالفاضل
البارع المفتن ، مفيد الطالبين ، فخر المدرسين ، نورالدين ، ولد قاضي
القضاة بالحرم الشريف المكي ، الشيخ العالم الأوحّد الأصيل ، أبي
ألمن النويري الشافعي ، وأذن له في إفادته .

و«بذل الماعون» ، ووصفه بالفاضل البارع الأصيل الأوحّد ، نورالدين ،
صدر المدرسين ، مفيد الطالبين ، وأذن له في إفادته أيضاً .

ووصفه في آخر إجازة بخطّي بالفاضل العلامة الأصيل العالم العامل
المفيد المجيد . وسمع عليه غير ذلك ، وقرّض له على تصنيف كما
سلف ، ونقل في حوادث سنة ثمان وأربعين من «تاريخه» عنه شيئاً ،
فقال بعد سياقه : قرأت ذلك بخطّ القاضي نور الدين علي ابن قاضي
المسلمين الخطيب أبي اليمن النويري ^(١) .

٢٩٨ - علي بن محمد بن مفضل المسلمي القاضي أبو الحسن .

٢٩٩ - علي بن محمود بن علي الهندي الخانكي .

٢٩٨ - الضوء اللامع ٢٣/٦ - ٢٤ .

٢٩٩ - الضوء اللامع ٣٦/٦ .

(١) في هامش (ح) بخط المصنف ما نصه : ثم بلغ الشيخ عزالدين بن فهد قراءة عليّ في
٢٦ والجماعة سماعاً .

- ٣٠٠ - علي بن محمود بن محمد، الشريف نورالدين الحسيني البقارصي
القصري الشافعي، الشهير بالكردي.
- ٣٠١ - علي بن مسعود بن علي الدمشقي، ثم العرضي، ثم القاهري،
الشافعي الفراء، شيخ مُسنِّ. سمع عليه كثيراً.
- ٣٠٢ - علي بن يحيى بن عبدالقادر بن محمود، نورالدين الحسيني القادري.
- ٣٠٣ - علي بن محمد بن عمار، الشيخ شرف الدين أبو سهل، ابن العلامة
الشَّهير شمس الدين بن عمار المالكي. قرأ عليه في «البخاري».
- ٣٠٤ - عمر بن أحمد بن علي، الشيخ سراج الدين المحلي القاهري
الواعظ.
- ٣٠٥ - عمر بن أحمد بن عمر، السراج العَمريطي القاهري. قرأ عليه بعض
«البخاري»، وسمع عليه أشياء.
- ٣٠٦ - عمر بن أحمد بن المبارك الحموي الشافعي، عرف بابن الخوزي.
- ٣٠٧ - عمر بن أحمد بن محمد، الشيخ سراج الدين البليسي القاهري
التاجر.
- ٣٠٨ - عمر بن حسن بن علي بن شُهَيْبَةَ السُّعُودي، الحسيني سكناً. مات
في سنة ٨٧١.

٣٠٠ - الضوء اللامع ٣٦/٦.

٣٠١ - الضوء اللامع ٣٩/٦.

٣٠٢ - الضوء اللامع ٥٠/٦.

٣٠٣ - الضوء اللامع ١٠ - ٢٥٢، وسماه يحيى بدل علي، وانظر الترجمة الآتية برقم ٦٠٨.

٣٠٤ - الضوء اللامع ٦٩/٦ - ٧٠.

٣٠٥ - الضوء اللامع ٧٠/٦ - ٧١.

٣٠٦ - الضوء اللامع ٧١/٦ - ٧٢.

٣٠٧ - الضوء اللامع ٧٢/٦.

٣٠٨ - الضوء اللامع ٧٩/٦.

- ٣٠٩ - عمر بن حُسين بن حسن، الشيخ سراج الدين العبادي، أحد رؤوس المذهب.
- ٣١٠ - عمر بن حسين، الشيخ نجم الدين الحصني الشافعي، عم العلاء علي بن محمد الحصني. قرأ عليه في «البخاري»^(١).
- ٣١١ - عمر بن خلف بن حسن الطوخي، نزيل جامع الحاكم الصَّالح بن الصالح.
- ٣١٢ - عمر بن عبدالله بن عامر، السَّراج الأسواني، حضر عنده في إملاء «الشرح»، ومدحه كما سلف.
- ٣١٣ - عمر بن عبدالله بن علي بن عبدالعظيم، السَّراج الأقفهسي، الصُّوفي بالفخرية. كتب عنه «الإملاء»، وسمع عليه أشياء.
- ٣١٤ - عمر بن عيسى بن أبي بكر، الشَّيخ سراج الدين الوروري الأزهرري الشافعي.
- ٣١٥ - عمر بن محمد بن علي بن محمد، ابن العلامة برهان الدين الجعبري، شيخ بلد الخليل. قرأ عليه «الأربعين» وبعض «شرح النخبة»، وغير ذلك، وأثنى عليه شيخنا، وقد سبق مدحُ الجعبري له^(٢).
- ٣١٦ - عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد^(٣) بن عبدالله، النجم ابن فهد الهاشمي المكي، محدث الحجاز.

٣٠٩ - الضوء اللامع ٨١/٦ - ٨٣.

٣١٠ - الضوء اللامع ٨١/٦.

(١) في هامش (ح): «مات في الطاعون سنة ٨٣٣، وكان غاية في الكرم». وهذه العبارة موجودة في ترجمته في الضوء.

٣١١ - الضوء اللامع ٨٤/٦.

٣١٢ - الضوء اللامع ٩٥/٦.

٣١٣ - الضوء اللامع ٩٧/٦.

٣١٤ - الضوء اللامع ١١٢/٦.

٣١٥ - الضوء اللامع ١٢٠/٦ - ١٢١.

(٢) ٤٧٧/١.

٣١٦ - الضوء اللامع ١٢٦/٦ - ١٣١.

(٣) غير أحدهم عبارة الأصل في (ح)، فكتب بعد «محمد» الثالث: ابن العلامة الحافظ النجم... وعلق آخر في هامش النسخة، فقال: ينظر ما كان في الأصل؛ فإن هذا من إصلاح ذلك الجاهل المفترى والكاذب المجتري!

قرأ عليه أشياء، منها: «اللسان»^(١)، وكتب له: المحدث الرَّحَّال الفاضل الماهر المفتن. وعلى المجلد الأول منه: المحدث الفاضل البارح الرحال، ونقل عنه صاحب الترجمة كما أسلفته في بعض تصانيفه^(٢). وكان صاحب الترجمة كثير المحبَّة له، جرياً على عادته في الميل للمكثرين من الحديث النبوي. رأيت رحمته الله كتب له في رسالة ما نصُّه: المائل بها الشيخ نجم الدين، من أهل البيت النبوي من وجهين: نسباً وعلماً، وقد جدَّ واجتهد في تحصيل الأنواع الحديثية النبوية. وفي أخرى: قدم القاهرة في هذه السنة شريف من أهل البيت النبوي، محدث كبير، ولازم العبد مدَّةً، وحصل من هذا العلم شيئاً كثيراً. وفي أخرى: مُحضَرها من أهل العلم بالحديث ورجالها، وهو من أهل البيت النبوي. وفي أخرى: المائل بها من أهل الحرم الشريف المكي، ومن الذرِّيَّة الطاهرة الهاشمية، ومن طلبة الحديث النبوي، وقد رحل فيه إلى الآفاق.

وفي أخرى: المائل بها ورفقته - وهم البقاعي وغيره - من أهل الحديث النبوي، والرَّحَّالين فيه إلى البلاد الإسلامية. إلى أن قال: والعبد يسأل في صرف العناية بهم، ومساعدتهم على مقاصدهم، خصوصاً حاملها، يعني: ابن فهد، فإنه من أهل الحرم الشريف، والتَّسبب الشريف، والانتماء الشريف، بلداً وسكناً وطلباً، والغرض مقابلته بما يليق بالشَّيْم الطَّاهرة، واغتنام أدعيته وأئنيته الباهرة.

(ومثلك لا يدلُّ على صواب)

ورأيت في بعض مراسلات صاحب الترجمة إليه ما نصُّه: وقد كثر شوقنا إلى مجالستكم، وتشوقنا إلى متجدداتكم، ويسرُّنا ما يبلغنا من إقبالكم على هذا الفنِّ، الذي بادَّ حَمَّالُه وحاد عن السنن المعتر عَمَّالُه.

وقد كانوا نعدُّهم قليلاً فقد صاروا أقلَّ من القليل

(١) في هامش (ج) زيادة: «فتح الباري وغالب مؤلفاته رحمه الله» ثم شطب أخدمهم على هذه العبارة، وقال: كذلك هذه الزيادة من عنده بخطه، لا جزاء الله خيراً.

(٢) ١٧٨/١.

فله الأمر. وبلغ العبد أن المرحوم الحافظ جمال الدين المراكشي جمع لنفسه «مشيخة» أو «معجماً»، فإن يكن لذلك صحّة، فليحرص الولد العزيز على عاريّة ذلك، وإرساله للعبد، لينظر فيه ويستفيد منه، ويعرّفني بأحوال اليمن ومكّة، ووفيات من انتقل بالوفاة من نُبهاء البلدين، وتقييد ذلك حسب الطّاقة، ولا سيما منذ قطع الحافظ تقيّ الدين تقييداته، وهل تصدّى أحد لتقييد مهمّات ذلك بعده، وإن تيسّر حضور الولد في هذه السنّة إلى القاهرة، فليصحب جميع ما تجدد له من تخريج أو تجميع، ليستفاد. ثم ذكر أنه جهّز له صرة ذهباً. قال رحمه الله: وإذا تيسّر الوصول، تيسر الحصول، وإن تأخر الحضور، فالى الله ترجع الأمور. والمسؤول من فضله إبلاغ سلام العبد على الوالد، وتعريفه بأنّه تجدد في «تهذيب التهذيب» الذي كان اطلع وضّمّه إلى أصل «التهذيب»، وتعب فيه ذلك التعب، وهو محتاج إلى إلحاق ما تجدد للعبد فيه من الزيّادات والتّعقّبات والاستدراكات في هذه المدّة ممّا لعلّه لو جرّد، لكان قدر مجلّد، فإن تيسّر وصولكم، فليكن كتاب الوالد صحتكم، لتلحقوا فيه المتجدّات المذكورات، إن شاء الله تعالى.

٣١٧ - عمر بن محمد بن موسى، سراج الدين ابن القاضي شمس الدين اللّقاني، قريب إبراهيم الماضي. سمع عليه في «المتباينات» وغيرها.

٣١٨ - عمر بن محمد بن [أبي بكر]^(١) الزين الصفدي، ثم الثّيني، الفقيه. كان في طلبه الشّافعية بالمؤيدية.

٣١٩ - عيسى بن سليمان بن خلف الطّنبوي، الشيخ شرف الدين.

٣١٧ - الضوء اللامع ١٣٥/٦، وهذه الترجمة لم ترد في (ط).

٣١٨ - الضوء اللامع ١١٨/٦.

(١) بياض في الأصول، والمثبت من الضوء.

٣١٩ - الضوء اللامع ١٥٣/٦ - ١٥٤.

٣٢٠ - عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان، شرف الدين بن جَوْشَن، والد علي ومحمد المذكورين في محليهما. سمع عليه في «شرح الألفية» بعد أن قرأه على المؤلف، وكتب عنه من «شرح البخاري» كثيراً.

٣٢١ - عيسى بن يوسف بن حجاج الأشمومي الصَّرِير.

٣٢٢ - عيسى بن [محمد بن عيسى] ^(١) الشيخ شرف الدين الأقفهسي المالكي القاضي.

٣٢٣ - غانم بن منصور الطَّائفي. سمع عليه في سنة أربع وعشرين «المتباينات» وغيرها من «تاريخه».

٣٢٤ - فَرُوخ الشيرازي - فيما أظن - شيخ مُسِنَّ، قدم عليه، فأخذ وكتب عنه إجازة.

٣٢٥ - قاسم بن إبراهيم بن عمار، القاضي زين الدين الزفتاوي الشافعي، ويعرف والدُه بابن عمار.

٣٢٦ - قاسم بن عمر الرِّيمي. سمع عليه من «المائة العشاريات» باليمن في سنة ثمان مائة.

٣٢٧ - قاسم بن قَطْلُونَعَا، العلامة زين الدين الحنفي، أحد الأعيان.

وصفه سنة خمسين من عرض ولده البدر الإمام العلامة زين الدين

٣٢٠ - الضوء اللامع ١٥٤/٦.

٣٢١ - الضوء اللامع ١٥٨/٦.

٣٢٢ - الضوء اللامع ١٥٦/٦.

(١) بياض في الأصول، والمثبت من الضوء. وفيه: الشافعي بدل المالكي.

٣٢٣ - الضوء اللامع ١٦٠/٦، وهذه الترجمة لم ترد في (ط).

٣٢٤ - الضوء اللامع ١٧٠/٦.

٣٢٥ - الضوء اللامع ١٧٧/٦ - ١٧٨.

٣٢٦ - الضوء اللامع ١٨٤/٦.

٣٢٧ - الضوء اللامع ١٨٤/٦ - ١٩٠.

الحنفي، المحدث الفقيه الحافظ. وقبل ذلك في رجب سنة خمس وثلاثين - حيث قرأ عليه تصنيفه «الإيثار بمعرفة رواة الآثار» - بالشيخ الفاضل المحدث الكامل الأوحى، وقال: قراءة عليّ وتحريراً، فأفاد ونبه على مواضع ألحقت في هذا الأصل، فزادته نوراً، وهو المعنيُّ به بقوله في خطبته: إنَّ بعضَ الإخوان التمسَ منِّي، فأجبتَه إلى ذلك، مسارعاً، ووقفت عندما اقترح طائعاً.

٣٢٨ - قاسم بن محمد بن محمد الحَبشي القادري، الشيخ زين الدين، شيخ زاوية ابن داود بدمشق.

٣٢٩ - قاسم بن محمد بن يوسف، الشيخ زين الدين الزُّبيري. كتب عنه غالب «الشرح» و«الأمالي» وغيرهما، ولازم.

٣٣٠ - محمد بن إبراهيم بن أحمد، المتصرف بباب صاحب الترجمة فمن بعده، ويعرف بابن الطواب.

٣٣١ - محمد بن إبراهيم بن أحمد، الشيخ شمس الدين ابن البرهان الحُجَنْدي المدني الحنفي، والد برهان الدين، أحد من أخذ عني، سمع عليه «الخصال المكفرة» وغيرها.

٣٣٢ - محمد بن إبراهيم بن خلف، شمس الدين القمّني، ثم الأزهري الشافعي، الضرير بأخرة، خازن المؤيدية، كان.

٣٣٣ - محمد بن إبراهيم، ابن الجمال عبدالله المارداني المؤقت.

٣٢٨ - الضوء اللامع ١٩١/٦.

٣٢٩ - الضوء اللامع ١٩٢/٦.

٣٣٠ - الضوء اللامع ٢٤٨/٦.

٣٣١ - الضوء اللامع ٢٤٥/٦ - ٢٤٦. وهذه الترجمة لم ترد في (ب، ط).

٣٣٢ - الضوء اللامع ٢٥٢/٦ - ٢٥٣. وهذه الترجمة لم ترد في (ب، ط) أيضاً.

٣٣٣ - الضوء اللامع ٢٥٥.

٣٣٤ - محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد، الشيخ شمس الدين البيدموري التُّونسي المالكي، عرف بالترُّنكي. لقيه في سنة تسع وأربعين وثمانمائة، فحضر مجلسه في «الإملاء»، وأكثر التُّردُّد إليه، واغتنب شيخنا به كثيراً.

٣٣٥ - محمد بن إبراهيم بن فرج، الشمس الحموي. قرأ عليه في «البخاري»، وسمع غيره.

٣٣٦ - محمد بن إبراهيم بن محمد، البدر البشتكي. قرأت بخطه - كما حكىته في الباب الثاني - أنه أخذ عنه، وقرأ عليه في «صحيح البخاري». انتهى. وأثبت اسمه فيمن استفاد منهم صاحب الترجمة كما تقدّم.

٣٣٧ - محمد بن إبراهيم بن محمد، الشيخ شمس الدين السَّلَامي الحلبي. قرأ عليه في «النخبة» و«شرحها» و«الأربعين المتباينة»، وغير ذلك. وكتب بخطه لصاحب الترجمة: سيدنا ومولانا وشيخنا، شيخ الإسلام، بركة الأنام، أمتع الله الإسلام والمسلمين ببقائه.

٣٣٨ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن موسى، الشمس ابن الشهاب ابن العلّامة الفقيه برهان الدين الأبناسي الشافعي.

٣٣٩ - محمد بن أحمد بن إبراهيم، الشيخ شرف الدين ابن الخشاب، نزيل الظاهرية القديمة.

٣٤٠ - محمد بن أحمد بن إبراهيم، المحب أبو الفضل المشهدي العدل

٣٣٤ - الضوء اللامع ٢٨٦/٦ - ٢٨٧، وفيه: محمد بن أحمد بن إبراهيم.

٣٣٥ - الضوء اللامع ٢٧٤/٦.

٣٣٦ - الضوء اللامع ٢٧٧/٦ - ٢٧٩.

٣٣٧ - الضوء اللامع ٢٧٥/٦ - ٢٧٦.

٣٣٨ - الضوء اللامع ٢٨٨/٦ - ٢٨٩.

٣٣٩ - الضوء اللامع ٢٨٤/٦ - ٢٨٦.

٣٤٠ - الضوء اللامع ٢٨٩/٦.

بالزجاجين . كتب عنه كثيراً في «الأمالى» .

٣٤١ - محمد بن أحمد بن أحمد بن حسن، الشيخ الفاضل شمس الدين المسيري ثم القاهري الغمري، عرف بابن الفقيه .

٣٤٢ - وأخوه محمد، وهو دونه في الفضل، وأكبر في المولد، وأسبق في الوفاة .

٣٤٣ - محمد بن أحمد بن أسد، البدر أبو الفضل ابن الشيخ شهاب الدين الأميوطي القاهري، الماضي والده .

٣٤٤ - محمد بن أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري المحدث [والده، ويكنى أبا الفتح . حضر من لفظه «الأربعين» له] (١) جامعها، ثم عليه في الخامسة: «الأربعين التالية للمائة العشارية» من حديث التنوخي، ثم سمع عليه غير ذلك، بل وقرأ عليه جميع «النخبة» من تصنيفه أيضاً، وغير ذلك عرضاً .

٣٤٥ - محمد بن أحمد بن حسن، الشيخ شمس الدين الأمشاطي الحنفي، الذي صار قاضي مذهبه في سنة سبع وسبعين .

٣٤٦ - محمد بن أحمد بن صالح الشمس الشطنوقي المباشر، المذكور في الباب الرابع .

٣٤٧ - محمد بن أحمد بن عبدالعزيز، العلامة الفقيه بدرالدين ابن الأمانة الأبياري القاهري الشافعي .

٣٤١ - الضوء اللامع ٢٨٩/٦ .

٣٤٢ - الضوء اللامع ٢٨٩/٦ - ٢٩٠ .

٣٤٣ - الضوء اللامع ٢٩٣/٦ .

٣٤٤ - الضوء اللامع ٢٩٦/٦ . وهذه الترجمة لم ترد في (ط) .

(١) ما بين حاصرتين لم يرد في (أ)، وورد في (ط) في نهاية الترجمة التالية .

٣٤٥ - الضوء اللامع ٣٠١/٦ - ٣٠٤ .

٣٤٦ - الضوء اللامع ٣١٣/٦ - ٣١٤ .

٣٤٧ - الضوء اللامع ٣١٨/٦ - ٣٢١، وهذه الترجمة لم ترد في (ط) .

أثبت صاحب الترجمة اسمه فيمن سمع عليه في «عشاريات الصحابة» من «إملائه»، ووصفه بالشيخ الإمام العلامة، مفيد الجماعة، بدرالدين، أعزه الله.

٣٤٨ - محمد بن أحمد بن عبدالله بن بدر، رضي الدين ابن الشيخ شهاب الدين الغزّيّ الدمشقي. قرأ عليه، وعمل للظاهر جقمق «سيرة»، رأيت شيخنا يتتقى منها.

٣٤٩ - محمد بن أحمد بن عبدالله، تقي الدين ابن ولي الدين الزيتوني، الماضي أبوه.

٣٥٠ - محمد بن أحمد بن عبدالنور بن محمد، الصدر ابن البهاء أبي الفتح الفيومي، ثم القاهري الشافعي، خطيب الفخرية، ووالد البدر محمد، أحد الفضلاء.

٣٥١ - محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد، البدر العسقلاني، ولد صاحب الترجمة.

٣٥٢ - محمد بن أحمد بن علي، العلامة الحافظ التقي الفاسي المكي.

سمع عليه الفاتحة والخاتمة من «جزء سلوت» من تأليفه سنة ثلاث وثمانين مائة، ثم سمع عليه «النخبة» في سنة خمس عشرة وثمانين مائة، ثم تخريجه «للأربعين النووية» و«المتباينات» وغيرهما من تصانيفه في سنة أربع وعشرين وثمانين مائة بمنى.

وحضر عنده بالقاهرة مجالس من «أماليه» بالبيريسية، وأكثر من النقل عنه في تصانيفه كما تقدم.

٣٤٨ - الضوء اللامع ٦/٣٢٤.

٣٤٩ - الضوء اللامع ٦/٣٢٧.

٣٥٠ - الضوء اللامع ٦/٣٣٠.

٣٥١ - الضوء اللامع ٧/٢٠.

٣٥٢ - الضوء اللامع ٧/١٨ - ٢٠.

وكتب له صاحبُ الترجمة «فهرسة تصانيفه»، وبظاهرها بخطه ما نصّه:
تناول مَنِّي الشَّيخُ الإمامُ العلامَةُ الحافظُ تقي الدين الفاسي ثم المكي،
عالم البلاد الحجازية هذا الكراس، وأذنت له في روايته عني.

ولما عُزِلَ التَّقِيُّ المذكورُ عن قضاء المالكية بمكة بالكمال أبي البركات
محمد بن محمد ابن الزَّين القسطلاني في سنة ثمان وعشرين وثمانين
مائة، وتوجَّه إلى الديار المصرية، وكان قد كفَّ، فالتمس الأشرَفُ
برسبائي مِنْ صاحب الترجمة أن يعرِّفَ بصحة ولايته، فكتب ما نصّه:
العبد أحمد الشَّافعي ينهي إلى المواقف الشَّرِيفة أنَّ القاضي تقي الدين
ليس بمكَّةَ أجمعَ للعلوم الشَّرعية مطلقاً منه، ولا أستثني أحداً مِنْ
جميع سُكَّانها، ولا مِنْ جميع الحجاز المذكور. والذي يعلمه العبدُ
مِنْ حاله، أَنَّهُ قَدِمَ القاهرةَ مِنْ سنين، فولاهُ القاضي المالكيُّ الحكمَ
بالصَّالحية على قاعدته، ومقتضى مذهبه، ورجع إلى مكَّةَ، وباشر
الحكم، ووقع بعد ذلك أن صبيّاً جاهلاً سعى عنده أن يكون نائباً،
فامتنع لعدم أهليَّته، فجاء إلى القاهرة، وسعى عليه حتى عُزِلَ بغير
سبب، وولي الصَّبِيُّ المذكورُ. وأشهدُ بالله أنَّ ولايته مِنَ الإلحادِ في
حرم الله تعالى، وقد شاعت سيرته السيِّئة مع جهله المفرط، والذي
أعتقدُ أن ولايته لم تُصادفْ محلاً، وأن القاضي تقي الدين مستمرٌّ على
ولايته. أقول هذا بلفظي، وكتبت به خطِّي، وحسبنا الله وكفى.

قلت: ومع ذلك أمهلوه حتى وصل مكة، ثم عُزِلَ بعد يسير
بالمذكور، ولا قوة إلا بالله.

٣٥٣ - محمد بن أحمد بن علي الديسطي، ثم القاهري المالكي.

٣٥٤ - محمد بن أحمد بن علي، جلال الدين ابن ولي الدين السَّمْثُودي
المحلي، أحد الفضلاء.

٣٥٣ - الضوء اللامع ٢٢/٧ - ٢٣، وهذه الترجمة لم ترد في (ب).

٣٥٤ - الضوء اللامع ١٦/٧ - ١٧.

٣٥٥ - محمد بن أحمد بن علي، تاج الدين الأنصاري الموقع جار المنكوتمية.

٣٥٦ - محمد بن أحمد بن علي، الجمال أبو الخير، ابن شيخنا المقرئ الشهاب أبي العباس الشوائطي اليمني ثم المكي.

قرأ عليه «النخبة»، ووصفه بالفاضل البارع المفتن، ابن الشيخ القدوة الفاضل الأوحى الفقيه، و«شرحها»، وقال: قراءة بحث من أوله إلى آخره، فأجاد وتمهّر في مسائله، فأفاد واستفاد، وقد أجزت له أن يرويه عني ويفيده لمن أراد.

ولما مات - وكانت وفاته بالقاهرة - كتب إلى والده يعزّيه فيه، فكان [من ذلك ما نصّه: وفي الواقع، فالمذكور أسفّ عليه كلُّ من عرفه لما انطوى^(١)] عليه من الخير والعبادة والعقّة، وطلاقة الوجه، وحلاوة اللسان، وقلة الفضول، وكثرة الاحتمال والإقبال على الاشتغال بحيث كان لا يفرغ لتناول ما يسدُّ رمقه، فالله المسؤول أن يعوّضه الجنة بمثّه وكرمه.

[وسمع عليه هو وأخوه عليّ الماضي قديماً سنة أربع وعشرين بمضى «المتبانيات» و«تخريج الأربعين النووية»، وغيرهما من تخاريج^(٢)].

٣٥٧ - محمد بن أحمد بن عمر، العلامة شمس الدين القرافي المالكي سبط ابن أبي جمرة.

٣٥٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، الجلال المحلّي محقق العصر.

٣٥٥ - الضوء اللامع ١٦/٧ و ٢٢، وفي الموضوع الأول: محمد بن أحمد بن علي بن عيسى. وهذه الترجمة لم ترد في (ب، ط).

٣٥٦ - الضوء اللامع ١٥/٧ - ١٦.

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ب).

(٢) ما بين حاصرتين لم يرد في غير (أ).

٣٥٧ - الضوء اللامع ٢٧/٧ - ٢٨.

٣٥٨ - الضوء اللامع ٣٩/٧ - ٤١.

قرأ عليه «شرح ألفية العراقي» سنة تسع عشرة، ولازمه في الفقه وغيره، وكان أحد المنزّلين عنده في طلبه المؤيّدية، وسأله عن عدّة أسئلة أجابه عنها، وما انفكّ عن ملازمته والخضوع له، والتردّد لبابه بسبب السّؤال عمّا يُشكل عليه وغير ذلك حتى مات.

وكتب^(١) له على «شرح الألفية»: أما بعد، فقد قرأ عليّ الأخ في الله تعالى، العالم البارع، الأصيل الفارع، الحفظة المدرّة، التّبيي النّيل، العلامة الفهامة، جلال الدين، أوحد المدرّسين، مفيد الطّالبيين، محمد ابن الفقير إلى الله تعالى شهاب الدين المحلّي - أنجح الله قصده، وأربح رفده، وأسعد جدّه، وأجدّ سعده، وبلغه أفضل ما عنده - جميع هذا الشرح، لشيخه العلامة حافظ وقته، زين الدين العراقي، قراءة بحث وتأمّل، وتقرير وتعقّل، أجاد وأفاد أضعاف ما استفاد، وحقّق المراد بنيل المراد، وبلغ درجة المتقنين في هذا الفن أو كاد. وقد أدنّت له أن يرويه عنّي بقراءتي لجميعه على مؤلفه قراءة بحث، وأن يفيد من شاء متى شاء. وأرّخه في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وثمانمئة.

٣٥٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، بدرالدين ابن السّطونوفي، الماضي أبوه.

٣٦٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن، شمس الدين ابن ولي الدين المحلّي، صهر الغمري، ولد الماضي في الهمزة، ويعرف بابن ولي الدين. قرأ عليه «البخاري»، ولازمه مدّة.

٣٦١ - محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبدالعزيز، العز الثّويري المكي، قاضيها هو وأبوه وجده. سمع عليه «النجبة» سنة خمس عشرة وثمان مائة.

(١) من هنا إلى نهاية الترجمة لم يرد في (ب، ط).

٣٥٩ - الضوء اللامع ٤٢/٧ - ٤٣.

٣٦٠ - الضوء اللامع ٤٤/٧.

٣٦١ - الضوء اللامع ٤٤/٧ - ٤٥.

٣٦٢ - محمد بن أحمد بن أبي الفضل، الكمال أبو الفضل، أخو الذي قبله، ووالد صاحبنا الخطيب أبي الفضل محمد الآتي.

٣٦٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني. سمع منه، وكتب عنه من نظمه، وحمل عنه قطعة من «شرح البخاري». وشيخنا ممن سمع منه.

٣٦٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، الخواجا الكيلاني المكي ابن قاوان. ذكر مع والده.

٣٦٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبد المنعم، السيّد جلال الدين الحسني الجرواني الشافعي، نقيب ابن الديري الحنفي.

لزم صاحب الترجمة، وأخذ عنه في تقسيم «المنهاج» و«شرح النخبة»، وقرأ عليه في درس القبة البيبرسية وغيرها، وباشر الثّقابة عنده في بعض ولاياته، ووقع بينه وبين ولده جفاء فانفصل، واستمر ذلك في خاطر صاحب الترجمة، حتى أشار على الحنفي أول ما استقرّ في قضاء الحنفيّة باستقراره عنده في الثّقابة.

٣٦٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، ناصر الدين ابن المهندس، موقع الحكم.

٣٦٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، البدر، حفيد التّاج البلقيني.

٣٦٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن

٣٦٢ - الضوء اللامع ٤٥/٧.

٣٦٣ - الضوء اللامع ٥٠/٧ - ٥١.

٣٦٤ - الضوء اللامع ٥٣/٧.

٣٦٥ - الضوء اللامع ٧٤/٧ - ٧٥.

٣٦٦ - الضوء اللامع ٧١/٧ - ٧٢.

٣٦٧ - الضوء اللامع ٧٠/٧ - ٧١.

٣٦٨ - الضوء اللامع ٨٤/٧.

عبدالرحمن، الشيخ شمس الدين أبو حامد المقدسي الشافعي، عرف بابن حامد. قرأ عليه في «البخاري» وفي «شرح التُّخبة» وغيرهما، وكتب عنه مجالس من «إملائه»، ولي من والده إجازة.

٣٦٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد، ابن الضياء، البهاء أبو البقاء المكي، قاضيا الحنفي.

٣٧٠ - محمد بن أحمد الرضي، أبو حامد ابن الضياء، أخو الذي قبله، وقاضي مكة الحنفي أيضاً.

٣٧١ - محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى، ولي الدين أبو الفتح الطُّوخي، عرف والده بالخطيب، وهو أخو المحب محمد الذي أسلفنا في الباب السَّابع^(١) حكاية وقعت له مع صاحب الترجمة في مزيد كرمه. كتب عنه من «إملائه»، ونسخ له كثيراً بخطه.

٣٧٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله، البدر التنسي المالكي، قاضي الديار المصرية. قرأ عليه «البخاري» وغيره، وكتب بخطه قطعة جديدة من أول «شرحه على البخاري»، تنتهي إلى أثناء الجماعة.

٣٧٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن هلال بن إبراهيم، ركن الدين أبو يزيد الأردبيلي، ثم القاهري الشافعي. حضر دروسه كثيراً، وكان كثير الصَّحْبِ والصَّيَاحِ.

٣٦٩ - الضوء اللامع ٨٤/٧ - ٨٥.

٣٧٠ - الضوء اللامع ٨٤/٧.

(١) ص ١٠٠١.

٣٧١ - الضوء اللامع ٨٧/٧.

٣٧٢ - الضوء اللامع ٩٠/٧.

٣٧٣ - الضوء اللامع ٩٨/٧ - ٩٩.

- ٣٧٤ - محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله المغربي.
- ٣٧٥ - محمد بن أحمد بن محمد، أبو المواهب المغربي التونسي، عرف بابن زُعدان.
- ٣٧٦ - محمد بن أحمد بن محمد، الشيخ شمس الدين البامي، نزيل الشَّرِيفِيَّةَ وشيخها.
- ٣٧٧ - محمد بن أحمد بن محمد، الشيخ الإمام شمس الدين أبو الوفاء الغزِّي الشافعي، عرف بابن الحمصي. قرأ عليه في «بلوغ المرام»، وسمع عليه بعض «النخبة» و«شرحها».
- ٣٧٨ - محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي، الشيخ شمس الدين ابن الشهاب الزُّعَيْفَرِينِي، ثم القاهري الشافعي. قرأ عليه، وكتب عنه «الإملاء».
- ٣٧٩ - محمد بن أحمد بن يوسف، الشيخ شمس الدين الغمري، والد أبي البركات دوادار التَّقِي ابن نصرالله، وأحد العشرة الطَّلَبَة بالجمالية، وكان مِنْ أصحاب الشَّيْخ شهاب الدين الزَّاهِد المشهور، وهو غير الشيخ شمس الدين محمد بن عمر الواسطي الغمري الوليِّ المعروف.

٣٧٤ - الضوء اللامع ١٠٥/٧، وقال المصنف: فيمن جده محمد بن داود. وكان ترجمه قبل في ٦٦/٧ - ٦٧، فقال: محمد بن أحمد بن داود بن سلامة، أبو عبدالله وأبو المواهب ابن الحاج اليزلتي - نسبة لقبيلة - التونسي المغربي، قم القاهري الملكي، ويعرف بابن زعدان، بمعجمتين أولاهما مفتوحة ثم مهملة وآخره نون. قلت: وهو كما ترى الآتي في الترجمة بعد هذه مباشرة.

٣٧٥ - الضوء اللامع ٦٦/٧ - ٦٧. وانظر التعليق السابق.

٣٧٦ - الضوء اللامع ٤٨/٧ - ٤٩ و ١٠١.

٣٧٧ - الضوء اللامع ٦١/٧ - ٦٦.

٣٧٨ - الضوء اللامع ١٢١/٧ - ١٢٢.

٣٧٩ - الضوء اللامع ١٢٣/٧.

٣٨٠ - محمد بن إسماعيل بن أحمد، الشيخ شمس الدين الضبيّ. لازمه نحو ثلاثين سنة، فكتب عنه «أطراف المسند»، وأكثر «شرح البخاري» و«المشبه» و«اللسان» وبعض «الإصابة» و«الأمالي» و«تخريج الرافعي»، والكثير.

٣٨١ - محمد بن إسماعيل بن أبي الحسن علي^(١)، البدر ابن المجد البرماوي.

٣٨٢ - محمد بن إسماعيل بن عمر بن مزروع، القاضي شمس الدين العمريطي، ثم القاهري الشافعي. سمع عليه، وتوفي بدمشق حين كان الولوي البلقيني على قضائها، وكان فاضلاً خيراً.

٣٨٣ - محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد، العلامة مفخر الشافعية، الشمس الونائي المصري الشافعي. أخذ عن شيخنا كثيراً، ورأيت بخطه ما نصه: وأروي الكتب الستة عن شيخنا قاضي القضاة حافظ العصر، إلى آخره.

٣٨٤ - محمد بن إسماعيل، أبو الفتح الأزهري، ويعرف بأبي الفتح بن إسماعيل، سيأتي^(٢) في: محمد بن علي بن إسماعيل.

٣٨٥ - محمد بن الطنبغا، شمس الدين الجندي المالكي.

٣٨٦ - محمد بن بدل بن محمد، شمس الدين ابن بدرالدين الأردبيلي التبريزي الشافعي.

عرض عليه مواضع من «المصابيح» للبخوي، ومن «الشاطبية»، ومن «الحاوي الصغير»، ومن «المنهاج» و«الطوالع»، كلاهما للبيضاوي، ومن «تلخيص المفتاح» ومن «المختصر» شرحه للتفتازاني. ووصفه

٣٨٠ - الضوء اللامع ١٣٥/٧ - ١٣٦.

٣٨١ - الضوء اللامع ١٣٨/٧.

(١) في (ح): «بن علي» خطأ.

٣٨٢ - الضوء اللامع ١٣٩/٧.

٣٨٣ - الضوء اللامع ١٤٠/٧ - ١٤١.

٣٨٤ - الضوء اللامع ١٤٥/٧.

(٢) برقم ٤٥٦.

٣٨٥ - الضوء اللامع ١٤٧/٧.

٣٨٦ - الضوء اللامع ١٤٩/٧.

في إجازته: بالشَّيخ الفاضل الحُفَظَةُ الكامل العالم الباهر الماهر،
مفخر أهل مصره، وِعُرَّة نُجُوم عصره، أعانه الله تعالى على الانتفاع
بما حفظه، وأوزعه شُكْر نِعْمته لما أودعه واستحفظه. وقال: إِنَّه قرأ
عليه قطعةً جَيِّدةً مِنْ أول «صحيح البخاري»، وتاريخ الإجازة في
رمضان سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة.

٣٨٧ - محمد بن أبي بكر بن أحمد، القاضي بدرالدين، فقيه الشام وابن
فقيهه، التَّقِي ابن قاضي شهبة. قرأ عليه «الأربعين المتباينة» في سنة
ست وثلاثين وثمانمائة.

٣٨٨ - محمد بن أبي بكر بن أحمد، ابن السَّقَاء. أحد الفضلاء.

٣٨٩ - محمد بن أبي بكر بن الحسين، الشيخ ناصرالدين أبو الفرج المراغي
الأصل، ثم المصري، ثم المدني الشافعي.

قرأ عليه «شرح النخبة» في مجالس، آخرها سادس جمادى الآخرة سنة
أربع وأربعين، وكتب له ما نُصِّه: قرأ عليَّ صاحبه الشيخ الإمام العلامة
المحدث الفاضل البارع الأوحد، ناصرالدين أبو الفرج ولد سيدنا العبد
الفقير إلى الله تعالى، عالم الحرمين، قاضي طيبة المكرم، وخطيب
المنبر الأعظم، شيخنا الإمام العلامة، مسند أهل عصره، وفقه أهل
مصره، زين الدين، جميع هذا الشرح قراءة بحث وتفهُم وتأمل لما
تضمنه وتدبُّر، بحيث صار أهلاً لإقراءه وإفادته، وإبدائه للطلالبيين
وإعادته، وقد أذنت له في روايته عني، وتبليغه لمن رام الاستفادة مني.

٣٩٠ - محمد بن أبي بكر بن الخضر بن موسى، الشيخ شمس الدين البديري
النَّاصري الشافعي القادري. قرأ عليه في سنة سبع وثلاثين من «موطأ

٣٨٧ - الضوء اللامع ١٥٥/٧ - ١٥٦.

٣٨٨ - الضوء اللامع ١٥٦/٧ - ١٥٧.

٣٨٩ - الضوء اللامع ١٦١/٧ - ١٦٢.

٣٩٠ - الضوء اللامع ١٦٧/٧، وهذه الترجمة وردت مختصرة في (ب، ط) بعد الترجمة

رقم ٣٩٧.

أبي مصعب»، ووصفه بالشيخ الفاضل القدوة المفتن، شمس الدين.

قلت: وحكى لي ولده محمد - وهو ممن أخذ عني - أنه لقيه بالقاهرة غير مرة، وقرأ عليه أشياء غير ذلك، وحضر «أماليه»، وضبط من فوائده جملة، وقرض له على تصنيف له اختصر فيه «الترغيب» للمنذري.

٣٩١ - محمد بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد، ابن القاضي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر، القاضي المحدث، ناصرالدين ابن زريق الدمشقي الحنبلي.

٣٩٢ - محمد بن أبي بكر بن علي بن حسن، الشريف صلاح الدين الأسيوطي.

قرأ عليه «ديوانه الكبير» [بأخرة، و«شرح النخبة» في سنة خمس وثلاثين، ووصفه عليها بالسيد الشريف، الحسين النسيب، العالم الفاضل، البارع الأوحد، المفتن، جمال الطالبين، صدر المدرسين، نفع الله به المسلمين، وأيده بروح منه. قال: وأذنت له أن يروي عني ذلك، ويفيده لمن عرف منه الولوج في هذه المسالك. وأسأل لي وله العفو والعافية في الدنيا والآخرة حتى يحصل عتق رقنا من لدى مالك^(١) ومدحه كما سلف.

٣٩٣ - محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف، النجم المرجاني المكي، الماضي في القسم الأول^(٢). ممن أخذ عنه صاحب الترجمة.

٣٩٤ - محمد بن أبي بكر بن علي، الشيخ بهاءالدين المشهدي.

لازمه كثيراً، حتى قرأ عليه «شرح النخبة»، و«شرح ألفية العراقي»،

٣٩١ - الضوء اللامع ١٦٩/٧ - ١٧٠.

٣٩٢ - الضوء اللامع ١٧٨/٧ - ١٧٩.

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ب، ط).

٣٩٣ - الضوء اللامع ١٨٢/٧ - ١٨٣.

(٢) ٢١٢/١.

٣٩٤ - الضوء اللامع ١٧٩/٧ - ١٨١.

و«المقدمة»، وغالب «المشتمه»، وغيرها دراية ورواية، وكتب عنه أكثر
«أماليه» وقطعة من آخر «فتح الباري»، وسمع عليه جملة.

وكتب له على «شرح الألفية» في ربيع الأول سنة سبع وأربعين:
الفاضل العلامة، البارع المحدث، المفضن، فخر المدرسين، عمدة
المتقين، بهاء الدين، ابن الفقير إلى الله تعالى زين الدين، ثقة حكام
المسلمين، حبيب الصالحين، جدّد ربّه تعالى سُعوده، وأسعدّ في
الدنيا والآخرة آباءه وُجُدوده، قراءة بحث وإتقان، بحيث أبرز في تلك
المجالس فوائده، وأكثر في تلك المحافل محايدَه، حتى استحقّ أن
يرشد الطالبين لما خفي عنهم من خفايا هذا الشرح وأصله، وينشر
عليهم ما وهبه الله تعالى من فضله. ثم أذن له في إفادته مع غيره لمن
أراد، وفي إقراء كتب هذا الفنّ لمن أبدى وأعاد، وتقرير مسائله لمن
استفتى واستفاد. قال: والله أسأل أن يُوقّني وإياه لما يُرضينا من القول
والعمل، وأن يختم لنا بخاتمة الخير عند حلول الأجل.

٣٩٥ - محمد بن أبي بكر بن علي، المحب ابن القاضي تقي الدين الحريري
الدمشقي. سمع عليه بها.

٣٩٦ - محمد بن أبي بكر عبدالله^(١) بن محمد ابن ناصر الدين الدمشقي حافظ
الشام. قرأ عليه للجماعة «جزء أبي الجهم».

٣٩٧ - محمد بن أبي بكر بن محمد، الفاضل الشّمس الأبناسي الشافعي،
نزيل المدرسة الزّينية.

٣٩٨ - محمد بن تقي الكازروني. يأتي^(٢) في محمد بن محمد بن عبدالسلام.

٣٩٥ - الضوء اللامع ١٨١/٧.

٣٩٦ - الضوء اللامع ١٠٣/٨ - ١٠٦.

(١) في (ط) بن عبدالله، وهي مشطوبة في (ح) وقد ذكره المؤلف هكذا في الضوء اللامع
١٧٥/٧، وقال: هكذا نسبه بعضهم، وهو غلط، فأبو بكر كنية عبدالله لا ابنه.

٣٩٧ - الضوء اللامع ٢٠٢/٧.

٣٩٨ - الضوء اللامع ٢٠٨/٧، وهذه الترجمة لم ترد في (ب، ط).

(٢) برقم ٥١٢.

٣٩٩ - محمد بن الظاهر جقمق. أخذ عن صاحب الترجمة، وكان كثير الذَّبِّ عنه والقيام معه، رحم الله شبابه.

٤٠٠ - محمد بن الجنيد بن أحمد بن عمر بن محمد، العلامة نورالدين ابن شيخ الإسلام أبي القاسم ابن البلياني، الشيرازي.

قدم القاهرة في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة، واجتمع بشيخنا صُحبة حسين الفتحي، وصنَّف لأجله شيخنا «جزءاً في الأذكار»، وآخر في «إصلاح مشيخة أبيه» لابن الجزري، وأذن له في الرواية عنه.

٤٠١ - محمد بن حجاج البرماوي القاهري المكتب. سمع عليه «مسند الشهاب» وأشياء.

٤٠٢ - محمد بن حسن بن أحمد، البهاء العلقمي. سمع من لفظه «الصحيح» في سنة ست عشرة وثمانمائة بالبيبرسية، وسمع عليه غير ذلك.

٤٠٣ - محمد بن حسن بن علي بن جبريل المحلي ثم القاهري، عُرِفَ بابن شطية.

٤٠٤ - محمد بن حسن بن علي بن الحسن بن علي بن القاسم، الشيخ شمس الدين ابن الشيخ بدرالدين ابن القاضي علاءالدين التلعفري، ثم الدمشقي الشافعي، عُرِفَ بابن المُحَوِّج. أخذ عنه، وكتب من تصانيفه «المتباينات».

٣٩٩ - الضوء اللامع ٢١٠/٧ - ٢١٢.

٤٠٠ - الضوء اللامع ٢١٤/٧.

٤٠١ - الضوء اللامع ٢١٦/٧، وقال: في ابن عبدالله بن حجاج، وترجمه بهذا الاسم في ٨٤/٨ - ٨٥.

٤٠٢ - الضوء اللامع ٢١٧/٧ - ٢١٨.

٤٠٣ - الضوء اللامع ٢٢٦/٧.

٤٠٤ - الضوء اللامع ٢٢٦/٧.

٤٠٥ - محمد بن الحسن بن علي بن عبدالعزيز، الجمال البدراني المحدث، كتب عنه الكثير، فمن ذلك: «لسان الميزان»، ونسخته هي التي صارت أصل المؤلف، وقرأ عليه «شرح النخبة»، وكتب له كما سلف إجازة، [وسمع من لفظه في «البخاري»] (١).

٤٠٦ - محمد بن حسن بن علي، شمس الدين القادري، من ذرية سيدي عبدالقادر الكيلاني الحنبلي، وهو صهر الشيخ إبراهيم وتربيته، [وصار شيخ الطائفة القادرية] (٢).

٤٠٧ - محمد بن الحسن بن علي، الشمس ابن البدر الحنفي، قاضي صفد. سمع عليه «الخصال المكفرة».

٤٠٨ - محمد بن حسن بن علي التتواجي الشاعر.

قرأ عليه في «البخاري»، وحمل عنه من فوائده وعلومه الكثير، وكان يقيّد ما يستفيد منه، ومهما أشكل عليه في مدة انقطاعه عنه من لغة وحديث وأدب وغير ذلك، راجعه فكشف له الغطاء عنه بديهة، بحيث يتعجب من ذلك، بل كنت والله أراه يربو عليه في فنه، ويُعقب ذلك بقوله: كلُّ هذا ممّا حصلناه قبل القرن، وما طالعت في شيء من كتب هذا الفن بعد إلا اتفاقاً، كما قدّمته.

٤٠٥ - الضوء اللامع ٢٢٧/٧ - ٢٢٨.

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ب).

٤٠٦ - أشار إليه المصنف فيمن نسبته القادري من الضوء اللامع ٢١٩/١١، وسقطت ترجمته الكاملة من المطبوع من الكتاب مع تراجم أخرى كثيرة، وقد تقدمت ترجمة والده برقم ١٤٥، وسماه المصنف في الضوء اللامع ١٢٥/٣ حسن بن محمد بن عبدالقادر بن علي... القادري.

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (ب، ط).

٤٠٧ - لم أعثر على ترجمته بهذا الاسم في الضوء اللامع.

٤٠٨ - الضوء اللامع ٢٢٩/٧ - ٢٣٢.

٤٠٩ - محمد بن حسن بن علي، خيرالدين أبو الخير الرّيشي القاهري الطّولوني الشّافعي، نقيب المناوي. كتب عنه في «الأمالي».

* محمد بن أبي الحسن الشاذلي. يأتي^(١) في ابن علي بن أحمد.

٤١٠ - محمد بن الخضر بن داود، الشيخ شمس الدين ابن المصري.

سمع منه، وكتب عنه من «إملائه» و«المشبه» ومن «الشرح»، وقرأ عليه «المقدمة»، وكثيراً من «الشرح»، ومن «الإصابة» و«البخاري»، وراسله بأبيات كما تقدّم في الأسئلة المنظومة، بل حدث عن واحدٍ عنه، كما سلف في علي بن إبراهيم القضامي^(٢).

٤١١ - محمد بن خطّاب، الشيخ شمس الدين الأبخيطي. قرأ عليه في «البخاري».

٤١٢ - محمد بن خليل بن إبراهيم بن عبدالله الحنفي، عُرف بابن الرّردكاش، صلاح الدين النّاسخ.

٤١٣ - محمد بن خليل بن إبراهيم بن علي بن سراج بن عبدالمعطي بن عبدالقوي، المالقي^(٣) الحضرمي المصري السعودي الصّوفي الشافعي، شمس الدين المزور^(٤)، عرف بابن المنير. سمع عليه في

٤٠٩ - الضوء اللامع ٢٢٦/٧، وهذه الترجمة لم ترد في (ب، ط).

(١) برقم ٤٥٢.

٤١٠ - هذه الترجمة والتراجم بعدها حتى ٤١٧، لم أعر عليها في الضوء اللامع، ويبدو أن في المطبوع منه نقصاً كبيراً. وقد أشار المصنف إلى ابن المصري هذا في الكنى من الضوء ٢٧١/١١. وهو مترجم أيضاً في إنباء الغمر ٢٧/٩ - ٢٨، والمجمع المؤسس ٣٠٤/٣، كلاهما للحافظ ابن حجر.

(٢) رقم ٢٥٨ ص ١١١٢.

٤١١ - أشار إليه المصنف في الضوء ١٨٢/١١.

٤١٢ - أشار إليه المصنف في الضوء اللامع ٢٤٩/١١.

٤١٣ - أشار إليه المصنف في الضوء اللامع ٢٧٢/١١.

(٣) في (ط): المالكي.

(٤) في هامش (ط): نسبة إلى الزيارة.

سنة أربع وثلاثين «مناقب الليث» عند ضريحه، و«مناقب الشافعي» عند ضريحه أيضاً، وأشياء غير ذلك.

٤١٤ - محمد بن خليل بن إبراهيم الحراني ابن المنمنم، والد التقي محمد. كان يحضر عنده في درس الحديث بالشيخونية. قال شيخنا: واستفدت منه.

٤١٥ - محمد بن خليل بن أحمد بن جمعة، الحسيني سكناً، صاحب شمس الدين، وابن صاحب والدي الفقيه عزالدين الذي سمع منه أصحابنا، ولم يتهدياً لي السماع منه، مع كثرة لقيته ومزيد الاختصاص، وهو أيضاً ممن لازم السماع عند صاحب الترجمة فيمن كان يقرأ عليه ليلاً، مع شدة اختصاصه ببيت البلقيني.

٤١٦ - محمد بن خليل بن قطلوبغا المحب الأوجاقي الحنفي. قرأ عليه «البخاري» أو معظمه، وسمع عليه غير ذلك.

٤١٧ - محمد بن خليل بن محمد الطرابلسي، عرف بابن الوجه.

٤١٨ - محمد بن خليل بن يوسف بن علي، محب الدين أبو حامد القدسي، نزيل الجمالية.

قرأ عليه «شرح النخبة» و«شرح الألفية» و«مناقب الشافعي» و«بذل الماعون»، وأشياء من تصانيفه، وهي: «القول المسدد»، والآثار والأشعار التي في آخر «المائة» التي خرجها لشيخه التنوخي، وقطعة من «تخريج الرافعي» إلى صلاة الجمعة، ومن أول «فتح الباري» أيضاً.

٤١٤ - أشار إليه المصنف في الضوء اللامع ٢٧٢/١١، وهو في المجمع المؤسس لابن حجر ٣٣٣/٣، وتحرف فيه «ابن المنمنم» إلى «ابن النهم».

٤١٥ - أشار إليه المصنف في الأنساب من الضوء اللامع ١٩٨/١١.

٤١٦ - لم أعثر على ترجمته في المطبوع من الضوء اللامع.

٤١٧ - أشار إليه المصنف في الضوء اللامع ٢٧٥/١١.

٤١٨ - الضوء اللامع ٢٣٤/٧ - ٢٣٧.

قطعة، وكذا قرأ عليه مِنْ غيرها، بل سمع عليه بقراءة غيره أشياء.

ووصفه على «بذل الماعون» بالفاضل الأوحد المفتن، جمال الطالبين، صدر المدرسين، وأذن له في إفادته.

وكذا وصفه على «شرح الألفية» بقوله: الشيخ الفاضل الأوحد المفتن، المُجِدُّ في التَّحْصِيل، والمَجُودُ للتَّفْرِيع والتَّأْصِيل، وأَنَّ قرأه بحثاً عن مقاصده، وإيضاحاً لفوائده. قال: وقد أذنت له أن يرويه عني ويفيده لمن رأى الأهلِيَّةَ فيه ممَّن يقرب ويدني، وأعلمته أنني قرأته على شيخنا مصنِّفه في مدَّة يسيرة، وأذن لي في إقرائه على الطَّريقة الشَّهيرة، وذلك عند ختمي له عنده في أوائل هذا القرن أو أواخر الماضي. وأجزت له أن يروي عني جميع ما أرويه مِنْ مسموع ومُجاز، وما جمعته من الفنون الحديثية وغيرها مما كَمَلَ أو شارف التَّجَاز، وما أنشأته مِنْ نظم ونثر يتضمَّن ما تقتضيه البلاغة مِنَ الحقيقة والمجاز، وذلك في أواخر سنة ثمان وأربعين.

ووصفه على «شرح النخبة» قبل ذلك في رجب سنة خمس وأربعين: بالشيخ الفاضل، المفتن البارع، الأوحد. ووصف والدَه بالشيخ المقتدي، غرس الدين. وقال: إنَّها قراءة بحث وإتقان، وإفادة تضاهي الاستفادة بشهادة السَّمع والعيان. قال: وقد أذنت له أن يفيدها لمن أراد ذلك حقَّ الإرادة، مبتغياً مِنَ الله تعالى في ذلك الثَّواب، بلغه الله تعالى ذلك وزيادة.

وقرَّض له على شيءٍ جمعه كما أسلفته في الفصل الأول من الباب السادس، وكتب من أجله إلى الظَّاهر والزَّيني الأستاذار والشيخ علي المحتسب، كما سلف في الباب قبلَه.

٤١٩ - محمد بن سالم بن محمد الرَّحبي الحلبي الواعظ. قرأ عليه في «البخاري»، وقابل في «المقدمة». وغير ذلك.

٤٢٠ - محمد بن سليمان بن مسعود، شمس الدين الشبراوي، ثم القاهري الشافعي الإمام بالسَّنْثُورِيَّةِ وحافظ «الشفاء» وغيره، ووالد شمس الدين محمد المقرئ، أحد من سمع عليه أيضاً.

٤٢١ - محمد بن سليمان، العلامة محيي الدين الكافياجي، شيخ الشَّيْخُونِيَّةِ، والعالم الكبير.

[كتب له شيخنا على نسخته من «شرح النخبة» ما نصّه: أذنت لمالك هذه النسخة المباركة الشَّيْخِ الإمام، الأوحد الفاضل، البارع، جمال المدرسين، مفيد الطَّالِبِينَ، شمس الدين، الشَّهِيْرُ بالكافياجي الحنفي، أن يروي عني هذا التوضيح، وأن يروي عني جميع ما يجوز عني روايته من المسموعات والمجازات، ومنها الكتب الستة، و«مسند الإمام أبي حنيفة» و«موطأ الإمام مالك» و«مسند الإمام الشافعي» و«مسند الإمام أحمد» وغيرها. وذلك في المحرم سنة اثنتين وأربعين وثمان مائة، وكتبه أحمد بن علي بن حجر، غفر الله تعالى له] (١).

٤٢٢ - محمد بن شفشيل، الفقيه شمس الدين الحلبي. كتب عن شيخنا كثيراً، وسمع شيخنا من نظمه بحلب.

٤٢٣ - محمد بن صالح بن عمر بن رسلان البلقيني، البهاء أبو البقاء ابن القاضي علم الدين.

٤٢٤ - محمد بن صدقة بن عمر، الشيخ كمال الدين، الدِّمِيَاطِي الأَصْل، المصري الشافعي المجدوب رأيته كتب عنه «الإملاء» مع الجماعة.

٤٢٠ - الضوء اللامع ٢٦٢/٧.

٤٢١ - الضوء اللامع ٢٥٩/٧ - ٢٦١.

(١) ما بين حاصرتين لم يرد في (ب، ط).

٤٢٢ - الضوء اللامع ٢٦٦/٧ - ٢٦٧. وفيه: محمد بن شفشيل - بمعجمتين، الأولى مفتوحة بعدها فاء ساكنة، ثم لام وياء - ورأيت من كتبه شفشيل.

٤٢٣ - الضوء اللامع ٢٦٨/٧ - ٢٦٩.

٤٢٤ - الضوء اللامع ٢٧٠/٧ - ٢٧١.

- ٤٢٥ - محمد بن صلاح المقسمي، الشهير بابن أنس، الشيخ المعمّر، شمس الدين، أحد الملازمين لمجلس الإملاء.
- ٤٢٦ - محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد، الشيخ نجم الدين ابن القاضي ولي الدين ابن قاضي عجلون الدمشقي.
- قرأ عليه في «شرح الألفية»، وأذن له، وحمل عنه غير ذلك، وصار أحد الأعيان، تزيد محفوظاته على العشرين.
- ٤٢٧ - محمد بن عبدالله بلكان بن عبدالرحمن، الشيخ محب الدين القادري.
- ٤٢٨ - محمد بن عبدالله بن محمد، الشمس المنصوري.
- ٤٢٩ - محمد بن عبدالله بن يوسف بن حجاج بن قريش المخزومي، خادمه. لزمه كثيراً، وكتب «المقدمة» و«بذل الماعون» وغيرهما.
- ٤٣٠ - محمد بن عبدالحق بن إسماعيل بن أحمد، أبو عبدالله الأنصاري السبتي. حضر عنده في «الإملاء»، ونسخ له، وترجمه في سنة ثلاث وثلاثين.
- ٤٣١ - محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد، الشيخ جلال الدين البكري الفقيه القاضي.
- ٤٣٢ - محمد بن عبدالرحمن، ابن العماد حسام الدين ابن بُرَيْطع الدمشقي الحنفي، قاضي صفد، ثم دمشق، وابن قاضي غزة. قرأ عليه من

٤٢٥ - الضوء اللامع ٢٧٢/٧ - ٢٧٣.

٤٢٦ - الضوء اللامع ٩٦/٨ - ٩٧.

٤٢٧ - الضوء اللامع ٩٧/٨ - ٩٨.

٤٢٨ - الضوء اللامع ١١٤/٨.

٤٢٩ - الضوء اللامع ١١٦/٨ - ١١٧.

٤٣٠ - الضوء اللامع ٢٧٩/٧ - ٢٨٠.

٤٣١ - الضوء اللامع ٢٨٤/٧ - ٢٨٦.

٤٣٢ - الضوء اللامع ٢٨٩/٧.

«شرح الألفية» للعراقي، وسأله نظماً كما سلف.

٤٣٣ - محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي القاهري الشافعي، جامعه.

لازمه بأخرة أشد ملازمة، حتى حمل عنه ما لم يُشاركه فيه غيره من الموجودين، وأقبل الشيخ عليه - بحمد الله - بكلية حتى صار يُرسل إليه قاصده يُعلمه بوقت ظهوره من بيته ليقراً عليه.

وسمع من لفظه أشياء، وحمل عنه أكثر تصانيفه، وأذن له في الإقراء، بل شهد عليه كل من العلامتين قاسم الحنفي والبدر بن القطان - فيما أثبتاه بخطيهما - أنه أمثل جماعته في الفن، إلى غير ذلك مما يُثقل إيراده عند كثير ممن لم يكن لعداوته له من الأسباب غير إقباله عليه وميله إليه، والله المستعان، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٤٣٤ - محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن علي، حفيد الأمين الحمصي كاتب السر بدمشق، وولد قاضي حمص الحنفي.

عرض عليه في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ببلده حمص، حيث اجتاز بهم سنة آمد. قال شيخنا: وسئته إحدى عشرة سنة، وقد حفظ القرآن كله، وقام به في رمضان سنة خمس وثلاثين، وهو دون العشر سنين، ثم حفظ «الملحة في الإعراب»، ثم «مجمع البحرين» لابن الساعاتي، ثم «ألفية ابن مالك»، وعرض منها مواضع باقتراحي بقوة جنان وسرد قوي، بحيث يتحقق من حاله أنه حفظ ذلك كله حفظاً متقناً، لا يتلعثم في شيء منه، ودل على نجابة زائدة، فالله يوفقه.

٤٣٥ - محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن علي، الشمس أبو اليسر ابن الإمام الزين أبي هريرة ابن النقاش.

٤٣٣ - الضوء اللامع ٢/٨ - ٣٢، وهو المصنف.

٤٣٤ - الضوء اللامع ٣٩/٧.

٤٣٥ - الضوء اللامع ٣٨/٨ - ٣٩.

٤٣٦ - محمد بن عبدالرحمن بن محمد، الشمس أبو الخير ابن الشيخ زين الدين القلقشندي المقدسي، أخو عبدالكريم، وابن أخي شيخنا التقي أبي بكر القلقشندي الماضي كل منهما.

٤٣٧ - محمد بن عبدالرحيم بن أحمد، الشيخ شمس الدين المنهاجي، عرف بسبط اللبان.

قرأ «صحيح البخاري» [بمدرسة البرهان المحلي بمصر]^(١) على الشمس ابن القطان بحضور صاحب الترجمة، وفي يوم الختم قرأ عليه «ترجمة البخاري» من جمعه، وذلك في رمضان سنة خمس وثمان مائة، ثم قرأ معظمها أيضاً عليه فيه عوداً على بدء، وكتب عنه كثيراً، وطارحه مراراً بما لم أقف على شيء منه الآن، وسمع شيخنا من نظمه.

٤٣٨ - محمد بن عبدالرحيم بن عبدالكريم، الشيخ عفيف الدين ابن الشرف الجرهني. والد نعمة الله الآتي، وأحد السائلين لصاحب الترجمة - كما تقدم - في الأسئلة المكية.

[قال في «مشيخته»: إنه لقيه في سنة ست وثمانمئة بعدن، فقرأ عليه «مسند الشافعي» و«البردة»، ثم سمع عليه «الأربعين النووية»، ولازم مجلسه قريباً من ثلاثة أشهر، ولقيه أيضاً بمكة في سنة خمس عشرة، فقرأ عليه «المناسك» للعلامة تقي الدين الجراحي، وكذا^(٢) أخذ عنه في «تخريج الأربعين النووية» وغيرها. [سمع عليه اليسير من كل من «الموطأ» والكتب الستة و«الترغيب» للمنذري بقراءة الفتحي، ووصف بخطه كلاً من السامع والوالده بالعلامة]^(٣).

٤٣٦ - الضوء اللامع ٣٠١/٧ - ٣٠٢.

٤٣٧ - الضوء اللامع ٤٩/٨ - ٥٠.

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ب)، وأضافه المصنف بخطه في هامش (ح).

٤٣٨ - الضوء اللامع ٥٠/٨ - ٥١.

(٢) ما بين حاصرتين لم يرد في (ب، ط)، وهو من زيادات المصنف في (ح).

(٣) ما بين حاصرتين لم يرد في (ب، ط)، وقد تكرر أيضاً في الترجمة رقم ٤٤٣.

٤٣٩ - محمد بن عبدالرحيم بن محمد، المحب أبو البركات الهيثمي القاضي.

٤٤٠ - محمد بن عبدالرزاق بن عبدالوهاب، جلال الدين المرجوشي المقرئ.

٤٤١ - محمد بن عبدالعزيز. أظنه محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز الآتي، فيحرق، [ويحتمل غيره، ففي المدنيين]^(١).

٤٤٢ - محمد بن عبدالعزيز بن عبدالسلام بن محمد الكازروني.

٤٤٣ - محمد بن عبدالعزيز، شمس الدين ابن عماد الدين الأبهري.

سمع عليه اليسير من كل من «الموطأ» والكتب الستة و«الترغيب» للمنزري بقراءة الفتحي، ووصف بخطه كلاً من السامع والده بالعلامة.

٤٤٤ - محمد بن عبدالقادر بن أبي بكر، سعد الدين البكري البليسي الأصل، القاهري، كاتب العليق وابن كاتبه. حضر مع والده عنده في مجالس الإملاء.

٤٤٥ - محمد بن عبدالمنعم بن محمد، الشيخ شمس الدين الجوجزي القاهري. قرأ عليه في «شرح الألفية» بحضرة الشيخ أبي القاسم وغيره.

٤٣٩ - الضوء اللامع ٥٢/٨ - ٥٣.

٤٤٠ - الضوء اللامع ٥٥/٨.

٤٤١ - انظر الترجمة الآتية برقم ٤٨٩.

(١) ما بين حاصرتين لم يرد في (ب، ط).

٤٤٢ - الضوء اللامع ٦٠/٨ - ٦١.

٤٤٣ - الضوء اللامع ٦٤/٨، وهذه الترجمة لم ترد في (ب، ط).

٤٤٤ - الضوء اللامع ٦٥/٨ - ٦٦.

٤٤٥ - الضوء اللامع ١٢٣/٨ - ١٢٦.

٤٤٦ - محمد بن عبدالواحد بن إبراهيم المرشدي، أخو عبدالغني الماضي .
سمع عليه «المتباينات» و«تخريج الأربعين النووية»، وغيرها من تصانيفه .
٤٤٧ - محمد بن عبدالواحد، العلامة المحقق الكمال ابن الهمام، السيواسي
الأصل، نزيل القاهرة، الحنفي .

صرّح في «شرح الهداية» بقوله: شيخنا. وقرأ عليه أبو الفتح محمد بن
إسماعيل «الترغيب والترهيب»، وسأله عمّن يرويّه؟ فقال: عن شيخ
الإسلام ابن حجر. وأمّا أنا، فقد رأيتُ سماعه عليه قديماً في سنة
ست عشرة وثمانمائة «للحصن الحصين» لابن الجزري، ووصفه بالعالم
العلامة، الفاضل، ابن الإمام العلامة همام الدين السيواسي الأصل،
نزيل القاهرة، حفظه الله تعالى، ورفع درجته. وأذن له في روايته عنه
مع جميع ما تجوزُ عنه روايته من معقول ومنقول .

٤٤٨ - محمد بن عبدالوهاب بن خليل، الشيخ أبو مساعد المقدسي .
٤٤٩ - محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله، الشيخ جمال الدين، حفيد العفيف
اليافعي المكي .

٤٥٠ - محمد بن عبدالوهاب بن محمد، الظهير الطرابلسي الحنفي .
٤٥١ - محمد بن عثمان بن أيوب اللؤلؤي الدمشقي الكتبي .
٤٥٢ - محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر، الشيخ شمس الدين الشاذلي
المصري، عرف بابن أبي الحسن، أحد من كتبتُ عنه. سمع عليه في
سنة خمس وثمانين مائة «ترجمة البخاري» من جمعه، ووصفه بالإمام .

٤٤٦ - الضوء اللامع ١٢٦/٨، وهذه الترجمة لم ترد في (ب، ط) .

٤٤٧ - الضوء اللامع ١٢٧/٨ - ١٣٢ .

٤٤٨ - الضوء اللامع ١٣٣/٨، وهذه الترجمة لم ترد في (ط) .

٤٤٩ - الضوء اللامع ١٣٤/٨ .

٤٥٠ - الضوء اللامع ١٣٥/٨ - ١٣٦ .

٤٥١ - الضوء اللامع ١٤١/٨ - ١٤٢ .

٤٥٢ - الضوء اللامع ١٦٠/٨ .

٤٥٣ - محمد بن علي بن أحمد بن عثمان، المحب ابن الشيخ نورالدين البليسي الأزهري إمام الأزهر، وابن إمامه، وحفيد إمامه. سمع عليه في رمضان من سنتين [وغيره. كما سيأتي فيمن اسم جدّه محمد، فيحرّر الصواب منهما] (١).

٤٥٤ - محمد بن علي بن أحمد البرديني. سمع «المجالسة» وغيرها.

٤٥٥ - محمد بن علي بن أحمد، أبو الخير ابن الشيخ نورالدين الآدمي.

٤٥٦ - محمد بن علي بن إسماعيل، أبو الفتح ابن الرئيس الأزهري، نزيل المدينة والمتوفى بها، ويُنسبُ لجدّه، فيقال له: أبو الفتح ابن إسماعيل.

٤٥٧ - محمد بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن عطاءالله، شمس الدين الرشيدي.

٤٥٨ - محمد بن علي بن جعفر بن مختار، الشيخ الإمام شمس الدين ابن قمر، الحسيني سكتاً.

أكثر عنه، واختص به، وضبط الأسماء في كثير من الأوقات عنده، وكتب «الشرح» مرتين، و«اللسان» و«التهديب» و«المقدمة» [و«المشبه» و«التعليق» و«النكت الظراف» و«أطراف المسند» و«الفهرست»] (٢).

٤٥٣ - الضوء اللامع ١٦٥/٨. وانظر الترجمة رقم ٤٦٤.

(١) ما بين حاصرتين لم يرد في (ب، ط).

٤٥٤ - الضوء اللامع ١٧٠/٨، وقال المصنف: وسيأتي محمد بن محمد بن عبد الله البرديني، فيحرر. ثم ترجمه في ١٢٩/٩.

٤٥٥ - الضوء اللامع ١٥٩/٨.

٤٥٦ - الضوء اللامع ١٧١/٨. وقال المصنف: مضى فيمن جده أحمد بن إسماعيل. قلت: وهو بهذا الاسم في الضوء ١٥٧/٨.

٤٥٧ - الضوء اللامع ١٧٣/٨.

٤٥٨ - الضوء اللامع ١٧٦/٨ - ١٧٨.

(٢) ما بين حاصرتين لم يرد في (ب).

و«المعجم»، وأشياء كثيرة، واستملى عليه بأخرة، وأذن له في الإفادة.

٤٥٩ - محمد بن علي بن خالد، الشمس ابن البيطار. أحد من ذكر في الفصل الثاني من أسماء من أخذ عنه صاحب الترجمة^(١). سمع عليه بعض «تغليق التعليق» بقراءة ابن درباس.

٤٦٠ - محمد بن علي بن راشد، الحفصي الوصابي اليماني. سمع عليه «المجالسة» وغيرها.

٤٦١ - محمد بن علي بن عبيد بن محمد الصوفي، عرف بابن الشيخ علي. قرأ عليه أشياء؛ من جملتها «ديوان خطبه» وشعره.

٤٦٢ - محمد بن علي بن علي بن محمد بن نصير - بفتح أوله، وكسر المهملة - الشيخ شمس الدين، القوصي الأصل، القاهري المولد والدار، ابن الفالاتي.

قرأ عليه «علوم الحديث» لابن الصلاح، و«تخريج أحاديث الرافعي»، وغير ذلك. وأذن له في الإفادة.

٤٦٣ - محمد بن علي بن عيسى، الشرف بن جوشن، ابن أخي الفخر محمد بن عيسى، الآتي قريباً.

٤٦٤ - محمد بن علي بن محمد بن عثمان، المحب ابن الشيخ نورالدين المخزومي البليسي، إمام الأزهر وابن إمامه.

٤٥٩ - الضوء اللامع ١٨٠/٨.

(١) ٢٢٦/١.

٤٦٠ - الضوء اللامع ١٨٢/٨، وهذه الترجمة لم ترد في (ط).

٤٦١ - الضوء اللامع ١٩٥/٨ - ١٦٠.

٤٦٢ - الضوء اللامع ١٩٧/٨ - ١٩٨.

٤٦٣ - الضوء اللامع ٢٠٢/٨.

٤٦٤ - هذه الترجمة مضروب عليها في (ب)، ولم أجدها في الضوء اللامع، إنما أشار إليها المصنف في الكنى من الكتاب ١٩٢/١١، وانظر الترجمة المتقدمة برقم ٤٥٣.

٤٦٥ - محمد بن علي بن محمد بن عيسى، العلامة شمس الدين القطان، أحد شيوخه. سمع عليه «ترجمة البخاري» من جمعه في سنة خمس وثمان مائة.

٤٦٦ - محمد بن علي بن محمد بن قاسم، الشيخ شمس الدين ابن المرَّحَم. أخذ عنه «شرح التُّخْبَة» وغيرها، وأذن له.

٤٦٧ - محمد بن علي بن محمد بن يعقوب القاياتي، محقق العصر، قاضي القضاة، شمس الدين. لازمه في مجلس إسماعه، وجلس بين يديه واستفاد، وكان شيخنا كثير البرِّ له.

٤٦٨ - محمد بن علي بن محمود، شمس الدين ابن تاج الدين ابن نجم الدين العمري الكيلاني الحنبلي. سمع عليه «المتباينات» بقراءة الفتحي، ووصفه بالعالم.

٤٦٩ - محمد بن علي ابن الشيخ مصباح بن أبي الحسن اللامي المقسِّي، شمس الدين ابن الشيخ نورالدين، خال عبدالرحيم الأبناسي الماضي، والمتوفى والده في سنة ثلاث عشرة وثمان مائة.

٤٧٠ - محمد بن علي بن منصور، الفاضل أبو اللطف الحصنكفي، ثم المقدسي الشافعي. أخذ عنه إملاءً وغير ذلك، ومدحه بقصيدة.

٤٧١ - محمد بن علي، الشمس الصابوني الموقع.

٤٧٢ - محمد بن علي، الشمس الصالحي المكي.

٤٦٥ - الضوء اللامع ٩/٩.

٤٦٦ - الضوء اللامع ٨/٢٠٥ - ٢٠٧.

٤٦٧ - الضوء اللامع ٨/٢١٢ - ٢١٤.

٤٦٨ - الضوء اللامع ٨/٢١٨.

٤٦٩ - الضوء اللامع ٨/٢١٩ - ٢٢٠.

٤٧٠ - الضوء اللامع ٨/٢٢٠ - ٢٢١. وهذه الترجمة لم ترد في (ب، ط).

٤٧١ - الضوء اللامع ٨/٢٠١، وقال: فيمن جده عمر. وترجمه بهذا الاسم في ٨/٢٠١.

٤٧٢ - الضوء اللامع ٨/٢٢٩، وقال: فيمن جده محمد بن عثمان بن إسماعيل.

- ٤٧٣ - محمد بن علي، المحب الفارقي .
- ٤٧٤ - محمد بن عمر بن أحمد، البدر ابن السراج البيرماوي .
- ٤٧٥ - محمد بن عمر بن أبي بكر، المحدث التاج الشرايشي، أحد الطلبة العشرة بدرس الحديث في الجمالية .
- ٤٧٦ - محمد بن عمر بن حسين، جلال الدين ابن العلامة الشيخ سراج الدين العبادي .
- ٤٧٧ - محمد بن عمر بن عبدالرحمن، الشمس أبو الخير الزفتاوي القاهري الشطرنجي .
- ٤٧٨ - محمد بن عمر بن عثمان الصفدي .
- سمع عليه بحلب «شرح النخبة»، وكتبه بخطه، ومدحه بأبيات، ومدح مصنفه أيضاً كما سلف .
- ٤٧٩ - محمد بن عمر بن محمد، الشيخ جمال الدين ابن فخرالدين البارنباري المصري .
- سمع عليه في سنة خمس وثمان مائة «ترجمة البخاري» من جمعه، ثم غير ذلك، بل ولازمه في «الأمالي» حتى كتب عنه فيها «تخريج ابن الحاجب» وغيره .
- ٤٨٠ - محمد بن عمر بن محمد، ناصرالدين الشّيخي، نزيل الكاملية . كتب عنه كثيراً من مجالس الإملاء .
- ٤٨١ - محمد بن عمر بن محمد الشّيلي .

٤٧٣ - الضوء اللامع ٢٣٠/٨ .

٤٧٤ - الضوء اللامع ٢٣٧/٨ - ٢٣٨ .

٤٧٥ - الضوء اللامع ٢٤١/٨ - ٢٤٢ .

٤٧٦ - الضوء اللامع ٢٤٤/٨ .

٤٧٧ - الضوء اللامع ٢٤٦/٨ .

٤٧٨ - الضوء اللامع ٢٥٠/٨ .

٤٧٩ - الضوء اللامع ٢٥٤/٨ .

٤٨٠ - الضوء اللامع ٢٦٨/٨ .

٤٨١ - الضوء اللامع ٢٦٨/٨ .

٤٨٢ - محمد بن عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان، الفخر ابن الشرف بن جوشن.

لازمه كثيراً، وهو ممن سمع من لفظه في «البخاري».

٤٨٣ - محمد بن عيسى بن محمد الأقفهسي. أحد الصوفية بالفخرية، عرف بابن سمنة.

٤٨٤ - محمد بن عيسى، العلامة أبو عبدالله، اللبسي^(١) الأندلسي النحوي، الجامع بين المعقول والمنقول، قاضي حماة. قرأ عليه في علوم الحديث، وترجمه شيخنا في «تاريخه».

٤٨٥ - محمد بن عيسى الطائفي.

سمع عليه في سنة أربع وعشرين بمنى «المتباينات»، و«تخريج الأربعين النووية» وغيرهما من تصانيفه.

* محمد بن أبي الفتح بن عبدالنور الفيومي. مضى في: محمد بن أحمد بن عبدالنور.

٤٨٦ - محمد بن قاسم بن علي، الشيخ شمس الدين المقسمي المرجوشي. قرأ عليه «شرح الألفية» و«ديوان شعره» وغيرهما. وهو ممن حفظ «بلوغ المرام» من تصنيفه، وأذن له في الإفادة.

٤٨٧ - محمد بن محمد بن إبراهيم، الشيخ شمس الدين بن البهلوان

٤٨٢ - الضوء اللامع ٢٧٥/٨.

٤٨٣ - الضوء اللامع ٢٧٦/٨ - ٢٧٧.

٤٨٤ - الضوء اللامع ٢٧٧/٨.

(١) في الضوء اللامع: «التبسي»، تحريف. وقد ترجمه الحافظ ابن حجر في «إنباء الغمر» ٢٤٧/٨، وجاء في هامشه: بفتح اللام المشددة، ثم الموحدة الخفيفة، وتشديد المهملة المكسورة، نسبة إلى حصن من معاملة وادي آش.

٤٨٥ - الضوء اللامع ٢٧٦/٨، وهذه الترجمة لم ترد في (ط).

* تقدم برقم ٣٥٠، وهو في الضوء اللامع ٣٣٠/٦، وترجمه المصنف كما هنا في ٢٧٩/٨، وأحال على ما سبق.

٤٨٦ - الضوء اللامع ٢٨٢/٨ - ٢٨٤.

٤٨٧ - الضوء اللامع ٣٠٠/٨ - ٣٠١.

المكتب. قرأ عليه بعض فتاواه، وسمع عليه غير ذلك.

٤٨٨ - محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر، الشمس ابن الشيخ شمس الدين الحموي الشافعي، عرف بابن الأشقر. قرأ عليه في «البخاري»، وسمع عليه غير ذلك.

٤٨٩ - محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز، شمس الدين اللّخمي، ابن عم جهة صاحب الترجمة أم أولاده أنس ابنة القاضي ناظر الجيش كريم الدين عبدالكريم بن أحمد.

قرأ عليه وسمع؛ فمما قرأ عليه من «جزء سلوت في ثبت كلوت»، وسمعه معه التّقْيُ الفاسي، والصّلاح الأقفهسي. ومما سمع عليه: «النخبة» بقراءة الشُّمْنِي، وكتب عنه من «أماليه» وغيرها. وكان أحد الطّلبة العشرة بالجماليّة.

٤٩٠ - محمد بن محمد بن أحمد بن عمر، بدرالدين ابن القرافي، الماضي أبوه.

٤٩١ - محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، العلامة الفصيح المفوّه، الكمال أبو الفضل القرشي الهاشمي العقيلي الثوري المكي، خطيبها الشافعي. قرأ عليه في الفقه وغير ذلك.

٤٩٢ - محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود، الشيخ ناصرالدين أبو الفرج ابن قاضي القضاة بطينة، الإمام أبو عبدالله الكازروني المدني الشافعي. قرأ عليه «الخصال المكفرة» وغيرها.

٤٩٣ - محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف العقبي، حفيد شيخنا

٤٨٨ - الضوء اللامع ٣/٩ - ٤.

٤٨٩ - الضوء اللامع ٨/٩.

٤٩٠ - الضوء اللامع ٢٧/٩.

٤٩١ - الضوء اللامع ٣٠/٩ - ٣١.

٤٩٢ - الضوء اللامع ٤٤/٩. وهذه الترجمة لم ترد في (ب، ط).

٤٩٣ - الضوء اللامع ٤٦/٩.

الشهاب أخي الزين رضوان المستملي.

سمع «العشرة العشاريات»، واليسير من «التقريب»، و«المتباينات»، وغير ذلك بقراءة عم والده رضوان المذكور.

٤٩٤ - محمد بن محمد بن أحمد، الحموي الحنفي، عرف بابن المعشوق. قرأ عليه في «البخاري»، وسمع عليه غير ذلك.

٤٩٥ - محمد بن محمد بن إسماعيل، الشمس الغانمي المقدسي.

٤٩٦ - محمد بن محمد بن إسماعيل الوفائي.

٤٩٧ - محمد بن محمد بن أيوب بن مكِّي بن عبدالواحد، شمس الدين الفوِّي الشافعي.

٤٩٨ - محمد بن محمد بن أبي بكر بن خالد بن إبراهيم، الشيخ بدرالدين السَّعدي الحنبلي، الذي ولي قضاء مذهبه في سنة ست وسبعين.

٤٩٩ - محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي، العلامة الكمال أبو المعالي، ابن أبي شريف المقدسي.

قرأ عليه أشياء؛ منها في «البخاري» و«أسباب النزول» وجميع^(١) «شرح النخبة».

ووصفه بالفاضل البارِع الأوحد الكامل، أدام الله سعادته، ووفق إرادته، ووفر سيادته. قال: وقد قرأ عليه الكثير من فنون الحديث، وحضر المجالس الذي يُقرأ فيها عليّ، وشارك في المباحث الدلَّالة

٤٩٤ - الضوء اللامع ٥١/٩.

٤٩٥ - الضوء اللامع ٥٤/٩، وهذه الترجمة ساقطة من (ط).

٤٩٦ - الضوء اللامع ٥٥/٩.

٤٩٧ - الضوء اللامع ٥٥/٩.

٤٩٨ - الضوء اللامع ٥٨/٩ - ٦٠.

٤٩٩ - الضوء اللامع ٦٤/٩ - ٦٧.

(١) من هنا إلى نهاية الترجمة لم يرد في (ب، ط).

على الاستعداد، وتأهل لأن يفى بما يعمله ويتحققه من مذهب الإمام الشافعي من أراد، ويفيد العلوم الحديثية ما يستفاد من المتن والإسناد، علماً لأهليته لذلك، وتولج في مضائق تلك المسالك، وكان ذلك في جمادى الثاني سنة ست وأربعين وثمان مائة.

٥٠٠ - ولأخي الكمال هذا - وهو الشيخ برهان الدين إبراهيم - من صاحب الترجمة إجازة فقط.

٥٠١ - محمد بن محمد بن أبي بكر ابن النظام المقرئ، نزيل خانقاه الصلاحية بالقاهرة.

٥٠٢ - محمد بن أمير حاج محمد بن الحسن بن علي بن سليمان، الشيخ شمس الدين الحلبي الحنفي، عرف بابن أمير حاج. قرأ عليه في «شرح الألفية».

٥٠٣ - محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عبدالعزيز، الشمس ابن الجمال البدراني.

أخذ عن شيخنا «شرح النخبة»، وأذن له فيها كما أسلفته، وسمع من لفظه في «البخاري».

٥٠٤ - محمد بن محمد بن حسن بن محمد، العلامة الكمال الشُّمِّي.

قرأ عليه أشياء؛ من جملتها «النخبة» في سنة خمس عشرة وثمانمائة، و«تغليق التعليق» في سنة سبع عشرة وثمان مائة، وكتب عنه كثيراً، وعمل على «النخبة» شرحاً^(١)، ولأجله قال صاحب الترجمة:

(صاحب البيت أدري بالذي فيه)

٥٠٠ - الضوء اللامع ١/١٣٤ - ١٣٦.

٥٠١ - الضوء اللامع ٩/٦٩ - ٧٠.

٥٠٢ - الضوء اللامع ٩/٧٢ - ٧٣.

٥٠٣ - الضوء اللامع ٩/٧٣.

٥٠٤ - الضوء اللامع ٩/٧٤ - ٧٥.

(١) وردت العبارة في (ب، ط): وكتب عنه كثيراً، من ذلك النخبة، وعمل عليها شرحاً.

وكان شيخنا يقدّمه وينوه بفضيلته، بل قال: سمعتُ من فوائده. ورجب له عن تدريس الحديث بالجمالية، لكونه كان أمثل الطلبة عنده بها، ووصفه حيثُ فهرس «المشيخة» التي خرجتها لولده الماضي: بالشيخ الإمام العلامة المحدث المكثّر المفيد.

ورأيتُ بخطّ الكمال ما ملخصه: تنبيه، اعلم أنّ رواية السلفيّ عن ابن البطر عن البيّع، عن المحاملي، عن البخاري لم يقع للسلفي بهذا السند سوى حديث واحد، ولا يُظنُّ أنّ عنده «الصحيح» بهذه السلسلة، كما وهم فيه بعضُ شيوخنا الإسكندرانيين والكرماني الشارح. أفاد ذلك شيخنا الحافظ أبو الفضل العسقلاني.

قلت: وسبق إلى الغلط فيه محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن اليتيم، كما تَبّه عليه شيخنا في «اللّسان».

٥٠٥ - محمد بن محمد بن سليمان بن مسعود، شمس الدين ابن الشيخ شمس الدين الشبراوي، ثم القاهري المقرئ نزيل القراسنقرية، وإمامها، وريب الحجازي، والماضي أبوه^(١).

٥٠٦ - محمد بن محمد بن صالح بن أحمد بن عمر بن أحمد، ناصرالدين ابن ناصرالدين ابن السّقاح الحلبي، ابن عم عمر بن أحمد بن صالح، المشار إليه في الباب الثاني.

قرأ عليه في «البخاري»، ووصفه بالفاضل البارِع، حفظه الله تعالى. وهو ممن كان سمع بقراءة صاحب الترجمة على ابن الكُوَيْك، ودرس للمحدثين بالظّاهرية القديمة، وللشافعية بالفاضلية، ومدرسة حسن.

وله ابن عم آخر يُقال له أيضاً ناصرالدين محمد بن علاءالدين بن صالح.

٥٠٥ - الضوء اللامع ٨٤/٩.

(١) برقم ٤٢٠.

٥٠٦ - الضوء اللامع ٨٦/٩.

٥٠٧ - محمد بن محمد بن عبدالله بن خيضر، الإمام القطب أبو الخير الخيصري الشامي، قاضيها الشافعي، وكاتب السِّرِّ بها.

حمل عن شيخنا جُملةً؛ منها «الإصابة»، ولم يقرأها عليه غيره، وكان كثير الميل إليه والتَّنويه بذكره، كما قدمتُ كلامه فيه في الباب السَّابع.

٥٠٨ - محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالكافي السُّنباطي.

٥٠٩ - محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن علي، العلامة الكمال إمام الكاملية وابن إمامها. [ممن قرَّض له على بعض تصانيفه].

٥١٠ - محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني، العلامة البندر أبو السعادات، ابن القاضي تاج الدين ابن قاضي القضاة جلال الدين ابن شيخ الإسلام سراج الدين، الذي صار قاضي الشافعية بمصر.

سمع عليه، بل قرأ عليه دروساً من «شرح النخبة» وغيرها. ولا يُلتفت لقول السُّبُط: إنه قرأ عليه - يعني «محاسن الاصطلاح» - فذاك لا أصل له، مع كثير مما ذكره في ترجمة هذا ممَّا لا يجوزُ نقله.

٥١١ - محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن، تاج الدين ابن شيخنا أفضل الدين ابن صدرالدين ابن المسند عزيزالدين المليجي، ثم القاهري الأزهري الشافعي. كان من ملازمي مجلس الإملاء.

٥١٢ - محمد بن محمد بن عبدالسلام بن محمد، أبو الفتح ابن تقي الدين

٥٠٧ - الضوء اللامع ١١٧/٩ - ١٢٤.

٥٠٨ - الضوء اللامع ٩٢/٩ - ٩٣.

٥٠٩ - الضوء اللامع ٩٣/٩ - ٩٥، وما بين حاصرتين لم يرد في (ب، ط).

٥١٠ - الضوء اللامع ٩٥/٩ - ١٠٠.

٥١١ - الضوء اللامع ١٠٤/٩.

٥١٢ - الضوء اللامع ١٠٦/٩، وهذه الترجمة لم ترد في (ب، ط).

الكازروني المدني الشافعي. كتب عنه في الإملاء، وسمع عليه غير ذلك.

٥١٣ - محمد بن محمد بن عبداللطيف بن إسحاق، القاضي ولي الدين الأموي السنباطي المالكي، قاضي القضاة بالديار المصرية. سمع عليه الكثير في رمضان وغيره.

٥١٤ - محمد بن محمد بن عبدالله بن أحمد، القاضي ناصرالدين الزفتاوي ثم القاهري الشافعي، أحد نوابه، وممن سافر ضحبتة في سنة آمد إلى حلب، وسمع منه ما أملاه بها وغير ذلك.

٥١٥ - محمد بن محمد بن عبدالله، الشمس ابن المحب التفهني، ثم القاهري الكحال.

٥١٦ - محمد بن محمد بن عبدالمنعم، القاضي بدرالدين البغدادي الحنبلي، قاضي الديار المصرية.

٥١٧ - محمد بن محمد بن علي بن أحمد الثويري المكي، قاضيها، أبو اليمن. تقدم ذكر صاحب الترجمة له في ولده، وفي مراسلة في أثناء الباب الذي قبله، وكذا في أخرى في الباب الذي بعده.

٥١٨ - محمد بن محمد بن علي بن إدريس، أبو الطاهر العلوي الزبيدي الشافعي المحدث. قرأ عليه أشياء.

٥١٩ - محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن يوسف بن علي اليلداني -

٥١٣ - الضوء اللامع ١١٣/٩ - ١١٤.

٥١٤ - الضوء اللامع ١١٦/٩.

٥١٥ - الضوء اللامع ١٣٠/٩.

٥١٦ - الضوء اللامع ١٣١/٩ - ١٣٤.

٥١٧ - الضوء اللامع ١٤٣/٩ - ١٤٤.

٥١٨ - الضوء اللامع ١٤٥/٩ - ١٤٦.

٥١٩ - الضوء اللامع ١٤٧/٩.

بسكون اللام، قرية من غوطة دمشق - الدمشقي الشافعي، خطيب
الثابتة بها.

قدم في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين، فقرأ عليه «نغبة الظمان»
لأبي حيان، ومكث نحو شهرين، ثم رجع وعاد في سادس صفر سنة
تسع وأربعين وثمان مائة، فقرأ عليه «الصحيح»، وسمع عليه «المقدمة»
وغيرها، وعلّق عنه فوائد، وخطّب عنه مرّة بجامع عمرو. وأخبرني أنّ
مولده في العشر الأخير من شوال سنة أربع عشرة وثمان مائة.

٥٢٠ - محمد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد المقدسي، العلامة
شمس الدين ابن حسان.

لازمه كثيراً، وقرأ عليه «شرح النخبة» و«شرح الألفية» وتخرّج كل
من «الرافعي» و«الهداية» و«الكشاف» و«المصايح» و«اللسان» وغالب
«التهذيب»، وكثيراً.

٥٢١ - محمد بن محمد بن علي ابن العماد محمد بن محمد، الشيخ
شمس الدين الحَمَلِي البلبِيسِي، ثم القاهري الشافعي، عرف بابن
العماد، وحضر عنده، وسأله عن بعض المسائل شفاهاً.

٥٢٢ - محمد بن محمد بن علي بن محمد، الشيخ البهاء ابن القَطَّان المصري.

٥٢٣ - محمد بن محمد بن علي بن محمد، المحب ابن القَطَّان. أخو الذي
قبله، وهو الأصغر.

٥٢٤ - محمد بن محمد بن علي، جلال الدين ابن أبي الفضل ابن
علاء الدين الرَّادِي الحنفي.

٥٢٠ - الضوء اللامع ١٥٢/٩ - ١٥٤.

٥٢١ - الضوء اللامع ١٦٢/٩ - ١٦٣.

٥٢٢ - الضوء اللامع ١٥٩/٩ - ١٦٠.

٥٢٣ - الضوء اللامع ١٦٠/٩.

٥٢٤ - الضوء اللامع ١٥٨/٩ - ١٥٩.

- ٥٢٥ - محمد بن محمد بن علي، ناصرالدين المقرئزي، أحد العشرة بالجمالية، وابن أخي التقي المقرئزي المؤرخ.
- ٥٢٦ - محمد بن محمد بن عمر، شجاع الدين البكتري الشافعي. أخو العلامة سيف الدين الحنفي.
- ٥٢٧ - محمد بن محمد بن عمر، البدر ابن التجم ابن الزاهد.
- ٥٢٨ - محمد بن محمد بن لاجين، ناصرالدين ابن الحسام، الشهير ببيزم.
- ٥٢٩ - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، المحب ابن الرضي ابن المحب الطبري المكي الشافعي، إمام المقام بمكة. حضر دروسه في المؤيدية وغيرها.
- ٥٣٠ - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر، البدر ابن القاضي بهاءالدين الأخنائي المالكي.
- ٥٣١ - محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل، الشيخ أبو عبدالله الراعي المغربي.
- ٥٣٢ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر، الشمس الزركشي، المترجم في «معجم» صاحب الترجمة، ووالد عبدالصمد. سمع عليه بعض «تغليق التعليق» في سنة ثمان وثمانمائة.

-
- ٥٢٥ - الضوء اللامع ١٥٠/٩.
- ٥٢٦ - الضوء اللامع ١٧٣/٩.
- ٥٢٧ - الضوء اللامع ١٧٨/٩.
- ٥٢٨ - الضوء اللامع ١٨٩/٩ - ١٩٠.
- ٥٢٩ - الضوء اللامع ١٩١/٩ - ١٩٤. وما بين حاصرتين ساقط من (ب).
- ٥٣٠ - الضوء اللامع ١٩٦/٩ - ١٩٧.
- ٥٣١ - الضوء اللامع ٢٠٣/٩.
- ٥٣٢ - الضوء اللامع ٢٠٨/٩ - ٢٠٩.

٥٣٣ - محمد بن محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن ظهيرة القرشي المكي، قاضيها، الجلال أبو السعادات.

٥٣٤ - محمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن يوسف، المحب البكري المصري الشافعي، والد يحيى الآتي.

سمع عليه الكثير، وكتب عنه من «فتح الباري»، ولازم مجلس الإملاء، وامتدحه بقصائد.

٥٣٥ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله، السيد العلاء ابن السيد العفيف الإيجي، نزيل الحرم.

٥٣٦ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد المنعم، الشرف ابن البدر البغدادي الحنبلي، الماضي أبوه.

٥٣٧ - محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، العلامة المحب أبو القاسم الثوري المصري المالكي.

قرأ عليه «شرح النخبة» قديماً في سنة ست وعشرين، وقال شيخنا: إنها قراءة بحث وإتقان، وتحرير وعرفان، يثير خباياها وينشر خفاياها. وأذن له في إقراءتها وإفادتها. وكذا قرأ عليه «الموطأ» وغيره، وأخذ عنه «شرح الألفية» و«شرح منظومة السأوي». وكان النور القمني رفيقاً له فيه.

وكان كثير التبجيل له، والاعتماد عليه في نقل مذهبه، ووصف هو صاحب الترجمة بشيخنا الإمام العالم العلامة، الحافظ المتقن المحرر، فريد دهره ووحيد عصره، شيخ المحدثين، وإمام الحفاظ المتقنين، أحمد الملقب شهاب الدين، والمكنى بأبي العباس.

٥٣٣ - الضوء اللامع ٢١٤/٩ - ٢١٦.

٥٣٤ - الضوء اللامع ٢٢٢/٩.

٥٣٥ - الضوء اللامع ٢٣٢/٩ - ٢٣٣.

٥٣٦ - الضوء اللامع ٢٣٥/٩ - ٢٣٦.

٥٣٧ - الضوء اللامع ٢٤٦/٩ - ٢٤٨.

٥٣٨ - محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله، الزين أبو البركات ابن ناصر الدين ابن المعيزل الحموي.

قرأ علي شيخنا «شرح النخبة» إلا اليسير، فسمعه بقراءة غيره، و«مناقب الشافعي»، وأشياء. وكان يجله، بحيث وصفه^(١) بصاحبنا الفاضل، وأنه كثير الاشتغال بالعلم. سمع عليه كثيراً، وكتب بيده من تصانيفي، وهو يحبني، حفظه الله.

وقال: إن والده حضر إليه بحماة، وأنه ذكر له أن عمره الآن نحو السبعين، وأنه اشتغل على الشرف يعقوب خطيب القلعة، وأما أبو البركات هذا، فكان كثير التردد إلى القاهرة بسبب التجارة، ولا يزال معللاً، مع علو الهمة في الاستفادة، وآل أمره إلى أن مات بها.

٥٣٩ - محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد، العلامة البدر ابن البهاء ابن القطان، الماضي والده وعمه قريباً.

قرأ علي شيخنا الكثير من «شرح الألفية» في سنة ثلاث وثلاثين، وسمع الكثير بغير قراءته. وقرأ أيضاً أكثر من نصف «فتح الباري»، ولازمه كثيراً، وكان متزوجاً بابنة زوجته ليلي الحلبية.

٥٤٠ - محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، العلامة أبو البركات العراقي. قرأ عليه في «شرح الألفية» وغيرها، وسمع عليه أشياء.

٥٤١ - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود، الشيخ شمس الدين السنباطي، مفيد المحدثين وبركتهم، وأحد المكثرين عن صاحب الترجمة وغيره.

٥٣٨ - الضوء اللامع ٢٤٨/٩.

(١) في الدرر الكامنة ٢٤٦/٢ - ٢٤٧.

٥٣٩ - الضوء اللامع ٢٤٨/٩ - ٢٥٢.

٥٤٠ - الضوء اللامع ٢٥٣/٩ - ٢٥٥، وهذه الترجمة لم ترد في (ط).

٥٤١ - الضوء اللامع ٢٧٢/٩ - ٢٧٤.

٥٤٢ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله، التقي ابن فهد الهاشمي المكي.

سمع عليه «النخبة» في سنة خمس عشرة وثمان مائة بمكة.

* محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله، النجم ابن فهد، المدعو عمر، تقدم في عمر^(١).

** محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد، أبو زرعة بن فهد أخو المدعو قبله، يأتي في الكنى^(٢).

٥٤٣ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد، البدر الأنصاري سبط الحسيني.

٥٤٤ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود ابن الشهاب غازي بن أيوب بن محمود الشُّحنة بن الختلو بن عبد الله، العلامة قاضي قضاة الحنفية بالديار المصرية، المحب ابن الشُّحنة الحلبي الحنفي.

كان صاحبُ التَّرجمة يحتفل به ويجلُّه، ووصفه - كما تقدَّم في الباب الثالث - نقلاً عنه في عنوان رسالة شيخ الإسلام، وكذا كتبها شيخنا في رسالة للشيخ نورالدين التُّلواني.

٥٤٥ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد، الإمام الرئيس الأوحدي، جمال الدين ابن السَّابق الحموي الحنفي.

قرأ عليه «صحيح البخاري» بتمامه بالقاهرة، وانتهى في رجب سنة أربعين.

٥٤٢ - الضوء اللامع ٢٨١/٩ - ٢٨٣.

(١) تقدم برقم ٣١٦.

(٢) سيأتي برقم ٦٠٧.

٥٤٣ - الضوء اللامع ٢٩٠/٩، وهذه الترجمة لم ترد في (ط).

٥٤٤ - الضوء اللامع ٢٩٥/٩ - ٣٠٥.

٥٤٥ - الضوء اللامع ٣٠٥/٩ - ٣٠٦.

ووصفه بالأمير الفاضل المشتغل المحصّل الأوحد الماهر، سلّمه الله تعالى سفيراً وحضراً، وجمع له الخيرات زُمراً.

وسمع عليه قبل ذلك «المسلسل بالأولية»، لكنه لم يتسلسل له مطلقاً، وقطعة من «المعجم الأوسط» للطبراني، وغير ذلك، وأول ما لقيه بحماة، استدعى منه الإجازة بقوله: المسؤول من سيّدنا ومولانا قاضي القضاة. حاكم الحكام، شيخ الإسلام، بركة الأنام، حافظ أهل مصر والشام، بل أهل الدنيا على التّمام. عالم الأمة، وسراج الملة، وحجّة أهل السنة.

وكتب له صاحب الترجمة: أما بعد، فقد أجزتُ للذي تفضّل بهذا السُّؤال إجابة لمراده، وساق الإجازة. وأرّخها في ثامن عشرين شعبان سنة ست وثلاثين بظاهر حماة. وكان ذلك وهو متوجّه إلى آمد.

وفي رجوعه لقيه بظاهر حماة أيضاً في يوم الخميس ثاني عشر ذي الحجة من السنة، فقرأ عليه بعضاً من أول «البخاري»، وسمع اليسير منه أيضاً بقراءة كلِّ من ناصرالدين محمد بن محمد بن أحمد الحموي الحنفي، عرف بابن المعشوق، والشمس محمد ابن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر الحموي الشافعي، عرف بابن الأشقر، والشمس محمد بن إبراهيم بن فرج. وسمع عليه المجلس الأول من «الأمالي الحلبية» بقراءة البقاعي. وناوله في شعبان سنة تسع وثلاثين «القاموس»، وكتب له خطّه بذلك عليه، ووصفه بالفاضل البارع الأصيل الأوحد، وقال: بارك الله تعالى في حياته، وبلّغه من الدرجة العالية أقصى غاياته.

٥٤٦ - محمد بن محمد بن محمد بن مسلم، الحافظ التّاج الغرابيلي. ارتحل لصاحب الترجمة حتى حرّر نسخته «بالمشتبه» غاية التحرير، وأخذ عنه أشياء.

- ٥٤٧ - محمد بن محمد بن محمد بن يحيى، البدر ابن القاضي ناصرالدين ابن المخلطة المالكي، قاضي إسكندرية.
- ٥٤٨ - محمد بن محمد بن محمد، الشمس ابن القطب ابن الأمين البدراني. قرأ عليه في «البخاري».
- ٥٤٩ - محمد بن محمد بن محمد، أبو البركات ابن الأمين بن عزوز^(١) التُّونسي المالكي. كتب عنه «الإملاء»، وهو الآن أشهر من بتونس في الحديث، يروي عن ابن الجزري والواسطي وعائشة ابنة ابن الشرائحي والشَّهاب المتبولي والكلوتاتي والبرهان الحلبي وابن ناصرالدين وآخرين [ثم مات، وسُدَّ الباب]^(٢).
- ٥٥٠ - محمد بن محمد بن محمد، فتح الدين أبو الفتح السُّوهاي القاضي.
- ٥٥١ - محمد بن محمد بن محمد، أبو الطَّيِّب التَّستراوي القاهري.
- ٥٥٢ - محمد بن محمد بن محمد، الشيخ ناصرالدين الجعفري الموقِّع.
- ٥٥٣ - وأخوه تقي الدين أبو الوفاء محمد.
- ٥٥٤ - محمد بن محمد بن محمد، جلال الدين الدَّنديلي، ابن الشَّيخة المسفر.

٥٤٧ - الضوء اللامع ٨/١٠ - ٩.

٥٤٨ - الضوء اللامع ١١/١٠.

٥٤٩ - الضوء اللامع ١٦/١٠.

(١) في (ط): «عزوز». وضبطه المصنف في الضوء اللامع، فقال: بزايين معجمتين، ثم قال: ورأيته مجوداً بنون آخره بخط غير واحد؛ كالجمال البدراني.

(٢) ما بين حاصرتين لم يرد في (ب، ط).

٥٥٠ - الضوء اللامع ٩/٢٠٤ - ٢٠٥.

٥٥١ - الضوء اللامع ١٦/١٠، وقال: فيمن جده محمد بن عبدالله بن أحمد، وقد ترجمه بهذا الاسم في ٩/٢٣٠.

٥٥٢ - الضوء اللامع ٩/١١ - ١٢.

٥٥٣ - الضوء اللامع ٩/١٢.

٥٥٤ - الضوء اللامع ١١/١٠.

٥٥٥ - محمد بن محمد بن يحيى، العلامة أبو عبدالله الحكيم، نسبة
للحكم بن سعد العشيرة من مذحج من عرب اليمن، من أولاد
قحطان - الغرناطي المالكي، الحاكم بمدينة حماة.

حدث عن صاحب الترجمة بأنه استفاد - كما قدمته في رحلته مع
الأشرف لقتال التركماني - أن اسم أبي عمير المذكور في حديث
الثَّغِيرِ حفص.

٥٥٦ - محمد بن محمد بن يوسف، الشيخ الفاضل أبو العزم الحلوي
المقدسي النحوي.

٥٥٧ - محمد بن محمد بن... (١) الإمام العلامة، شمس الدين الأفهسي
الصُّوفي، عرف بابن سارة.

٥٥٨ - محمد بن محمد، تاج الدين، إمام جامع الصالح والخطيب بالأزهر،
وهو من ذرية صاحب «سلاح المؤمن».

٥٥٩ - محمد بن محمد، الشرف التميمي المحلّي المالكي.

سمع عليه بعض «مشيخة الفخر» باليمن سنة ثمان مائة.

٥٦٠ - محمد بن محمد، المحب المحلّي، الشهير بالتشاشيبي. لازم مجلس
الإملاء وغيره.

٥٦١ - محمد بن محمود بن خليل بن أجا الحلبي، إمام الأمير أزيك الآن،

٥٥٥ - الضوء اللامع ٢٦/١٠ - ٢٧.

٥٥٦ - الضوء اللامع ٣٥/١٠.

٥٥٧ - الضوء اللامع ٣٧/١٠ - ٣٨.

(١) بياض في الأصول.

٥٥٨ - الضوء اللامع ٣٦/١٠.

٥٥٩ - الضوء اللامع ٣٧/١٠.

٥٦٠ - الضوء اللامع ٤٠/١٠.

٥٦١ - الضوء اللامع ٤٣/١٠.

ثم تحوّل وولي قضاء العسكر حتى مات .

٥٦٢ - محمد بن مسعود بن غزوان المكي .

٥٦٣ - محمد بن موسى بن علي ، الحافظ جمال الدين المراكشي ، سبط اليافعي .

كتب عنه «النخبة» و«شرحها» ، وغير ذلك ، في سنة خمس عشرة وثمان مائة فما بعدها ، وسمعا عليه في تاريخه بمكة .

٥٦٤ - محمد بن موسى بن عمران ، الشيخ شمس الدين الغزي ثم المقدسي الحنفي المقرئ ، الشهير بجده . سمع عليه في سنة أربع وأربعين وثمان مائة «التبئة» لأبي حيان وغيرها .

٥٦٥ - محمد بن ياقوت . حضر عنده في «عشاريات الصحابة» .

٥٦٦ - محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن محمد المناوي ، الشيخ زين العابدين ، ابن فقيه المذهب الشرف المناوي .

أحد من حفظ «بلوغ المرام» ، وعرضه عليه مع غيره من محافظيه ، وأخذ عنه دروساً في «شرح الألفية» وغيرها ، ووصف والده في سنة ست وأربعين وثمانمئة بالإمام العالم الفاضل ، صدر المدرسين ، مفيد الطالبين ، مفتي المسلمين .

٥٦٧ - محمد بن يوسف بن إبراهيم ، الشمس المتبولي المقرئ الضرير .

٥٦٨ - محمد بن الشيخ يوسف بن أحمد الصفي ، الشيخ شمس الدين أبو الغيث ، صاحبنا ، نزيل جامع كمال .

٥٦٢ - الضوء اللامع ٥٠/١٠ ، وهذه الترجمة لم ترد في (ب) .

٥٦٣ - الضوء اللامع ٥٦/١٠ - ٥٨ .

٥٦٤ - الضوء اللامع ٥٨/١٠ - ٥٩ .

٥٦٥ - الضوء اللامع ٧٠/١٠ .

٥٦٦ - الضوء اللامع ٧٥/١٠ .

٥٦٧ - الضوء اللامع ٨٨/١٠ .

٥٦٨ - الضوء اللامع ٨٩/١٠ - ٩٠ .

سمع الكثير عليه، وعرض عليه في سنة أربع وثلاثين «العمدة».
ووصف والده بالشيخ القدوة، الفاضل العامل الكامل، بقیة السلف
الصالحين، أبي المحاسن.

٥٦٩ - محمد بن يوسف بن علي الدميري القاضي بدرالدين.

قرأ عليه «سيرة ابن سيد الناس» بتمامها في مجالس، آخرها يوم
العشرين من رجب سنة أربع وأربعين، ووصفه بالشيخ المحدث
المشتغل الفاضل. و«مسند الشافعي»، وانتهى في العشرين من شعبان
من السنة. وتصنيفه «بلوغ المرام»، وانتهى في سابع ربيع الآخر سنة
إحدى وخمسين، ووصفه فيه بالفاضل المحدث، المجيد الأوحد.
و«البلدانيات» للسلفي في ثاني عشرين جمادى الأولى من السنة،
ووصفه بالفاضل. وكذا قرأ عليه «الشماثل النبوية» للترمذي. وفي
«الأدب المفرد» للبخاري، وكذا «الصحيح»، ووصفه على الجزء
الأول منه بالموثوق، وعلى الثاني بضابط الأسماء، ومشيخه في
غيرهما، وما علمت من صار يتبع ذلك بالكشط.

٥٧٠ - محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف، الشمس أبو الفضل المنوفي
ثم القاهري الشافعي، ويعرف بزین الصالحين.

٥٧١ - محمد بن يونس بن حسين الواحي الشاهد، محب الدين ابن الشيخ
المسند الآتي.

٥٧٢ - محمد أبو الجليل المكي.

أثبت اسمه فيمن سمع عليه من أمالي «عشاريات الصحابة». قال:
ورفيقه ابن فهد، ولم يسمه، وكأنه أراد يحيى الآتي.

٥٧٣ - محمد بن... شمس الدين العاملي. سمع عليه في «الأمالي القديمة».

٥٦٩ - الضوء اللامع ٩٦/١٠ - ٩٨.

٥٧٠ - الضوء اللامع ٩٩/١٠ - ١٠٠.

٥٧١ - الضوء اللامع ١٠١/١٠.

٥٧٢ - الضوء اللامع ١١٦/١٠.

٥٧٣ - الضوء اللامع ١١١/١٠.

٥٧٤ - محمود بن أحمد بن حسن بن مظفر الدين الأمشاطي، أخو محمد^(١) الماضي.

٥٧٥ - محمود بن محمد بن أحمد الكيلاني، ويلقب ملك التجار، وهو أخو الخوaja شهاب الدين أحمد الماضي.

لقيه بالقاهرة في سنة ثلاث وأربعين، فسمع عليه مجالس من «البخاري» وناوله سائره.

٥٧٦ - محمود بن عبدالرحيم^(٢) بن أبي بكر، نورالدين الحموي، عرف بابن الأدمي.

٥٧٧ - محمود بن علي الجُندي.

٥٧٨ - محمود بن عمر بن منصور، القاضي أفضل الدين، القرمي الأصل، المصري الحنفي. قرأ عليه دروساً من «شرح ألفية العراقي» وغيرها.

٥٧٩ - مرجان الأشرفي برسباني. شاد السواقى، ويقال له: ستمائة. رافق عبدالقادر بن همام في السماع في «الصحيح» وغيره على صاحب الترجمة.

٥٨٠ - مهناً بن علي بن حسن البندراوي، العبد الصالح، نسبة لبندرة بين سنباط وطوخ، وهي إليها أقرب. كان يُقصد بالصدقة، فيقبلها ويعطيها الناس، وكان ربما قرأ على صاحب الترجمة وهو قائم على قدميه، ووصفه بالشيخ الإمام الفاضل الأوحد، وذلك حين أخذ عنه

٥٧٤ - الضوء اللامع ١٢٨/١٠ - ١٢٩، وهذه الترجمة لم ترد في (أ، ب).

(١) في الأصل، «أحمد»، خطأ، وقد تقدم برقم ٣٤٥.

٥٧٥ - الضوء اللامع ١٤٤/١٠ - ١٤٥.

٥٧٦ - الضوء اللامع ١٣٧/١٠ - ١٣٨.

(٢) في (ح): «عبدالرحمن»، خطأ.

٥٧٧ - الضوء اللامع ١٤١/١٠.

٥٧٨ - الضوء اللامع ١٤٢/١٠ - ١٤٣.

٥٧٩ - الضوء اللامع ١٥٣/١٠. وهذه الترجمة لم ترد في (أ، ط)، وأضيفت في هامش

(ب) بخط المصنف.

٥٨٠ - الضوء اللامع ١٧٤/١٠.

«شرح الألفية» سماعاً إلا اليسير فقراءة، وأذن له في قراءته وإقرائه،
وأرّخ ذلك بشعبان سنة أربعين.

٥٨١ - موسى بن أحمد بن عمر بن غنّام الشيخ شرف الدين الأنصاري
السَّنكلوني البرنكي (١) الشافعي.

٥٨٢ - موسى بن أحمد بن موسى، الشرف الحسني السرسناني، نزيل
الناصرية. قرأ عليه «شرح النخبة».

٥٨٣ - موسى بن أحمد بن موسى بن عبدالله، الشيخ شرف الدين السبكي،
الفييه الشافعي. سمع عليه أشياء، منها في «الدَّارمي».

٥٨٤ - ناصر بن أحمد بن يوسف الفزاري البكري المغربي، الذي جمع
«تاريخ الرواة» في مائة مجلدة، ومات قبل إنهائه، فتفرق كأن لم يكن.
لازم صاحب الترجمة مدة طويلة. قال شيخنا: واستفدت منه. قرأ
عليه «شرح الألفية» أو غالبه.

٥٨٥ - نعمة الله بن محمد بن عبدالرحيم بن عبدالكريم بن نصرالله الجزهي
الشافعي.

لازمه مدة طويلة، وأكثر عنه، وحصل كثيراً من تصانيفه، ومدحه -
كما سلف - بأبيات (٢).

٥٨٦ - هارون بن علي (٣) بن الشرف الهريطي. حضر عنده في «الأمالي»
وغيرها.

٥٨١ - الضوء اللامع ١٧٥/١٠ - ١٧٦.

(١) في (أ): البرنكي، وفي (ب، ط، ح): البرنكي. وانظر التعليق على ترجمة
شقيقه المتقدمة برقم ٢٨.

٥٨٢ - الضوء اللامع ١٧٦/١٠ - ١٧٨.

٥٨٣ - الضوء اللامع ١٧٩/١٠.

٥٨٤ - الضوء اللامع ١٩٥/١٠ - ١٩٦، وما بين حاصرتين زيادة من (ط).

٥٨٥ - الضوء اللامع ٢٠٢/١٠.

(٢) ٥٦١/١.

٥٨٦ - الضوء اللامع ٢٠٦/١٠، وهذه الترجمة لم ترد في (أ).

(٣) في الضوء اللامع: هارون بن حسن بن علي.

٥٨٧ - يحيى بن أحمد بن عبدالسلام بن رحمون القسطنطيني المغربي المالكي، عرف بالعلمي، نزيل مكة. أخذ عنه في «الأمالى» وغيرها، بل قرأ عليه في «شرح الألفية»، كما قرأت بخطه في التبليغ له.

٥٨٨ - يحيى بن شاکر بن عبدالغني، الشرف ابن العلم ابن الجيعان، أحد الأعيان.

٥٨٩ - يحيى بن عبدالرحمن بن أبي الخير بن فهد، محيي الدين، ابن عم الشيخ تقي الدين، وخال ولده الشيخ نجم الدين عمر الماضي ذكرهما.

قرأ عليه «المتباينات» وقطعة صالحه من «أمالیه» في «عشاريات الصحابة» وغيرها.

٥٩٠ - يحيى بن عجلان، عرف بابن الشريفة.

٥٩١ - يحيى بن محمد بن أحمد، الشيخ [العالم]^(١) محيي الدين الدماطي، ثم القاهري الشافعي.

سمع من لفظه «الصحيح» قديماً، وكتب عنه من «إملائه» كثيراً، وقرأ عليه «شرح ألفية العراقي» أو غالبه، ولازمه.

٥٩٢ - يحيى بن محمد بن أبي بكر قريظ، العماد الحنفي. سمع عليه بعض «المائة العشارية» باليمن سنة ثمان مائة.

٥٩٣ - يحيى بن محمد بن سعيد بن فلاح بن عمر التاجر القباني. قرأ عليه «الخصال» ليس إلا.

٥٨٧ - الضوء اللامع ٢١٦/١٠ - ٢١٧، وما بين حاصرتين لم يرد في (ب، ط).

٥٨٨ - الضوء اللامع ٢٢٦/١٠ - ٢٢٩.

٥٨٩ - الضوء اللامع ٢٣٣/١٠.

٥٩٠ - الضوء اللامع ٢٣٥/١٠، وهذه الترجمة لم ترد في (ط).

٥٩١ - الضوء اللامع ٢٤٤/١٠ - ٢٤٦. وما بين حاصرتين لم يرد في (ب، ط).

(١) في (أ، ب): علاء الدين.

٥٩٢ - الضوء اللامع ٢٤٦/١٠.

٥٩٣ - الضوء اللامع ٢٤٦/١٠، وما بين حاصرتين لم يرد في (ب، ط).

٥٩٤ - يحيى بن محمد بن عمر بن حَجَّي، العلامة نجم الدين ابن القاضي
نهاء الدين ابن الإمام نجم الدين السَّعدي، الدمشقي الأصل الشافعي،
سبط الكمال ابن البارزي، أحد الأعيان، ممن ولي نظر الجيش وقتاً.

قرأ عليه حديثاً رواه عنه في الخطبة حين صلاة التراويح بالناس لما
ختم القرآن على جاري العادة، وعرض عليه محافظته كما تقدم.

٥٩٥ - يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد، الشرف ابن المحب البكري،
الماضي والده قريباً، قرأ عليه نحو التَّصْف من «صحيح البخاري».

٥٩٦ - يحيى بن محمد بن محمد، الشرف المناوي، قاضي الشافعية وفقههم.

٥٩٧ - يحيى بن يحيى بن أحمد، محيي الدين أبو زكريا القِبَّابي المصري.
سمع كل واحد منهما من الآخر.

٥٩٨ - يعقوب بن يوسف بن علي، الشرف القُرشي المغربي المالكي.

٥٩٩ - يوسف بن أحمد بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن أيوب،
صلاح الدين الأيوبي.

لازمه طويلاً، وبحث عليه «النخبة»، وكتبها بخطه. وكذا بحث عليه في
«مختصر الكرمانلي في علوم الحديث»، وكان الكتاب معه، ثم كتب عنه
«شرح النخبة»، وكان يستحسنه جداً، وحضر في إملائه على «شرح
البخاري»، وأثنى عليه شيخنا في «معجمه»، وقال إنه استفاد منه.

٦٠٠ - يوسف بن أحمد بن نصرالله، الجمال ابن قاضي القضاة المحب

٥٩٤ - الضوء اللامع ٢٥٢/١٠ - ٢٥٤، وهذه الترجمة لم ترد في (ب، ط).

٥٩٥ - الضوء اللامع ٢٥٧/١٠ - ٢٥٨.

٥٩٦ - الضوء اللامع ٢٥٤/١٠ - ٢٥٧.

٥٩٧ - الضوء اللامع ٢٦٣/١٠ - ٢٦٤.

٥٩٨ - الضوء اللامع ٢٨٧/١٠.

٥٩٩ - الضوء اللامع ٢٩٣/١٠ - ٢٩٤.

٦٠٠ - الضوء اللامع ٢٩٩/١٠ - ٣٠٠.

البغدادي الحنبلي. قرأ عليه «الخصال المكفرة» من تصانيفه، وسمع عليه غيرها.

٦٠١ - يوسف بن أحمد الرومي الصّحراوي، عُرفَ بسِنَان.

٦٠٢ - يوسف بن شاهين، الشَّيخ جمال الدين أبو المحاسن الكركي، سبط صاحب الترجمة.

٦٠٣ - يوسف بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمود، العز ابن العلامة جلال الدين ابن العلامة عزالدين الحلواني، حفيد شارح «البيضاوي». أخذ عنه في سنة أربع وثلاثين فما بعدها.

٦٠٤ - يوسف بن... (١)، الشيخ نجم الدين التّعزي.

٦٠٥ - يونس بن حسين بن علي بن محمد (٢) بن زكريا الواحي. كتب عنه كثيراً من «أماله».

٦٠٦ - يونس بن فارس، الشرف أبو البرّ القادري.

* أبو بكر. تقدم في آخر الهمزة (٣).

٦٠٧ - أبو زرعة ابن الشيخ تقي الدين ابن فهد.

سمع عليه «المتباينات» و«تخريج الأربعين النووية» وغيرها من تأليفه.

٦٠١ - الضوء اللامع ٣٠٢/١٠.

٦٠٢ - الضوء اللامع ٣١٣/١٠ - ٣١٧.

٦٠٣ - الضوء اللامع ٣٣٤/١٠.

٦٠٤ - الضوء اللامع ٣٣٩/١٠.

(١) بياض في الأصول.

٦٠٥ - الضوء اللامع ٣٤٢/١٠ - ٣٤٣. وهذه الترجمة لم ترد في (ب).

(٢) في (ح): «محمد بن محمد».

٦٠٦ - الضوء اللامع ٣٤٤/١٠.

(٣) بالأرقام ١٢٢ - ١٣٥.

٦٠٧ - الضوء اللامع ١١١/١١.

٦٠٨ - أبو سهل بن عمار. تقدم في عمار.

٦٠٩ - أبو العباس البليني.

* أبو العباس الشاذلي. هو أحمد بن محمد بن عبدالغني السُّرُسي الحنفي^(١). قرأ عليه «شرح ألفية العراقي».

** أبو العباس المجذلي. هو أحمد بن عبدالله بن محمد بن داود، تقدم^(٢).

٦١٠، ٦١١ - أبو الفتح وأبو الفضل ابنا الجمال المرجاني المكيان. حضرا عنده في «الأمالي».

*** أبو مدين الرَّملي هو علي بن إبراهيم بن أحمد. مضى^(٣). ورأيت شيخنا سمّاه إبراهيم، وهو سهو، فقد حرَّرَ لي اسمه ونسبه حفيد له ممن أخذ عني، اسمه خليل بن محمد.

٦١٢ - أبو النُّجا بن محمد بن إبراهيم المرشدي، أخو عبدالرحمن وعبدالأول الماضيين.

سمعوا عليه بمنى في سنة أربع وعشرين «المتباينات» و«تخريج

٦٠٨ - هذه الترجمة لم ترد في (أ)، ووردت هكذا في (ب، ط)، وأشار المصنف إلى هذه الكنية في الضوء اللامع ١١٦/١١، وقال: في يحيى بن محمد بن عمار، وكان ترجمه بهذا الاسم في الضوء ٢٥٢/١٠، وهذه الترجمة تقدمت في كتابنا هذا برقم ٣٠٣ باسم علي بن محمد بن عمار.

٦٠٩ - الضوء اللامع ١١٩/١١.

(١) تقدم برقم ٩٠، وانظر الترجمة رقم ٦٦.

(٢) تقدم برقم ٤٨.

٦١٠، ٦١١ - الضوء اللامع ٦٧/٧، واسم كل منهما: محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف.

(٣) برقم ٢٥٦.

٦١٢ - الضوء اللامع ١٤٦/١١، وقال: واسمه محمد، ومضى في المحمدين. وقد تقدم عنده في ٢٤١/٦ - ٢٤٣. وانظر ترجمة أخيه عبدالرحمن رقم ١٨٧، وعبد الأول رقم ١٧٢.

الأربعين النووية»، وغيرهما من تصانيفه^(١).

٦١٣ - بدرالدين ابن العدّاس، إمام خانقاه شيخو، وخازن الكتب بجامع شيخو.

٦١٤ - برهان الدين، صهر الشّهاب ابن سفري. سمع عليه مع صهره «المتباينات».

٦١٥ - الشيخ تقي الدين ابن الحريري، نفع الله به.

قرأ عليه في «البخاري»، وبلغ له هكذا. وليس هذا بالتّقي أبي بكر بن علي، الذي أجاز لي مِنْ دمشق، وإن كان هو دمشقيّ أيضاً.

٦١٦ - جمال الدين الحرّضي المكي. لقيه بها، فسمع عليه في «تخريجه للأربعين النووية».

وحرّض - بمهملتين مفتوحتين - بلد مشهور بأطراف اليمن، خرج منه جماعة فضلاء.

٦١٧ - زين الدين الأنبايي. حضر عنده في «الأمالى القديمة».

٦١٨ - الشيخ زين الدين التّابلسي. قرأ عليه في «البخاري».

٦١٩ - شمس الدين بن هلال التّاجر.

٦٢٠ - شمس الدين الإسكندري.

(١) هذه الترجمة لم ترد في (ب، ط).

٦١٣ - الضوء اللامع ١١/١٥٣، فيمن لقيه بدرالدين.

٦١٤ - الضوء اللامع ١١/١٥٣، فيمن لقيه برهان الدين.

٦١٥ - الضوء اللامع ١١/١٥٤ - ١٥٥.

٦١٦ - الضوء اللامع ١١/١٥٧، فيمن لقيه جمال الدين.

٦١٧ - الضوء اللامع ١١/١٥٨، فيمن لقيه زين الدين.

٦١٨ - الضوء اللامع ١١/١٥٨، فيمن لقيه زين الدين.

٦١٩ - الضوء اللامع ١١/٢٧٥، وسماه محمد بن محمد بن محمد الدمشقي.

٦٢٠ - الضوء اللامع ١١/١٦٠، وهذه الترجمة لم ترد في (ب).

* شمس الدين الشبراوي. مضى في: محمد بن سليمان بن مسعود،
وكذا مضى ابنه^(١) محمد.

٦٢١ - شمس الدين الطيبي.

* محب الدين ابن القاضي عزالدين الثويري المكي. هو أحمد بن
محمد بن أحمد. تقدم^(٢).

** ناصرالدين الفزاري المغربي المؤرخ. هو ناصر بن أحمد بن
يوسف^(٣).

٦٢٢ - نور الدين الدجوي القاضي. أظنه مباشر البيروسيّة.

*** نور الدين الزمزي المكي. مضى في علي بن أحمد بن علي بن
محمد بن داود^(٤).

٦٢٣ - ابن البدر محمد بن إبراهيم بن أيوب الحمصي ابن العُصَيَّاتِي.
أظنه^(٥) محمد الذي أجاز لي في سنة ثمان وخمسين من دمشق. قال
صاحب الترجمة في ترجمة والده من ثاني «معجمه»^(٦): ولقيت ولده
بحمص، وهو فاضل، فقرأ عليّ وأجزت له.

٦٢٤ - وفيمن قرأ على شيخنا شخص حموي خطيب، يقال له: ابن الشيخ
بدر، فيحرر أمره.

(١) تقدم الأول برقم ٤٢٠ والثاني برقم ٥٠٥.

٦٢١ - الضوء اللامع ١٦٠/١١.

(٢) برقم ٨٠، ولم ترد هذه الفقرة في (ب، ط).

(٣) تقدم برقم ٥٨٤.

٦٢٢ - الضوء اللامع ٢٨٢/٥.

(٤) تقدم برقم ٢٦٢.

٦٢٣ - الضوء اللامع ٢٣٦/١٠.

(٥) وجزم به المصنف في الضوء اللامع، فقال: هو محمد.

(٦) المجمع المؤسس ٢٨٣/٣.

٦٢٤ - الضوء اللامع ٢٣٦/١١.

٦٢٥ - ابن الشهاب ابن حرمي . سمع منه بعض إملاء «عشاريات الصحابة»
في سنة ثلاث عشرة .

٦٢٦ - البليسي ، لم يُسم .

* * *

هذا آخر ما أردنا ذكره من تجريد أسماء مَنْ أخذ عنه روايةً أو درايةً،
وهم نحو الستمائة، من غير التزام لاستيفاء ما علمته مِنْ ذلك، فضلاً عن
الجميع الذي لا يمكن الإحاطة به، وكيف يمكن الإحاطة بذلك، وقد قرأتُ
بخط صاحب الترجمة على الجزء الأول من «صحيح البخاري» وقف
الناصرية تبليغاً لأربعة عشر نفساً بالقراءة عليه، وعلى الثاني لآخرين سواهم
أو ثلاثة، وعلى الثالث لآخر، وعلى جزء أول من نسخة ثانية لستة، وعلى
آخر مِنْ ثالثٍ لغيرهم . كل ذلك بالقراءة، فهذا لا يتهيأ حصره .

وممن كان يضبطُ الأسماءَ في مجالسه غالباً الشيخ شمس الدين ابن
قمر، وفي بعض الأحيان الشيخ نعمة الله الجرهني والشرف يونس القادري .
وبخطه على «السنن» للدارقطني طبقة حافلة، وصاحبنا النجم بن فهد
الهاشمي في «المجالسة» للدينوري، والطبقة بخطه في ظاهر نسخة
المحمودية، وكتبه في «المحاملات» و«المحدث الفاصل»، وأشياء من
جملتها المقروء من «مسند أبي يعلى» . ولو استوفيت ذلك فقط لطلال .

ولقد كان صاحبُ الترجمة يقول: لو استقبلتُ مِنْ أمري ما استدبرْتُ،
لضبطت ذلك . انتهى .

وأقول على سبيل الإجمال: إننا لا نعلمُ كبيرَ أحدٍ مِنَ النَّاسِ في سائر
الأقطار إلا وقد أخذ عنه، وصيرهُ إماماً يعتمدُ عليه، ويرجع فيما يشكُلُ
عنده إليه، بل لا أعلم في زمنه من شدَّتْ إليه الرُّحالُ مِنْ سائر الآفاق

٦٢٥ - الضوء اللامع ١١/٢٥٣ .

٦٢٦ - الضوء اللامع ١١/١٩٢ .

والمحال غير ذاته الشريفة لعلو رتبته المنيفة. وكم ممن نأت عنه دياره،
وطالت في لقيته أسفاره، ممن - ربما - يكون أقدم منه ميلاداً قصده للأخذ
عنه دراية وإسناداً. وهذا لعمرى كافٍ في الدلالة على فخره وسمو محله
وقدره.

وقد صار الرؤوس في الدنيا في زمنه من أخذ عنه لفصاحته ولسانه،
حتى ولي قضاء الشافعية ببلده في حياته غير واحد ممن تحمّل عنه، فكيف
بعد مماته. وكذا كان قاضي المالكية والحنابلة بها ممن هرع لبايه، وعدوا
أنفسهم من تلامذته وطلابه، وولي الشام أيضاً في حياته العلامة الونائي،
الفائق في علومه وتدقيقاته، وغير واحد ممن عدّ في أصحابه، وصيّره شيخاً
له مع تحرّيه وانتخابه. وكان قاضي الشافعية والحنفية بحلب في أيامه من
أكبر الآخذين عنه، الناشزين لعلو مقامه. وأمّا من كان من طلبته في قضاء
مكة المشرفة، فالشافعي والمالكي الفاسي الفائق في الحفظ والمعرفة.

إلى غير ذلك مما يطول استيعابه، ويعسر في الحالة الراهنة انتخابه،
مع أن جلالة بدونه معلومة مقرّرة، وسيادته في الخافقين قبله وبعده منتشرة،
غير أنّها في فخر المنسويين إليه أليق، وعند ذكر المتلمذين لجنايه أوفق،
رفعهم الله إلى المحل الأسنى، وختم لنا ولهم بالحسنى، بمنّه وكرمه.

وطال ما مثل الأبناسي والونائي والقاياتي بين يديه، بجانب الكرسيّ
الموضوع لجلوس القارىء عليه.

وقد كنت عزمّت أولاً أن أذكر تراجمهم مكملًا، ثم رأيت أن الأولى
إفرادهم في تأليف، مع التنبيه على من يدخل منهم في أنواع علوم الحديث
الشريف، كرواية كلٍّ من الفريقين^(١) عن صاحبه، والسابق واللاحق، مما
يشهد لعلو مراتبه، والكبير عن الصغير، والمتفق والمفترق، والمؤتلف
والمختلف، إلى غير ذلك من اللطائف، كالقول بأن فيمن أخذ عنه ممن
يحفظ «الشفاء» الميموني والشبراوي وغيرهما، وممن يحفظ «المصابيح»

(١) في (ح): القرنين.

القَمَّصِي والأردبيلي، وممن يحفظ «شرح النخبة»: البدر حسن الدميّاطي
الضَّرِير وكاتبه، وممن يحفظ «بلوغ المرام» ممن قدّمته في أسماء تصانيفه
كما تقدم، وفيمن قرأ عليه في «البخاري» حفظاً: الشهاب الحلبيّ الضَّرِير،
والبدر حسن الطنتداني الضَّرِير والحاج علي الغلام. يسّر الله ذلك بفضلِهِ.